

دائره

نفسه

نفسه

٩٩

٢٥

٤٣٦



بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد من يده الامادة والانشاء * والصلاة والسلام على من رفع منارا الشريعة وانشاء وعلى آ
أصبح بهم برد البلاغ موشى * وبيع الكلام بحلى فصاحتهم مغشى * فان فن السكاكة يجرى من ا
الادبية تجرى النخلة من الدوح * وهى كالجسم وهولها كالروح * فهو قطب مدارها * ومعصم
وتاجها * واسطة عقد نظامها * شمس ضحاها هلال ليلتها * درت قاسمها زبرجده
وهو منقسم الى قسمين كتابة الشروط والصكوك * وانشاء المراسلات والمخاطبات الواقعة بين الس
والملوك * ومهذب الفتن يتسقى للعالم نظامه * وهما أحد جناحي الملك والمخناج الآخر حسامه *
والسيف في تدبير الملك فرسارها * هذا بمنزلة الساعد ذاك كالسان * وقد أثبت في هذا السكار
كل فن منهم ما قدر به اليبس عن غيره يستغنى * فهو لكل كاتب عن الافتقار لسواه غنى * وجعلته
وفصلته الى معطين * التسم الاوّل في المخاطبات وما يجرى سراجها * والاشاني في كتابة الشروط
معناها * ونوعت القسم الاوّل الى أنواع * وحليت كل نوع منها بعلامات آيات وفرائد أجماع * وقد
لى في زمن الشباب الذى لا يستر ذهابه * وادس من بعده خلف يطيب به العيش وتصف ومشاربه
سودت في أغراض مختلفة أوراها * أودعت فيها مارق لطف وعذب مذاقا * ثم تلاعبت بها أيدي الضم
ولم يبق الا التزم من تلك الرفاع * فخلصت منها ما يحسن ابراده في المخاطبات * وتركت ما لا يتبع
غرض في المسكيات * وأتحفت به الخزانة الجهادية التي أقام بنيانها * وشيد أركانها * ووجد

بالتأفة المحلوة من الأطلال الشاحنة وافق في تحصيلها من الأموال جلا ورحلا
 باج السادة انفسه لا حضرة الوزير المكرم والتبر المقيم صاحب الجلالة الى هي افضى من
 سم والرمعة التي تعدها خاسر غلها العزائم والسبطه التي راعت في اجاعها الاساد وخطت
 الاعاده من الزرع وقتت الاكاد واثامت الانام في ظل امن وتركت القاذير مع الشافى
 سهل من الارض وحزن ذوالفتوحات المجددة في كل آن والمزايا التي يتجلى بعقد جساخيد
 ان مدبر الممالك مؤمن المسالك منور الخواالك وزينة الاسرة والارائل وقامع البغاة ومبيد الطغاة
 بون شبول حسا كره بساط بسيط البر وسابقت عقبان مرا كبه الحريمه لاقتناص جزائر البحر
 فتح الحرمين الشرقيين وماصاتهم سامان البلاد وأجاب على السودان ماذا كي خيله حتى ابيضت
 بهم من ذلك السواد وجزر جزر البحار ذلك الجش المرار فافتربت عقبان مرا كبه تلاء الخيام
 قت على اسلاطها الغريان حوائث هذامع مضاء لا يذ كرمه حاتم وجود كالغيب المزاكم شعير
 بصغر من حوده ما لوروى عن جود حاتم عشره لا استعظما وله اذانت الصوارم مره
 من اذالقي الضربة صهما بأبي اذالقي الضربة حده لوانها في الحضر أن يتسلما
 للوزراء مقصد الامراء ملجأ الفقراء غياث الورى الحاج محمد على باشا أجمع الله أيامه ونشر
 بر أهله وجعل عسا كره أيفاسارت منصوره ومساعدته في طرق الخيرات مشكوره آمين
 لشرع الاول في مخاطبات الملوك والامراء للدولة العلية العثمانية خلا الله سبحانه سعادة الدولة
 العلية والمملكة الخاقانية ببقا من بسط على رعيته بساط اليمن والامان وأفاض عليهم بحبال العدل
 حسان وأودعهم من الامن شرابا سادما وأسبغ عليهم من المكرم رداء سافيا وحى حوزة الملة
 بقية بأساد المعارك وأردى أعداء الدين في مهاوى المهالك فأصحت الانام صاكنة في ظل الامان
 في قلوب العز والامتنان والايام بنفوز المسرة باده ورباح النصر بالقبول تامه صاحب
 البر والتمكين والعز والسعد المسكين وهو الملك الأعظم والسلاطان الأكرم ومبيد الطغاة
 بركين قامم شوكة الفجرة المفردين ناصب صراط العدل المستقيم شمس فلاك السعادة المشرقة على
 بادومهم أبدا الله تعالى ملكه وجعل الدين بامر هام ملكه ولا زالت سيوف عسا كره تجتفي
 النصر من رقاب الاهداء وتتساحل رعاياه بعز تأيده الى كواكب السماء آمين (وبعد) فالعروض
 للاعتاب الشريفة والحضرات العالة المنفغة بعد رفع كف الضراقة والانهال والتوجه الى
 الحضرات التي هي قبلة الآمال كذا وكذا (لشريف مكة) وحدا من جعل مكة حرما آمنا يجبي اليه
 كل شئ ومروءة لا تسلك خائف ولا تبايس بالاقامة فيه كل قبيلة وحى وصلاة وسلام على من شرفت
 تلك البقاع ورفع علم الدين بهائل المعاني والبقاع فمن هنالك كان مظهر دين الاسلام ومهبط
 من الذي احتدى به الانام وعلى آله الذين قاموا بنصرته وصحبه الباذلين نفوسهم في محبته (وبعد)
 فالحق ماسطره سوايق الاقلام في ميادين الطروس وحاه كنهه دقاتق الافهام من المعاني التي تبتهج
 بالانفوس رفع شاه تكملة نعمات الصاعاطرة الاردان ودعاه ترفعه الا كعبه بعد صدوره عن
 مكان الى الملك الثمان ببقا حضرة طراز حلة آل البيت النبوى وتاج مذى النسب العلوى رافع
 لفت العز والجهاد قامم أهل البقي والقصاد مظهر المكرم التي أقامت في الرقاب له أشرف آياد
 الحب السود والاعاد والمجد المثل الذي أنجز كل طالب له ومر ناد سلطان مكة وأميرها وشريفها

الذي عهايته سكن من الاسر ثمرها مدبر الدول ومشرها وحمادها ونصرها لازال مرتبة في ذرى
 الحمد والمساكن من انبا مستنجا بصدر العوالي من المعالي ما كبر باحتيا من رياض احسانه غمار الشناه
 مشارقا وغاربا وانالقم من البضعة النبويه والحضرة العلويه كذا وكذا * (لشريف مكة) *
 سلام كنتم السلك يديه خاطري * اليكم واشواق على الهدى كثر
 فان لم تكن عيني تراكم فان لي * لسانا والى الدماء وشكر
 نبتل الى الله بأدعيته الصالحة الناطق بالسان كل عضو وجارحه مفكين من الحيقه وثيق العرى
 مفكين من ثنائه الذي لا يزال منه السكون معتبرا للضرة التي سمع بالفنائل ربوعها وزكاهم
 قطابت أسولها وفروعها لازالت كعبة للأكمال فتقدم كل فجع عيق وحى لاسرا العفة فأبوناها
 من كل مكان محقق غمراه بالمسرة تكلها وعم بالحبران من حياها وأبدلها العز والهدى بعد الجهد
 لازالت الوفود تسي الى حرمها كفى العرب الى ربنا نجد (وبعد) فالسبب في تحريرها والباعث
 على وشها وتنميتها وتسطيرها بحبة صادقة صادرة عن صميم القواد وأشواق لوقتها سمعت ثلاث ألف
 واد هذا الذي ينبه هذا الخلق من غريب الداعي لكم في ظهر العجب أنه قد فرغ من حجبته
 عليه ولازم على أديته المرضيه وكما انقلت الرواة أحاديث اطعمكم المسئلة ولست الا فاسل اخبار
 فضلكم الرسالة تنشق من تلك الاخبار من لعمري نجد ما تحمله الصبا عطرة بنت الخزان والزند
 وعما تعرضه على المسامح الكريمة ونهزه أريحية تلك الشماثل المستقيمة كذا وكذا * (لساطن
 المغرب) * المقام الذي يجب احترامه وبتا كذا عظامه وتغنى بالنمر بأمامه وتنفق بالظفر أعلامه
 ويقابل راقص روره وحامل مشوره بجزد اجلال ومبرة واقبال فيعرضا كرامه ويقضي مرامه
 ويسمع الحبا ويقال له أهلا وسهلا ومرحبا بكم جلبت السرور أرقامه وشرح الصدور أخباره
 وأعلامه مقام حضرة السلطان العظيم السطوة الشديد البطش والقوة على أعدائه المدي جلائل
 التزم وسعائب الكرم لأجابه الماتح لا وياث صفوف نعمائه فتواله وحسامه كلاهما جل به
 مقامه ورعخت في الملك أقدامه فرع دوحه الشرف العالي الوارفة الظلال مدى الايام والسالى فلا
 يضاهي فخاره ولا يماثل فخاره وكيف يضاهي ذلك النسب المتقى الى سبط الرسول والشرف المنتم
 به أبناء البتول فهذه الدولة شجرة الدول واسطة عقد الاواخر والاول حيث السر النبوى والمدد
 المصطفى ينشق عنها كيامه ويستقر منها غمامه لازالت قائمة الى الابد مرشدة ألف من كفوهم
 مستنيرة الآفاق دائمة الاشراف ما يجمع في الروض حمامه ومع من الغيث ركابه الحمد لله الذي
 جعل المغرب مطلع نور البدر وملم ستار ق دول الاشراف أهل السعادة والفقر ودار الجهاد والني
 أرغمت أنوف الكفرة بالقهر وقامت أشخاصهم بين حتم وأمر محمد استرا به انعامه ويستقدم
 انتقامه والصلوة والسلام على من حسن في إقامة شرفه قيامه وأزبل بتعريفه عن طريق الحق امامه
 وعلى آله الذين بذلوا في نصرته نعوسا ونصبوا الهدى الى الطريق المستقيم من الأدلة محموسا والنجس
 بهم من الشرك ظلامه واروق من الخلق أوامه وبعد أهدها سلام وتحيات عظام فتجملها ربي
 الصبا السريانه من المشرق للعرب وترغم الورق على أغصان رياض المردة فتطرب وبث أشواق
 عن صدق المودة تعرب وأكيد محبة وان بعدت الدار فهي بالنز كرت قرب فقدور علينا بياكم
 الكريم المتقى بالترحيب والتكريم المودع من فنون البلاغة وجوه البراعة مائلا طربا

لشريف مكة

لساطن المغرب

الامام ع ورتشف الآذان من سلافة حريق أجمع ع فتبينوا وروده ونطرا بيا نشاق ربحان آسمه
 ووروده وتبركا بقدمه ع علينا وحملوه لنا حيث عنكم صدر البيت النبوة والسبادة والفتوة
 الشمس المشرقة في معاه العلا الواجب تعظيمهم واحترامهم على كافة الملأ فلكم وجوب الموالاتة
 مودة وقربا بشهادة قل لاسألكم عليه أجر الاموذة في القرى والذي نزهه الى مقامكم العالي وقدركم
 المتعالي كذا وكذا ع (لوزير صاحب جيوش وجهاد) لاجل الله جعل لكم الذين كفروا السفلى وكافة امة
 هي العليا ورحم من الملة الاسلامية صبيعا عتقا الدنيا لكل كافر في الدنيا وصلاة وسلاما على من اهدى
 في اعلاء كلمة الله حق الجهاد وعلى آله وأصحابه الذين بذلوا نفوسهم في مرضاه فياذا بالاسعادة والاسعاد
 (وبعد) فاني اهدى نفائس تقيات تشرق شموسها في معاه الطروس وتسرى رقة الفاظها في فمائش
 النفوس مسرى حبها الكؤوس وتبارى نعمات الصاعل شمائل الربا مشربة عظيم فتح مفرقة عن
 عظيم مخ متبادي في حل الهائم والجمال متسامية في مراب السعادة والاقبال لمحرة سيف الدولة
 العنانية ادام الله اجلالها وركى الله المجدية امد الله على نوال الايام طلالها نحر الاسلام والمسلمين ناصر
 شريعة سيد المرسلين سيد الوزراء في العالمين كافل الجيوش المنصورة معمد العساكر التي تكون
 مواقعها في شجالة العدران شاه الله مشهورة آثاره زعيم الجنود عاقد البنود ذكر الموحدين ناصر
 العزة والمجاهدين غياث الامة غوث الملة مشيد الدول اميرهم طواغى الكفر عبيد اوخرل
 كاهل الممالك ووس الطرق والمسالك المجاهد المرباط غدا ساي عزيمته كل متسكك الى الخبيض
 هابط لا زالت الجمالك محروسة بكفالتهم ومسالكتها آيلة الى ايلاته ربنوده بر ياح النصر مشهده
 ومرافقه في حلاله العدمه آثاره مشهورة أصدرت لبقائه الشرف زاد الله مهابة واحلالا وعزا وافضالا
 هذه المكتبة ليعطيه علمه الشريف بكذا ع (لوزير شجاهد) وأما بعد فاني امد الى الله اكبر الطيب
 وأسئله بغيره امة التي هي هامة تتج كل أرب مبتلا اليه أن يدب لنا تلك الدولة التي ضرب على ساحة
 العز سرادقها وأسفرت عن خيبرم الهداية مغار بهار مشارفها واستهل بغيرت الندي ودعها وأسفر
 عن ارباب العدمه هاويرقها ببقاها حاضرة من تربت ببقاها الابام وحلم عليها ماسل بس العز
 والاحترام الليث الحامي لحوزته عن تطرق ايدي المفسدين المرهب بصرازم سطوته جميع المعتدين من
 أحبابه الجهاد المقروضة وأربع جيوش الكفار وأصبحوا أو آملهم مرقضة وقضائهم ابرهم منقوضة
 وجوع نكسبرهم منقوضة مدبر الدول بصائب آرائه منسى ذكر الكرام الاول بوافر آلائه لازالت
 دوحه عليها مخضرة العود مينة بخار السعد نامة عن زهر البشري بكل مرعود مخطورة بههاب
 العناية تدب برق ورعود ونترهب من الله جلت أمهاته ونوالت آلاؤه قبرا لا يعط بوافر القلوب
 ولطف ايسهل لنا صرية كل مطلوب ونهى كذا وكذا ع (لوزير) المقام الذي نجل محله ونهوى اليه
 من التناه اجله ويستفتح بالتوجه اليه كل مأرب ونستفتح بحسن رعايته كل مطلب مقام الوزير الكبير
 الجليل الشهير سيد الوزراء رئيس الكبراء حامي حوزة البلاد الحائز من الجدا الطارف والتلا دلبت
 العدا غيث النداء محي مآثر الجود والكرم مجد محاسن الاخلاق والنم ادام الله اجله وأسبغ
 عليه من القبول طلاله (وبعد) فان العبد ما را يسمع من حديث كرمكم ما يبيل بطريا ويقضى
 من تزايد فضله عجا فتزه أرحمة تلك الشمائل ووذان بتغيا طلال ذلك الروض البهيخ الخشائل
 والايام تقوده والده لا يسعه الا أن يتسبل دائما في الله سبحانه بدمراته ان شاء الله مرحرة

لوزير صاحب جيوش وجهاد

لوزير شجاهد

بج

القبول فان هالسان الضراعة موصول أن يدعى حشرتكم العلية سامية الذرى والجد شفقة ما فواع
المكارم والسعد مفرونة بانصر والظفر عنوحدة من الاماني بكل منتظر ثم انه لما قدم اليكم اللؤلؤ
لديكم فلان أصبحنا هذه المكتابه وحلتنا تلك الخطابه معكم اميرين على ساحة حكمكم منطلقين
على موايدكم كرمكم لتحيط فهمكم الشريف وحكمك المتيق أننا من الموطنين لكم على وتليغى الدعاء
بالعز والجلال واجتلاو جوده التاني ووفود الاقبال ونخبه بكذا وكذا (لا مير) اخس حضرة
فريد الزمان وبهجة الاوان حسنة الايام واللبالي افتخار ذوى المعالي صاحب القدر السامى والكرم
الهامى من تخفى صولته الآساد ويخفى بحماه كل حاضر وباد أحسن الله أيامه ونضرها وأجدها
بوجوده وأزهرها ولازالت عيون السعادة اليه رامقه وضروب السيادة اليه وامة بتحيات تنسى
عبيدها من فاني مسل الوداد وتسلميات يعبق نشر طيبها بكل واد ويتعطر به كل ناد ويتخلق بعبيده
كل حاضر وباد ورقم دها مرحوا القبول لانه بأفاس المحبة موصول (وبعد) فقد وصل عزيز
كتابكم ولا يذ خطابكم فلا القلب مروراً والعين نوراً شحر

فنى كل سطر منه سطر من الملى * وفى كل انظمة عقد من الدر

ولما فككت ختامه وطالعت أرقامه أسفرى عن صبح الموده وآيات من منون المحبة
وذكرتم كذا وكذا (لوزير مجاهد) خلد الله تعالى دولة عزت أساسها وأضاء نيراسها وودوحه
طاب غراسها وتنوعت بالمكارم أخصاها ببقاء همم أربح تجبوشه الاعداء وارجحوا
له السنة الحامد على صفات الايام ذكرا وملائق اقواء الحامد بطون الاوراق حداثا وشكراً ظلم في
الوزارة بدرا وزاحم أهل القوقد قدرا وارث رب المجد كل راعى كاد سلاطة المفاخر الى طاب
أولها وز كالآخر أنام رعاياه فى ظل أمانه وأذاقهم رؤاهية العيش بحسن معدته ووفور احسانه مدبر
الدول بحسن آرائه ومقدل الاعناق متناوفاً لانه وبحي مكارم الاخلاق بدو الانداس ومنسجد
مباني المعالي على أمتن أساس حامى بوزة الشريعة الغراء عاضى صيوقه مذل دولة الكفر ومرغم
أفوقه أنقى الله حضرة مؤثلا وملادا وجعل له على أعدائه دغا غلبة واستحوذا ولا زالت العلياء
ملقة اليه بالما قبله والايام واللبالي خادمة لسه اذنه بعز عتيد وفتح جديد ومجداً كبد ونال عيش رفيد
(أما بعد) فقد أصدرنا هذه المكتابه وحررنا هذه الخطابه لتتوب عنا فى تقبيل اليد الشريفة ونقوز
من مشاهدتها المسرات المنفية وحلتنا امام القديوم على حضرة الشريعة وسيله وجزعنا بخصوب
المأمول فان الكرم بكم تزيله الى آخر الكلام (لا مير متولى ولاية اقليم) حضرة الامير الكبير
الجليل الخطير الاسعد الاصعد الامجد الارعد الاعمى الاسنى فتحيه بقياس الزمان الذى أصبح بعد
انتاجه عقيما دائره السيادة التى صبرت أشكال حسنة فى جبال الزمان عقد انظما سامى الذرى حامى
الورى مؤمن البلاد بنواى سطوة مغبت العباد بصفى معدته مسود وحوه الاعداء ببص الصوارم
منور وجوه الاحسان جهواطل الحامد والمكرم الفخى لشهيرة فى الاتفاق عن رقم امته فى الطروس
والاوراق أدام الله أيامه الزاهرة واقاض على القاصدين شرب مكارمه الماطره ولا برج الزمان
بوجوده دائم المسرات والبلا آمنه مطمئنة تهوى عليها بحسن أنظاره معجب الخيرات ولا زالت أعاديه
تطالع من أسود دها كره طلائع القهر وحصاده فى الحضيض الاوهدها من روتن من سعوده معالى الجده
الى يوم الحشر آمين (وبعد) اهدها تحيات بتأرجح فى سطور الطروس عبيدها ويشرق فى مطابع ههنا

الصفح فخرها تهدي الى مقامكم الالهى وقدركم العلى ورفع دعايكم الى ان شاء الله قبوله وتسلسل
الى الملا الأعلى موصولة فالتى ابدية فخر تكم السعيدة صانها الله من الزوال وبها على سحابة لسان
الاماني والآمال أنه كذا وكذا * (لامير) * يقبل الأرض التى ما برح يشتاقها واليد الشريفة التى
حتتها فى الاعناق أطواقها وينشوق الى مشاهدة طلعكم السكرى فقد ألمه فراقها وبني بعد رفع
أدهية يسبق فى أفلاك القبول نطقها وتتصاعد الى الملا الأعلى أوراها أنه كذا وكذا * (لامير) * يقبل
الأرض عبيد يابل الواسعة ربابه المزينة بالسلك والعبر أعتابه لازالت أفلاك الامارة حول مركز
سيادته دائره وجيرش الاهداء من اصابتهم سعادته حائره ولا برج الا ان ملاذا ولعائمه اذا حنى
يقول الحاسد ياليتنى من قبل هذا وبني أنه سطر ورقة العبودية ولسانه عن وصف الاشواق فى عقل
وفؤاده المصدوع أسير مجرم لا تقال وأفكاره فى مجنون شجون سده عليه منها باب المقال فذلك تأتون
أوراق رسائله من الامام بتلك الساحة وأحسنت أن تلقى بعودها هتأتميس تلك الفصاحة
فأمسك المملوك من ارساله امساك المهنى عليه من الموت وعلم أن له من ظنار الود ما لا يحتسب معه
القوت فليتفضل أبقاه الله بقبول عذره فانه عبيد ولاه ويتعلق تقصيره بصدر كريم رحيب جمع
الفضائل فى وطائه * (لامير) * حمد ايمر أصباب النجح وصلاة وسلام على الواسطة فى كل
فتح والوسيلة فى كل ضر ونج (وبعد) فالمرحوم المسكرم الحقيقى والراحم العلى - خيرة
الامير السليم والغيث المظير القيث الشجاع والبطل المناع على المهمل وليت السكينة فى المزدحم
أدام الله دولته وأيد سيادته وصلواته كذا وكذا * (لامير) * ان أبهى در نظامها الاقلام فى
سطور الطروس وأزهى زهر تكالبت به تيجان الرافقها يات من طربها الرؤس طامر تحيات تسعد
لطفها نعمات الصبا وتهادى بنشر أريجها أفصاف الزبا صادرة عن فؤاده على صميم الحبة مطبوع
مقاب جيل على أكيد المودة فهو لها خضوع تشعل مقام من حفرته العلية بحطر رحال الفضلاء
فهناز كيت موئل القصاد ومزاد الاذكاء النبلاء دوحة السكر المستظلل بها القاصى والذاني
المجد التي لا يجارى معاليها منظر ومذاني مجلى الفقراء معقد الوزر احمى البلاد وسقته ونداء
قصده ونداء محي رفات المكرمان بكرم مجاباه ولطف مزايه الامير الذى علا القلوب

الاقاليم كعائته شعر

أقضى مكانة * تسامت لها بالنصر رايت به الحضرا

الوغي بحسامه * فمأ كثر القتل وما رخص الامرى

أدام الله أيامه ومكنه رهاب الاعراض حسامه ولا زالت عنايته الله به محبته وفخوس عزه بالاسعاد
مشرقة وبحار كرمه على الراحين متدفقة وصواعق سيفه للحمازين محرقة آمين (أما بعد) رفع
أكم الدعاء والابتهال وتوجه القلوب لاسفاح نجات الرب المنعال وتطهر أندبتكم بأريج النسا
واهدأ طامر التحيات الهيبة السنا فانه كذا وكذا * (للسطان) * أما بعد رفع كفا الطلوع والالهام
الى نزل الدولة العلية من كل تعب ونصب فانما اليها المعاد والهرب اذا جاحطت مله وغلب والى أى
ركن عند اشتداد الامر تلتجى وبأى عناية ووقاية تتعزز سوى الز كرت الى هذه الدولة الوارفة الظلال
والسلطنة العديمة المائل فانها الدولة العتقة بصرة الحق وغيث الحقائق وتشييد الدين وقمع شرقة
المقردين رفعهم من الاسلام مناره وبلغ مشارق الارض ودهرهم ان انتشاره وزاحم النعيم بن اشتاره

وغلب على ليل الكافر الداس ثماره أنقى الله صولتها وخلد قوتها وحبها أمين ورضى ثمره
 بعد انفسك بحبال الرجاء والوقوف بحصول الفصح حيث تحقق القصد والالحاق الكذا (الامر) *
 السيد الممول عليه في المهمات والمستضاء بشراش رأي في دياج الملمات أبقاه الله تعالى سمعنا غرابه
 المجد متاعنا سائم المدح والحمد سعد مقتبل ويحده غير منتقل وما قبل ونقل في عا دح الكرام
 فهو القياس إلى قدره الجليل وإن كثرة يقل ولا زال الخائف والصف مأمنا مأملا ولا يورف
 وشرف حصنا صينا وموتلا وعاش في عز وفي هبة * وصعوب من بعده معل
 كبت له أبقاه الله وحسنه وثبت قدمه في مقام المحبة وأسه وأكده في العرب وغرسه أرغم أنف
 حاسده ونجده وحط قدره ونجسه أخيره بهذا وكذا (الامر) * سيدي أبقاك الله عتبات ووه الحمد
 طالعاني سعاد السعد راقلا في حلل التها في مستحلب وجوه الاماني واردا ماصعا من مناهل المودة
 ما تحما معظم من مواقع المعرة تستنج من المعالي تناجها وزرع اليك الا كنه حواجا شتي يامن
 رياض الامارة غمارها مقتطعا من أدواح السكر أمهارها لازات متقلبين شجرة تده وزر تله
 وكرم تقفه وشكر اتقنيه وفعل خير رتنتقيه بحيث تنهجك الوقت برده في رغبته وعقد
 المسرة ولا ينتم وتناط بك المعالي وتبحر بوجدك الايام واليالي فلا فضل الا واثقه الله ولا
 مجد الا ويتوسى اليك تناجه أبقاك الله موريا زيدا لامل وردا سعاد العيش تملأ لعل لاسان
 من الشفاء حل لا يسأم مادك ولا يمل فالناس كلهم لسان واحد * يتلوا السامع ليك والذبالهم
 قدوا فطال شوق الى المثل من يدي سيدي سطر اعاد عارفاته مستغفرا مناس أوقاه التي هي
 لعمري درة قبحه وطرر ربحه وفرصة زمانه ولولا ما أعل به ضمي رأود في حدي من سعة
 التناقل وانقضاه من الفراق لعاصت النفس وارقت الرمس وقد رعت هذا السحاب ليزوب
 عني في الخطاب معهود ما حوى عليه وخلاصة ما انطوى لديه كذا (الامر) * أردت أسعدانه
 جذك وأجرى على الالسنه تشرك وحمدك وحمدك من يلاحظ عين الاسلال ربطا مع منارل
 السرور وجوه الآمال ويمتطي سهوة العلا وينشر لواء النضر بين الملا اصحاب حصرتك العلية
 وسعادتك الهية برفع قصة شأنها غريب وأمرها عجيب هي كذا وكذا (الامر) * المقام لأم
 نستديم شكره ونستمنحه بده ونستضي بده ونستعلي قدره قبله الآمال وسخط الرمال وه دال
 السكال ومعظم المال مقام خضرة طليل الصدارة خليل الامارة معرق المجد مشرق السعد كريم
 المجد المرحم بعلمه العرفد دوحه عز أبيض غمارها وروضة مجد تغيرت أمهارها ذوا المعرفة
 والعرفان والهبة والاحسان حسنة الدهر وثره العمر نتيجة قياس العلا قضية السكال الى أجمع
 على صدها الملا مر كبحط الطامه شكل المهابة والظرافه مصدر نخاس الافعال مبتدأ كل خير
 تناط به الآمال ويحس بغيره الحال أزر بقم فصاحته ويحسبان بلاغته وأبارت الوقت أمارته
 ورفعت قدر الرمال صدارته وأطابت سباب الأوان ولايته وأرعبت الاعاد مهابته وظلت شمل
 البلاد طابته أدام الله معاليه وسحق أمانته ونضر أيامه وثبت أحكامه وأقر به الاعين وأطبق
 وشكره الأس آمين (وبعد) مزيد الله ما والثناء فانارفع لحضرته التي هي للامال تخشني أنه كذا
 وكذا (الامر) * ريف (ب) خلاصة المجد والشرق معتر السلف والحمد دوحه المجد التي أبيض غمارها
 وروضة العرا التي تصرعت أمهارها وسعاد المكرمات التي أترقت نجومها وطابت دعوت السلم

فيومها فتدرك الكبرياء عمدة الوزراء شر رمثكلات القضاء بسواقي أقلامه مدبر أمور الرعايا
بشواقب أفهامه الجنب الأكرم والملاذات في السعد الحسب القريب القطر الأبيض الأريب
في زمان نادرة الأول نتيجة للزمان معدن الجود والاحسان لا يرحب أيامه بوجوده زاهره
ويعبر الشاهد عليه طاهره آمين (أما بعد) فتصيص في تحيات تشرف في معناه الطروس بدورها
ويفرح في رياض السطور عبيدها تمامه بغير تكلم العبد ذام الله عزها وغرس جهاني رياض
القلوب وأعزها الله كراوكدا (لأمر) شخص الحضرة السامية الهمة ربه تالزم التي هي
بالحسن سنيه أمي - هـ ماثت نزل وغيث النوال ووجه الأيام والليال وتاج المحاسن والكمال
مدبر الجوش المعصوم صاحب المسكارم الماثورة صدر الصدور معدن العرش والسرور ذوال رأي
السديد والبدش الشديد أطال الله عمره رفقه قدره بجز بديعيات من صميم العوائد صدرات
تجبركم عن الشوق من ألبكم ودهم مقام - لئلا يكم قال كاتب المصنعة التي غدت بجليه تذكركم
منيرة مقيم على روع الدعوات الصالحات مبتهل كل وقت من الاوقات وساعتين الساعات التي الله
تعالى أرى بجهادكم كل سوء ويردكم سالمين إلى الارطاب حية تنتم رؤيتكم أعين الاحبسة
والحال منكم وكرمه **(التمتع الثاني في خطابات القضاء والعلماء والمشايع)**

(لقاض) المقام الذي تفتن وجوده ودمخ حوده ودمخ حوده ونستطلع به عوده ونستشرف
شهوده مقام - ضره غرة الدهر - العصر ردة لاده البحر ردة البحر ورة القطر ومطلب السعر
الباب العالي نخر الموالي لم يسمع بأشكاله العصر الحوالي وهو حلية الأيام والليالي وتاج هام
المعالي أفنى قصة الاسلام مع القضاء والاحكام وفيه مرمو ومنور حوالا لا الهام بشمول علمه
وشر مسائل العلوم المطوق بها والمفهوم بسوق أقلامه وثوابه أهامه دامت معاليه وحسنت
صاحبه وتحت أمانه وأزعم أنفس شاميه ولا ربح محصورا باحلال مرديا بأردية تكمل وحال
يحتجب انطوف الآمال وارة الظلال مرثشفاء زب الزلال من كؤوس المعارف والافاضال
يعتقر به زمانه ويعمر من معين أيدي هتائه عز أيدى ويجدر مدي وسعد سني وعيش هني

ولال لحرور الجنب منعهما * باصناف نغمي وارقات طلاها

(وبعد) اهدها سلام وتحيات عظام ورفع أديعه وبث أشبه فان شوق السيد الجليل نصر الله أيامه
وتنه على هام المجد أعلامه شوق الروض إلى الطل والهجرة إلى الوصل أركن وق القطر إلى الشرب
والارض المحبلة للمحباب وهدايشه وتمثيل وتقريب وتخييل والافشوق إلى به عيون التروصف
وتجاذب التعريف وذلك قول مسلم الثبوت لا يحتاج لدليل ولا تكثير دعوت والقلب أعدل شاهد
وما يكنه الفعير تبرز المشاهد والعين للعدا أقوى رائد والاحسان للصيحة قائد

وقيل نفسي في هوال الحجة * ومن وجد الاحسان عند اتقيدا

أسست بفؤادي كرائم أنادي كأساس سرور وصى لا يعتورها إلى والسوى فهأنا في روض تلك
المسكارم أشدو بالشكر كأن تدعو على العصور الجلائم

وهل أمانا لاثور حاكم * بروض مزاي كيط بتعدي

وما أرحد ما نشأه معدن زاحسا كمرور من لكل معدن

أعطر الانبياء بحاس الأتية وأغنى الطروس بما يزدري حمالا كزمر من حواهر ألعاف كسوار

الحاط والطيف معاني كزناث المتاني بيرزها اللسان من خبايا الجنان فتسرى في الانهاض مسرى
الروح في الجنان من كل معنى تكاد الارواح تعشق * لظواهر حصد القربان والقلم
تداريقه القوة الانشاء على المسامح فيطرب من صلاتها كل سامع من روض فصاحتها اقطفت
ازهارها ومن غرس ايديها عندي جنب ثارها

والافضل لي فيما أقول وانما * آدابها عندي السن تشكلم
وقد كثر مني للسيد أبقاه الله ارسال الرسائل التي هي لقاء المحبة نعم الوسائل أعوز الياقوتان
الشهود ودعا اليها بتجديد سالف العهود وثلاث سنة جرى عليها الاحباب فوجدوا حديثا ومضى عليها
العمل بين المتحابين اذ الحب بحث عليها حشينا وما سمع السيد سيجواب ولا تعرف العبد بكتاب وحاشا
أن يكون الباحث في التعالي من مخاطبة أمثالي أو يكون قائل لا تتعاق قال ذن السيد بكتاب عبده
ولا يجيب عبده وقديما ما لي بما يقتضيه حله وبحث عليه كرمه من وفود مراسلاته واقام
بلطيف عباراته فأرجو أن يسفر على عوائد احبائه ولطائف امتثانه ~~ص~~ كما قبل عادات المادات
سادات العادات أجرا اقل على عوائده وأقدره على القيام واجب شكره ~~ع~~ (لعل صاحب طرفة
ان أبهى ما زينته وجنت الطروس وتحت بار تشاف حيا لطفة ثمن النفوس بعد حمد الله على
شوايغ انعامه والصلوات على أشرف خلقته الذي مهد الارض بسطوة حسامه اهدا تحيات يسر
من مكون المحبة صحتها ويعقب من تشرط المحبة عن صادق المودة فتعها تهي لخصه الاستاذ
الكامل العالم العامل أحد الفضلاء أكل النملاء مرشد السالكين الى اقوم طريق ومري
المريدين بدقائق أسرار التوفيق الجامع بين على الباطن والظاهر الشئز كره الجليل في كل قطر
مسير المثل للساثر المحي بتدريسه العلوم أفلا ما تخفى من دروس الزسم صدر الصدور قطب
المعارف الذي عليه الفضائل تدور سلالته المجد الذي أنشرفت شعوره وأنعت في رياض المعالي غروسه
جعل الله أحسن خلف عن أشرف سلف ولا زالت قصائده على مدى الأيام تتجدد ومعاليه التي ذرى
الشرف بحسن المقاصد تصعد وأفعاله الى المسكارم تستند ومزاياه بالمحامد تصعد (وبعد) فقد وصلنا
سابقا منكم كتاب طرز بلطائف البلاغة حله ودات على عوارف النصاحه سبيله كتاب جمع من
محاسن البديع ما صار به كالروض في زم الزيسع فبادرنا لقبوله وابتغنا بمصولة واقتضينا من عندنا
سرزائق البركة من آثار كفه ونمنا لاقتدي عاود عفيه من الاصرار والمعارف ونقتضيه تقصير وناي
هذا الكتاب الذي اودعوه من المعارف والامرار ما خلت عنه كبار الاسفار هي كذا وكذا ~~ع~~ (لعل
لحموى) بجنة السلام يخبر عن محبة مؤسفة ربيعة البناء وهواميل الاشواق تعرب عن افعال المدح
والثناء ومز كدات الودت تتع ما استكن في صميم الغهر من صدق الحب الذي سلم جمعه من التكمير
ولو شرح الحب ما عنده من كل من الاشواق الجاذبة للقلوب بالاطواق ليجز القلم وكل اسانه وسان
صدر الطرس وان كان متعابيدانه وكيف أعبر عن حاله * ضمير مني بما اعرف
الاستاذ آدم الله حقوه وتأيد دعوته وتحميه ونحوه وحقق من الحبرات مرجوه وكتب حاسده
وهده وأدام نعمه عليه وزرقه البركة فيما أسداه اليه وأوضح به ما طار من قوامض الحقائق
وملا بعارفه الغارب والمنارق ولا زال يجرع لغيرنا ومصاب قومه ما طرا وكو كبر رشده طالعا
وضيا فضله لا معا وأبناه قدوة لا اقتدى ومراجعتي الى استرشد اهتدى

بقيت سليماً لا تقابل بأذى * ولا مدت الدنيا اليك بالعدا
ولا شاب صفوا العيش منك تكدر * ولا بات حفن العين منك تسهدا
ولا زلت مسرور الفؤاد معتما * بكل الذي تروى وأخافك الأذى
ولا زلت حصناً لا تفتل سبدي * متيعاً ورصصاً للعلوم مشيداً

(وبعد) رفيع دما صيني على الفتح وثنا منصوب على المدح وبشوق ارتفع فاهه وفوق لا يكف ولا
بأني عامله فنه كذا وكذا (الشيخ طريقة) أما بعد هذا سلاماً منكم له نعمات الصبا اذ مرت هل
خناث الزبا يشرق في سماء الطروس صبحه ويعبق في رياضها عبرة ونقمة يحسد لحضرة قدوة
الفضلاء تاج الأذى كالوالبلاء مربى السالكين مرآة المسترشدين قطب العارفين من أشرق
في سماء فؤاده شمس المعارف وانتظمت من درأقوله أحباط العوارف أصلح أقبه أفتحة الانبعاث
والمريدين وحلى به جسد الزمان فهو فيه بمنزلة العبد الخائف فان العبد يتشوق اليكم ويكاد يطير فؤاده
للؤلؤة بكم شيراً لا تسبح بذلك الاحسان عوائق الزمان فأرسل اليكم هذه الصيغة وأودعها
سطور المحبة المتينة ونحرمكم بكداج (العلم صاحب رتبة) المقام الذي يقوله وفي الصدور قوله ونهل من
معارفه القلب ونعله ونطق في بذر دهرج الشوق ونبله مقام حضرة ذي العرف والعرفان الذي قام
على دعوى فضله البرهان وأيده البيان وقرب به العين ولم تسمع بمثل ثباته الأذان فوراً له
بعضه حوائك الجوهل وجعل جنته البالغة قوله الفصل وبعد هذا سلاماً وبشوق وهيام
الذي تخبركم إلى آخره (العلم متولى القضاء)

سعدت بغره وجهك الأيام * وترينت بفلك الأوام

حضرة سيد المولى وبهجة الأيام والليالي نادرة الزمان ونتيجة الأوان ومعلن العرفان
وطلب الاحسان العلامة الذي أفخضت به الأوان على الأوائل والفهماء الذي ترك
بديانته مصان بأقل فهو الذي اذا فاض بدقيق فكره في بحار المعارف استخرج نقاش
الذرر واذا سطر بمرآته تحريف يناهس الحكم ولردت رقوم طروسه بجمائل الزهر فأزما العلوم
طوع بيته ولوايح السعد في غرة جبينه ودقائق المهوم تجرى بها أقلامه ونقاش العلوم تجود بها
أفهامه شحرر العواعد مقرر القوائد فيصل الحق بين الخصوم محي عزم معاً ثم العدل بعد
الرسوم أفضى قضية الاسلام حاي حى حوزة الشرائع والاحكام أدام الله اجلاله وأسبح عليه
افضاله وجعل الحق مقالة وفوق أفعاله وسعداً أحكمه ونصراً أيامه ومكن من رقاب أطايبه
سماحه ونشر على هام عزه أهلامه وأفاض على حرمة الامن هائب الاقبال وروس دوزنه
ان شريفه وجعلها حراماً آمناً بغير علمه الامصار الظلال

رحمى يداس ترابه بنعالكم * منى باحداق الجفون ديباس

فصرف الله الصروف عن ذلك الحى وحفظ ساحته من كل سوء وحى وبني العبد بعدد ما
يستغرق أوقات فكره ولا تقوم مقام شكره وثنا يكرهه ولا فذا يذكركه
لا طاب للسلك شذائعه * ان كلن أذكى من ثنائى عليك

أنه كذا وكذا (الكاتب بليغ) حمد على جعل الكتابة شرف الصنائع وأطلع في سماء المجد من أهلها
شعور سوا طم وصير ذنوبهم في صدور المجالس وشماثلهم شمول التذمير والمجالس وصلاة وسلاماً على

العلم
العلم

العلم
العلم

العلم
العلم

العلم
العلم

من أنزل عليه (ن) والقلم وما يسطرون وعلى آله وصحبه ومن هم بمقتنون
 كفي قلم الكتاب فخرا ورفعة * مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم
 (أما بعد) فإن أحسن شيء رقته الأقالم وأجسى زهر تفتحت عنه الأكاليم طاهر سلام يفرح بصير المصيبة
 نصحه ويشرق في سماه الطروس صحبه

سلام كزهر الزوهر وأرقعة الصبا * أوالراح تحلى في بدار شألا إلى
 سلام طاهر لا ردان تجمعه الصبا على الزند البان إلى مقام حضرة الحكيم الوداد الذي هو
 عندي بمنزلة العين والمواد صاحب الإتيان الجيده حلية الزمان التي حل بها معصمه وحيد صله
 الجده الذي مرصود أحسنه بكل فصل قائم كثر المعارف عقد درر القوائد الكاتب الذي إذا امر أنلامه
 في ميدان الطروس أودع مع ما من لآلئ البيان ما يفعل بالهوس فعل حياء الكؤوس من معان حريت
 المعاني وفعلت بالآليات ما لا تقوله المائات والمائات تقف المعاصم عندها وتقول البلاء آتدها

يلهو بأطراف الكلام ولم يدع * قولاً يقال ولا يبعده
 من الله ذاته العلية وجعل بوجوده أوقاته المرضية

ولا زالت الأقاليم تجري وأمره * بنفع صديق أو أساءه منجر

(صورة جواب من وصول كتاب) وبعد فقد وصل من سيدي أبقاها الله ورده به وشخص شأنه
 وروحه كتاب من قوم أراح من قلي الهموم وبذل الترح فراح بقومه وأحياهم جميع بطالعة
 واني كتابكم قارئاً جدي * واعتصمت من فرما أشواقه أنيس

والنوى لوعة نط ونيطها * صك الداد ككفور القراطيس

أيها السيد لا تسلم عني تزل حين شاهدت كتابك وطالعت كتابك من وجد تجد رشوقا كنت
 أعهد من الجلوس على ساطع الانب التي طوته يد النوى وثلاث المعاهد التي يس غصن روضه بالصبر
 ودوى حيث الحبس وصول غير ملول وروض السرور مطول والامل غير مطول أختال في برد
 شباني بين أترابي والدهر ما خجاني بين أحملي غفل عناوردة ثم استيقظ واسر واستبدل العرب
 بعد وشططا والتماضي عنه شكوى ومضطط طار هيجوى وزاد ولوى

فت أطاول ليل البعاد * فوجد حديد وجسم فحيد

وبه منى رجا حل وقع لقمام * وشجوا الحاتم عند الهديل

فيا ليت شعري وهل من سبيل * على الوجد بوالصبر جيل

وهل يسمح الدهر بعد العناد * بجير التفسير وعز القليل

وهل راجع عهدنا الحزن * على رغم دهر طوبى بجيل

(وبعد) هذا قال أسمرت لنا وحوه الاماني من مطالب التداني ورال النساء بموصول اللقاء
 ظهرت للدهر جناتيه وشكرت عنايته

أذا طفرت من الدنيا بقرينكم * فكل ذنب جناته الدهر مغفور

وقد سأل السيد عن شرح كذا وكذا التي بخطه علمه أنه كذا وكذا

(الكاتب من كتاب الدولة) السيد الذي يوده اقول وعن عهده لا ازول وعن صدق وقته أعول
 ومن جهته كل خير أوئل الجناب الاكرم الامثل الاتم بحجة زمرة الكتاب معز أولي الالاب

من جواب من وصول كتاب

الكاتب من كتاب الدولة

طراز حيا الاول من باهية الاواخر الاول أبى الله ذاته الشريفة بطلعة المنمة واختص المناهضة
 السنا مطهرة بغير الثنا أصدرت البكسي هذه المكتوبة ورفعت هذه الخطاطة وما عتدى
 من الوداعى من الزاح وأصول سقط الزند عند الاقتراح وليس فيما أهدى من ذلك ليس وكيف
 وهو عجزى به نفس من نفس وان شكت فيه قبل ما نطوى لجوانحه عليه أو أتمته فخرج
 الى أأرجح عند اشتباه الامر اليه فبعد عذبا قرا سائل الفرة ليليا ولم لا يكون كذلك وبيننا
 أرمع بل أن تسمى بالحساب يرض الوجوه كريمة الاصاب لو كانت نعمة الكائن بلسلا أركلت
 زمانك نكس الامهر أو أصبلا وقد حررت البكسي عذرت سائل هي لازداد المودة بيننا أكرم وسائل
 ادحيث بعدت النار فاس الا اتواصل بالاوراق على ايدى السفار عملا يقتضى الحمة بقدر الامكان
 وجرى على عادتنا الاخوان على أن شخصك في الموائد مثل ومثالك في الخيال لا يزال ولا يتحول

ومن يحب ألقى أحسن الهم * وأسأل شوقا همهم وهبهم

وتبكم غيبى بهم في سوادها * ويشكو النوى على وهم بين أصلي

نعم طول المدة تواسد ادها وقطاول الشقة وارديها ربما سحت الايام بالتدلى وأسفرت لنا
 من وحوه التهاى فغيبهم بعد طول الاقتراق وينهم مشتاق الى مشتاق فعادة الايام أتأتى عالم
 يكنى الحساب وفى دوران الفلك مظهر فيها الحب الحجاب ولولا انى أسلى نفسى بالتلاقي وانها
 وأعلمها بشراب الامانى واسلمها لفاقت النفس حزا وطاشت هلعها هداوار سالت من كذا وكذا
 (ورقة صغيرة بطالع هارجل عظيم) أردت أسعد الله شأنك وأجرى على الاستشكر وحمدك
 وسلك على بلا حظ بعين الاحلال وبطالع من مشاير السرور وحوه الآمال ويخط صهوة
 العلا وينزلوا العز من الملال اتعاف حضرتك العلية وسعدونك الية بكذا وكذا (العظيم من
 الاشراق) التقى كرم أصله وحسن فعله وانتهى الحامد وطابت منه المصادر والوارد ونار على
 اقتناء المعروف والذكر الحسن المألوف ووجهة لة بنت عهد القدي لايت وجوده المبت وداعيه لأن
 تتعلق به الآمال وتحيط بساحة كرمه الرجال ويقوى فيه الزجا ويحصل المرتضى وأن تعقد عليه
 العناصر ويحلده مدح فى بطون الدفاتر ويحمد على الظفر بصحة أمثاله الزمان ويحبط الانسان
 كيف والسيد أبقاه الله قد اتصف بحسن أفعال من غيره ما سرور ركنه لئلا لا تنصرف ولا تهتد

فألسن المدح كيفما افترقت * فهى عليه بالمدح تجتمع

ضم نال الحمد الى طارقه وليس من ثياب الحمد أحسن مطارقه فقه من شرف نسب وكرم حسب
 هياق حياء الفخر فرق دنان وفرة الملوأ وقد اعترف الداني والقاصى والمتفاد الحق والمتعاضى
 باه واسطة القلادة وطراز حلة السيادة وعلمه بما عتدى من التوق به محيط وبحال انقسام أمل لديه
 بسيط وله على من الايدى ما لا يحيط به شكرى ولو قطعت فى تعداده ممرى وفى مقمى على عهده
 متعل بجمال حبه ووده عتدى من الودعة عقد * صحبه الدهر ما كتاه

ما كنت أقضى علا حقا * ولا بى بالعلائناق

هذا وان تطلع السيد لا تستتراف أحوالى وشر حالى فاقى أخيرة أخبار صدوق بعالمه على من
 واجب الحقوق فاقول كذا وكذا (لعل صاحب طريقة)

صكتبت واتى أودبان * أحل ليكم محل الكتاب

وايكن هسي الله يلى القا • ومانى عالم يكن فى الحساب

ان أبهى ما وضعته صدور الكتب والفقر ونطقته السنة الاقلام عن أفواه الحبار سخاؤه الذي
به يستكشف الكرب ويضعف بالالتجاء اليه كل خطب وبالصلاة على أشرف خلقته وأفضل
برته تجلب عن القلب الهوم وتفرج الغيوم فقلبه صلاة الله وصلاته الدائم وأله رعبه ما توالى
المولان (أميعة) اهداه تقيات طائرات وتسليكات زاكيات الى الحضرة العلية السنية والطلعة البهجة
اليه معدن الاسرار الزبانية والمعارف العبدانية الامام المجل والمام الذي هو بالكمال منضج
منسجم الامرار مطلق الانوار واسطة عقد الاخبار مرجح الطائفة الخلقوتية والسادة المتخلقة
بالاخلاق النبوية المحققين بالحقائق العرفانية والرافقين بالرحمانية بمرامع معدن الطائف
لمما كل على منتهى الامال والاماني بمراقبة الوقت بعيناه وأفاض عليه مجال هباته وان تغضظ
بالدوال عن خادكم تراب النعال فانه يشكو اليكم شوقه وغرامه وقوة وهيامه ويستعمن انعامكم
العاطرة وتوجه انكم الصادره عن قلوب باؤار المعارف طامره فانه لذلك محتاج ولو كن في مفرقه
الا كاسل والتاج ويحيط على الشريف انه كذا وكذا

(عالم شريف) خلاصة المجد معدن الفخار والمجد مخدوم السيدات والسعد فدوة أهل الخلد
 والقعد من زين الطروس وبوشى أفلامه وحلى أجياد الرسائل يعقود نظامه أرواح الفضلاء عمدة
 النبلاء فرع سلاة آل الرسول صفوة بني الزهراء البتول الحائز تشرقي الحساب والنسب المحملي
 يدقأني العلوم ورقائق الأدب دام سعده وحده (أما بعد) اهتدات تفتيح تشرق من موهبها
 وتسليمات تحلى يعقود المدائح هروسها ورفع أدعية لكونها من صميم القلب مرجوة القبول تحقق
 ثنائى حناب الحضرة العلية من الرفعة والسادة ماهو المأمول فقدر ودعينا كتابكم السفر فرح مطالع
 الحسنة والسورور المحلى من البلاغة والبراعة بمايزدري قلادة الخصور وحين فضضنا خاتمة وطالعنا
 أرفقاه أسفر لناهن المودة صبحه المستمر وأنشغنا من صبر المحبة روضه النضر وهكذا تكون رسائل
 الأحباب وبخطبات البلغاء لأحباب فلا أخى الله الدين أنيس بقاصه دنا الذى هو تاجها وببيض به
 وجوه الايام فانه صراجها ثم المأمول من حناب المحب رفع الله قدره وأطال سمع كمال التفرع عمره
 المداومة على مراعاة المحب ورسائله وأن لا ينساه من صالح الدعوات فانها من أنفع وسائله سيما واحتياجه
 الى توجهاة السنية وابتهاالة المرضية غير خفى وطله وان لم يعلم بالشكوى عند القطر ظاهر جنى
 والمعروض على المسمع التكريه والماكول القيمة أنه كذا وكذا (جواب عن وصول كتاب) ياروبة فضل
 تفحنت أرهاها ودوحة مجد توهت ثمارها وسما علم أشرف نجومها وأطمرت بالمعارف غيومها
 قدرف الى من عرائس أسفار كحسنة ذات نقاب أصفر قلى عن جميع المحاسن حين أمطت بفرى كرى
 منها الجلباب فقابلتها بالتجسيل والتعظيم وتلقبها بالترجيب والتكريم ونهت فكرتى من نومها
 فى ليلى الخواوات وقد غلت طربا بما يعوق ربان المثاني والمثالث هلى الى الاثنيان بثلثا وتسبح حلة على
 شكلها فابت الا الاحجام من الاقدام وأطهرت العجز عن الولوج فى مضائق هذا الزحام معتذرة بجمود
 القلمة الفرجية وخمود نار القية يحسه وأنى لم اوقد دمت بجوادى اللين أن تقارض حسن كلام
 كاللاكى فتهى من معان أطف من الارواح فى الأسباج وأعذب من الضرب فى ثغور الملايح
 وأيسج من لائق الظل عن مباسم الافاح وأنذر من الروض عند تبسم ثمر الصباح لطف موقعها

وطرب سامعها كأنه وقد اهتز منها ارتياحا شديدا وحس وجوها ملاحا وجني من الرياض
وردوا ألقاها العتبه ثم ولحوا وأطربه برامها وموصلا

كأن سامعها من طرب • بين الرياض وبين الكاس والوتر
فولقي الله سيدنا لذي نيا جلالا والاستضاء بأفوار عرقا في سماء الفضل هلالا فلقه طرز
فله بالظلماء أودية النور وتظم في سلك الانساق من المعاني السؤلوس النثور وأحلى من
خاطره الشريف في حزمين وتغنى بركة دوائه فانه حصن مكان ياسمدي اني اعترف بالقصور
من الولوج في زخارف هائل القصور فليكن منك الاغصان عن الوفرة والماسحة اذا حصل لجواد القلم
في ميدان السابق كبوه (لعالم متوسط الحال) أهدي الى جناب المحب الصادق والتحليل الموافق
بل الولد المشفق الذي هو بمكارم الاخلاق مختلف وبكل وصف جميل بمحقق وليس في وداده
بمحقق الفاضل الكامل حاوي رتب الفضائل بهجة الصدور قطب من السرور لبيب الزمان
أريب الاوان أقر الله عيني بعاشده تطلعت اليه وشرح صدرى باستجلاء الفاظه اليه وجمعي
واباه في حرم قدسه لاقتهم مقام أنسه وأهتدي بنور بدوه وشعبي وخطني واباه من كل مكر وكما
يخلص اليوم من أمسه أسمى تحيات وأزكى تسليمات أحلها نجات العبيد أذمرت بتلك الديار
حاملة نشر الخفايا والعرار لتتوب عني في النصية حيث بعد المزار وشطت الدار (بعد) فإلدي
أنتفكم بأخباره وأفس عليكم بحاس أخباره كذا وكذا • (العالم القوي ياتي في كل يوم)

أنت حكمت أيدي النوى وقهرت • هو ارض بين يني تناو قرق
قطر في الورث ياكم • مشوق • وقلبي الى لقيا كم مشوق

يقبل الارض الشريفة لارالت مركز الدائرة التواني وقطبها ملك تجرى الممر في بحره على الدفائن
والنوائى ولا بحت الس البلاغ عن تميز برائة براعه على حماها معربه وبلايل الاداب على أخصان
رياض فضله عثماني الشنا مصادره وبألحان مجعها مطربه

أرض بها فلك المعاني دائر • والشمس تشرق والبدور تقوم
ولها من الزهر المنضد أنجم • ولوا على أفق السماء نجوم

ويبتدى بسلام يصبر عن صحيح وده السالم ومز يدغرام يؤ كدجه اللازم وينعت شوقا تحركه وامله
ماسكن في صميم الفخير من صدق حب سلم جمعهم التكمير وبؤ كد السلام بتوابع المدح والتناء
وبعرب عن حجة مشيدة البناء وينهى أن السب في تسييرها والباحث على تحريرها أشواق
أضرت ناراها في القواد ومحبته لوجهه تملأت ألف واد

شوقا لاذل شوق لا أنزال أرى • أحده بالمام العصر أقدمه
ولي قم كاذل الشوق يحرقه • لو كان من قال نارا أرقته

وان تفضل المولى بالسؤال عن حال هذا العبد فهو ياتي على ما تشهده الذات العلية من صدق المحبة وورق
العبدية لم يزل يزين أفق المحاسن بذكر كم ولا يقتطف عند المحاضرة الام زهر كم ولم ينس حلاوة
الدهش في تلك الاوقات التي مضت في خدمتكم المحروسة بعناية الملك الاعمال والبال الانس التي يقال
فيها كانت بالعراق لنا ليلال واهل الماس ليلال هل تعردكم • كانت وأي ليلال عاد ماضيا
لم أنسها ذات عني • اجتتها • وأي أنس من الايام ينسها

العالم متوسط الحال

العالم القوي ياتي في كل يوم

ففسال الله تعالى أن ينزل بالانطلاق ويفصل مائة الجمع بطي شقة العراق أن ذلك على الله يسيرا وهو على

جميعهم أن ياتوا مقدير

• (رجل عظيم القدر) •

لحق المشاة بقية خلفتها • أودعها يوم العراق موتهى

وأظم الأبليل بقينا أنها • قلبي غالي لأرى قلبي مري

يقبل الأرض وينبى بعد طاهره العلم إلى موطن القبول وأتية تتأرجح بها الحبيب

والقول أبناء أسواق لا يجيب بذاتهم النطاق وأتوا أسواق لأبليل غلبها هوى برد سلام تلاق

فان تقضم بالزوال من حال هذا العبد وما فاسم ألم البعاد فقد ذاب منه الجحيم وقد نسيه

الغواد ورسال الله أن يقرب أيام الاجتماع بكم على أحد حال وأعي مال (لعالم من عوالم)

من أخرى الله الصواب على يده ولسانه وقله وجعله من الكرام الكاتب في قلبه وفعله ركة الحكامل

الذي لا يله له غبار والعالم الذي لا يجارى في مضمار الرئيس الذي ما يروح صدره شلالا له أن

ركب القز أنامله خضعت رقاب الانامله دامت معاليه وحسنت مساعيه (وبعد) فم لا كمالا

وبث النباه الذي يعطر الامواه وطربها معها فلا يعرضه اليك الملوك أنه في غير امستراطا لما

يخيل في صدره أن يبين نظيرة الشريعة في معرض الخطاب ويعرب عما في نفسه تحرك فيمنعه الله

عن الأعراب خصوصا وهريري أن ابداه متافقه محل بشروط الآداب والاولى أن يكون رمر أو

من وراء حجاب وفي النفس حاجات يفيل فطانة • سكرتي ويران عندها وخطاب

وليس جفا ثم انتساب هذا الملوك إلى حضرة كمال العلية واصافته اليكم بالعبودية فان رأى المولى

أدام الله في أيامه ونشر في مواكب العود أعلامه أن تكون هذه الأصافة معنوية ثابت

في تقدير الاضلال والنسبة تامة مقررن للحال فخر حظه الله في باب التميز كالمفرد العلم والمفرد

بشيم الكمال وكمال النبي وان حصل عنده حاشافة هم بعض التباس فليسأل واستغفر الله أنه أرسل

أن جعلت الناس وان رأى المولى الاعراض عن هذا المقال وقال لكل علم رجال تأدب العلم وكفى

لسانه وقال رحم الله امرأ عرف قدره ومكانه ثم خلع ما اسود من بروده ورفع رأسه من ركوعه ومجوده

والسلام القيام الساعة ساعة القيام (مثله) يقبل الأرض بعد طاهره النخام إلى موطن القبول

وتناه يتأرجح ذكره المجنوب والقبول وسلام مؤ كديتوا بعب النصارى المدح وأدعية صارت الأكف

بالفراصة هامة على المتبحر بين يدي مولى طلم في معاه العلوم إلى أهل المنزل وورد من مياه الادب

أعقب المنهل من مشى في كل في سوا على صراط مستقيم وتلاسان الكرن على من قدره من

مرتبته وفوق كل ذي علم عليم صاحب الفضائل البديعة نور الهداية وصدور الشريعة

واسر يزيد المرقد رورقة • اطالة وصفها كآثار مداح

لا زالت بيت البلاغة بدائعهم بدائعهم مجورا ولواء الادب على ملوك براعته منشورا والذي يعرضه هذا

العبد القليل ونبيه هذا الخالص إلى جنابكم الخطير أنه كذا وكذا

• (جواب كتاب) • ورد الكلب فلا عمت أناملا • كتبت بحس تल्प وتعلم

فكانت يعقوب من قريته • وكأنه نوب اتى من يوسف

فبأهداء السلام الأسنى والحيات المباركات الحسنى ورفع الأدعية المقبولة التي هي ان شاء الله

تعالى بالاجابة موصولة فالسبب في تطهيرها كثرة الاسواق التي تجزئ عن حصرها الاوراق وان

سألتم عن حالنا فكم من مقبون على ما تشهدون من المحبة والاخلاص في المودة والعصب لا يكثر علينا سوى الاشتياق الى مشاهدة ذاتكم المحروسة ورؤية طلعكم المأفوسه والذى نعرضه ان ورد علينا مكتوبكم الشريف المشتمل على ذلك الخطاب الطيف فتأملت ما حواها من لذيذ الخطاب والطيف الكلام ودمعت اطراف عيونى وهى تثير بالسلام وشاهدت من أواردها على بهيه وارثفت عنه كؤس الفاظ نباتيه وعجبت من نقش ذلك الخط الريحالى على وجهه ذلك الطرس النوراني وشبهت قطمرا كز بجالات الوجينات وذكرنى قاصه من أهواءه وأم تلك الالتفات وما أظرف قوله الاقصى الحواجب ولان تلك الالتفات الاسهاما وعجبت منها كيف أصابت القلب مع بعد مرماها ولم تخطف لى الواجب وزنت طسرفى فى رياضه النضرة المبهجة وما حواها من ديبغ الاختراع وعلمت بأن ذلك ليس الاشكل راقه انطسرفى الطرس بالتمكاس الشعاع هذا وحل القصد أن لا تنسونا أنتم والاحباب من الذهبة السجابه خصوصاً فى أوقات الاجابه ونسأل الله تعالى أن يقرب أيام التلاق وبطوى شقة البين والعراق (لعالم نحوى)

يقبل الارض بالارواح ويرشح ما * يحس من حرق الاشواق والقلق
ويشكى بعض ما يلقي رآعجها * رأيت أن تحمد السران بالورق

ويبدى غراما تحركه سوا كنهه عوامل الاشتياق وما أضمرت ناره فى الغدير فكاد أن يشعله الاحتراق وينتفدعتر جابت وابع الشما والادح ويرفع أدهى صارت بها لك صنية على الفتح ويصف اشراقا صكنت فى صميم الصغير وسلم جمعها من التذكر بعددها اذا قصد باب القبول قيل ادخلوها بدلام وسلام أعظم من حديث النسيم بأخبار زهر الكرام وينهى بعدد اشواق أصبحت بها الدموع فى حجاب العين معزله ولولم يقرأ نساها غير اسلات الجمع لقلت فى حق قتل الانسان ما اكتمره أنه ان تفصل المولى بالسؤال من حال هذا العبد المخلص راحب المحمص فهو باق على ما تشهده به الذاب العليه من صدق المحبة ورق اله وديه ويخبركم بكذاون ذاب (لـ لـ مـ ظليم القدر) غيب اهداه ادعية جلها كافيه واخلاص بحنه لشوائب التكليف تأفبه واسداه سلام أرق من النسيم ووصف حب شهده بالاخلاص خاطر كرم الكريم نال ديب الداعي الى تسطيرها والباعث على تحريرها نارة الاشواق الى ذاتكم المحروسة وطلعكم المأفوسه الى غير ذلك مما تناقش به الماسع الكرمه عظم الله شأنها وصانها صاحب شامها وان تفصلتم بالموال عن حال هذا المخلص الوداد المحب الصادق العواد فهو بحمد الله وبركة دعائكم فى عاقبه موخر لا يكثر عليه سوى مفارقة ذاتكم المحب فمن كل كدر وضمر لا ينسى حلاوة تلك الاوقات النفيسة التى مرت وكانت مريعة الزوال وليال الانس التى يقال فيها وكنت بالعراق لنال بال وكيف أنسى وقت أنسى بام * وذكركم ما تاب عن خاطرى ودمتم سالمين والسلام **هوالم** * بحرفى العلم العقلية

سباق غابت لورى فى بحشه * وبراءه صمق النسيم بحشه
وهب منسه بالهواب يسانه * ورد على لاصحه كمداده صانه
ويصوع من تلك الماحضه أبهى * أشهى من المسك النخب ووث

المسك الذى ذملت بصائر أرى الملقى نحوه وتحت به معناه المطلوب بعنوه ووقف السيف عند حد زحف الامة فى معاد منظوره وحاز رتب نسب البى فى النهاية غالى ايمانك ببدها حظره

لعالم نحوى

لرحل عظيم القدر

لعالم متبحر فى العلوم العقلية

والارب الذي هو روض جسم زهر الازهار وقلة العباد جادته الذي هو لب الالباب الكمال
الذي اخذ كتاب الادب عنه ادب الكاك فادان نظم فاه هذه القراوى في اوراقها أو القدره تنصعد
في نزه واحدا والطبيب الذي يحلى بأقربا بأقربا وسقط عن درجته سقراط رانء ناا طبق
تحرير طاقته على جسد جزيل لحوكااته وطلبه الشفاء والتخلص اشالته وتبنياته فلو علم ذلك
الصبا الما العنلى فى صغره والحسن للمريض لانه وزاده من حوره

لازال يروى العلم من فضله * فى كل وقت طب النشر

وكل ما يبدعه للسوى * فطوبى فى الاحياء الكثر

ورزى الله تعالى له * حتى ترى دائمة لبشر

والعلم صاحب ظهوره * شداقة معالم الحى التى ندرت ورفع ذلك عنه الالباب اعطى
وأفاح كراجليل الازهار وافاح الشاه العالم والاعراب يفتا من طرفى سمعهم اهل الاحداث
الحق وتعالى الناس منه جعل استفادة طالمات فى بغيره وغرق وانلى على العبد اقبال صادق
وقال صلى الله تعالى عن رسوله باعذب لسان ناطق وقالى فى رافى لسلال الشعب مائة وقلى كس
خاص ولاد لا زال ينفى به افقه على الباطل فانه * وبسدر فؤاد الكمال طوبى ودرجته
وبؤديه الشريعه وروحه منار منار الزقيه تحيط عليكم الكريم وقدم لكم السلام بعد ان عرف

تعبه واثنى عليه أنه كذا وكذا (العالم) فقبل الارض من يدي من خلق من عباده العلم الى باطن
الشارل وورع من مياه الادب اهدى المناهل ورسالة الابداع وانواعه حارى قصبات السوى

في صيدى البواع وينهى بعد ما غامر فى الاعتماد وثأشواق عز مزة غزى زمانه لطرفى
السهاد وسلام ارق من النسيم وبعد اداب القلب فهو سم ان كذا وكذا (الخطرة) ثم

من نصيبك مقام الارشاد امامك بقدرى ونور الطريقة الموصية بجاهد صفاتك انشربها فلازات يا
محمد وسألمن اهل العلم فى مقام الاوساد ان يذكرك بانواع العطاء والامداد وان يحقوا لك ما ترصوه

من الوصول الى مقام اهل العرفان من غير رب وارى قبض هابل من اوار ان مرقعة ترقى به افاق
البصائر انه جواد كريم عذرا من فاج العيب ولازال اشعر والامر طريفة بمس الوفا الشريفة

وهو يترنما وصيغتك ذكرها من يد السر محفيل ثامن جسر الخلال اهما طاد قضا ولا غرور
ان تنورت اقصائها وتغرب بانواع المعارف افسها فانم التزل متفكها من رياض الخدائض

وتسقى بها التوجيد من حياض ولا يرتجشند لاسع حبر اعراضك ولين العلوب روابر وعنائ
وتقتض عليها ان يكره عارون من افسها تشرط عليها من اياح معانيك درر كبر وتبرز لها من

جواهر بحر علمك الزاخر ما يد باليد كم تركك الا للاحسن (منه)
ولما اعترفى وحسن فراقكم * وربه باروقد عانتهم
بعثت كلنى حدة وبسبب * بينى راحتيك لربلم

يفضل الارض التى سعى فيها اترجم به الى الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
العرب والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
وعين الله تعالى والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
الاعتلاء على ما سعى به من ربه والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله والحمد لله

أوفى بنائي ومولا ناسه الله تعالى لا يتكلف إذا أنشأ ولا يتكلف إذا وصى والسبحم عنده أهون
من النفس الذي يردده وأنت والهد الذي يمدد من رأسه أعز من الدر الذي في قعر البحر وأشف
وما كلفه البحر والغواقي أمواج وما كلفه الأملاك البلاغة إذا امتلئ به ركبت من الطروس على
لا زالت الأفلاك طوع عبيته * كالعبد مقدار المالك ربه
قد قامت في يومها خموسها * لعدوه سعودها في أمته

(وبعد سلام) فض الاخلاص شتاه ونصب القبول في ساحة العزيمه ورفع أدعية جملها كقبحه
والخلاص شعبة الواثبات التكليف نابعه فلنفضل المولى بالوال عن حاكم عبد الله اللات بشرى
اعتابه فهو باق على تشهده الآت العلبة من صدق الحجة ورق العبود لا يكره عليه سوى عدم
أكمال العين رزية ذاتكم وقران ما انعم الله انفس بجاهدها أمفاتكم فسنال الله تعالى ان
يحيى بالطلاق ويطوى شعبة العين والقران بمنكره (عنه)

يقبل الأرض ازال التقيده * ولا يزال الحامس واقبال
عبد على ساحة تقي مردبه * حاول الرمان حاله الحال

تقبل من عرف فرض النكر فأداء وسلام البر يبلغ أقصى مداه وعلم مبتدأ الاحسان مرفوع الشاه
شهر المبتداه به مرفوع ثناء اتخذ العاقر قريشا وده استمع ما بال قبول في ميله انما فتلك فكم امينا
ويحيى آتاه ان تفصل الرائي بالوال سر حاله العبد المحض الصديق المخلص هو مقيم على
ما تشهده الآت العلبة من صدق الحجة ورق العبودية والحاطر السري في المحسنة شاهد بذك
ولا يحتاج الملوك في ذلك الى يوهن خدعوا بالمالك
ركد أهر عن حالة * ضحك مني ما عرف

واقه سما . دفتك ربي كل سرديك عنه وكرمه أمين (عنه) حيا الله مدارس العلم الدريفة
هو وذك الطيف وأدق ما في الأخادة الزامة بغا عزه منكم التقيف فوصل كتابك المال المتقم
لعلنا لكم العالي الذي فتح من العصابة بالمعقلا وضع من الاحسان الحسنى منلا وحب على
سهيان ذيل البراهمه وسار نصيب السبق بتلك ابراهمه دهورح الادب وترجمان العرب يقول
نأه الموحز رديعه اجز نا الذي غمرت في رياض الآداب فالتب غمارها وارقتن الى جهاه
التضائل فالتب انارها رافقتض أبنكارا يماقي رأيت باق البداة بعناني وشنت حي
تعدت بالحسن من صوت الثنا والمثاني فعبه أشهى للمعوس من المي وأحلى من البارد العذب
هتد الظمان والدم الكرى في مئة التائم والطف من طيف الحبال للوسنان
وانك من سعي رذ كرى ونال كرى * وحدي وشكري في أهزمكن
وانك أحلى من حوفي من الكرى * ورجل حبيب بالبعد رمانى

لعبد تنفرع الى المولى أن لحظكم بالعبادة والرحمة ويحصل حصادكم من غوائل الدهر وقايه
آمين (تمتة بنشفا من مرض) الم شزال الرئس والسقم * وزال عنك الى أهدئك الالم
ولا اخصلك برهته * اذا حلت منك النار وسلمنا

عبد الأرض يعرف الله الصروف عن حجابها ردتضاسا تناس العي رحاه * وينهى ما وجد
الملوك من القول لما بلعه * ولا تترك المزاج وهو حصص لا يوجد كمال الله فاعا فيه من السرور

مدخل
التميم الثالث

والابتهاج ونسأل الله تعالى أن يجمع لآلئ بين الأجر وكمال العاقبة ويوردهم كمال المحبة مناهلها الصافية وقد وصل المكتوب الشريف فانتصبه قائما على الخصال ورصه على الرأس والعين وقابله بالاحلال والنجية المحاطة وكان كبيرا ووضع على عاتقه وقد استسلم الحزن زلزالا نصرا خصوصا وقد كان على حين فرقة من إرسال المكاتبات من جنابكم الرقيق الشأن ركاد قبل وروده هذا المكتوب ان تشده لواعج الاثجان وحكم ما لنفسه عنكم بدل * كلا ولا بأس في غيركم أربا لعل دهر قضى بالبعيد معنا * وطما جود هربا لذي سلبا

• (صدر لطيف) يقبل الأرض التي أصم صاها قطب العلم الذي مداه مداره وبها المكرام التي روى الوارد حذاه وأما هره وبها العرائس التي تشرق كواكبها من هالاته ورض الفرائس التي تجني ثمراتها من زهراته لارالت معاهد العلية أهله وطلائع مناهله العذب ساهله آمين وبني انه كذا وكذا

• (النوع الثالث في رسائل الاخران) •
الاخاء يشنا دام الله سبحانه وأتل مجدك وأورى زكك وأهلك صدك وأحوى على الالهة شكرك وحجك فالتاس أجود من أن يمحوا رجلا * حتى يراصفه آثار احسان قوى الارتباط بعيد الاخطاط مترايد متصاعد عتيداً كيد لا يطعم واشرق من عتده ولا يوحى طول التباعد تنامي هده كيف وأت الحليل الذي علمه الحق والحبيب الذي أحشوق اليه أول لي بقلبك أنس وارنيح وبارك هذو رواج وميت ومويعيل في طل هيش منيل في أم بابل وقد رحا بك قبول بالحلل وعومل ما فحل

وقبله أهلا وسهلا ومرحبا * فهذا مكمل الصالح ومقبل
يعدنك القاصد البك والمستقر ليلك ما تقر به عينه ويستقر آينه من عيس كلب ولا تذخايب وحاس أنيس وفيهم عيس مجلس سكر العوائف فيه * وتصر العيون والاصباح قامت قطب مرونا وريحانة ورائت قدك بالارواح وتنبه بكراك في الساه والصباح وأطابت محاسنك ولطف شعائك نقل الاقداح في بحاس الزاح خلفا كالنسيم لطعا وكارا * حارنا حايك كل نديم ومزايبا كأنها الروض جادته العوادي بدر عتد نظم

فانه يحرس طلعك ويدعيك ويحملك طلال نعمة وينفض عليك سائر كرمه ولا زلات راقيا مراقيا العلا منظورا بين الاحلال بين الملا خافضا لاعدائك حيث لم يدركوا صاغر لرايك قاتلا لسان بكك لم يجار بك في مضمار أوبريد الحقوق بك في مقام افتخار أرح نفسك وأكذب حدسك وأزيم رسك ولارم طيبك وورسك وكل لهذه المعاني تنامي وأقدفك أنت الطامع السكبي (وهده) اهدها سلام يفرح طيبه ويرق سعيه ويشرق صبحه ويهيق بجه أحله نسيم الصبا سارة تعبير إلها ودعا يتوالى موصولة ويحقق ان شاء الله قبره فالشوق اليك شره يطول وطامة آتة لولون أحشائي ترحب بما حوت * تتنفس لارض كتيار سطر

فأما واه كثر الشوق لذلك النادي ومن ثم يجد محاسنهم الحاردي أحديت كارتها العود من الدوة ما يجده شارب القهوه وباليث شعري هل أنا بالهم أخضر أولي صاحب مجلسكم كرام تناسيت العهد وانجر هل تلك الايام الماسية تنوب النسيان الحمد فاقول

اذكرونا مثل ذكرنا لكم • وبذلك يرى قربت من رعا
اوابعثوا النبراسه وأطبلوا المقاله بما تعلق وينشرح الصدر ويهمل برونه آثار الاسباب
ومبلغ أخبار الاحصاء وذكروا الوطن والحبيب والسكن

فانك ان أرى الديابطرق • فاعلى أرى الديابطرق

وان استظلم لاستعلام أحوال في حلي وترحلي لحمل المقال بصرف إحسانه والحقه الذي
بنجته تتم الصالحات وناله حسن البدايات والنهايات (له)

ان كان في الارض شيء غيركم حسا • وسبحكم على نصره

أيها المبدى لكل معنى حسن المريح للعواديه العيون بالوس أمثال رايه • ماوم الله دالهم
المعلوم والنفس وضعاها والقمر اذ اتلاها ما عتلك الامن تصدق • هو وعرضا ذراره
وما حلت له في الامن فرضا وسرف يعطيل ذلك فرضي (وبعد فاني في ذلك كريم انه
من لطائفه وان لا نوبأ عظم أطرب به من العاصقه كما كل عينا به ههنا وجهه من
النقائس درار حورها تعلق في أفق حقيقته ثم مراعتك المنيره رأيت ووجهه عاينه الجملة
ودلائل الانحياز اليه مشيره أطلت فتطاولت اذا ضئت فاطرت بما شفع الله مع بالدار
وصعدت مع البلاء ففترت المنيره ونفدت الدراري ففاد الكوكب كله غرر أرو من الحسن نهيه
وارتقت من البديع أعلاه فاسقبت أغسله وأضمت بهما تلك أنما الحبيب زمني في الامنه
اسم مصيب ربه من الله عليلك ما تصاصصك له واولاه مياه يرى ما به من اسرار ولاء الاعلى
الذي هدى الله معنى بديع وألغاط مصقعه • رقيقه رقيقه كمشق

فقرتك الشارح للصدره والدمع • شكور اتالي تزهرت قضاة ارضه ايام الساش ديس السلا
وقدست جل مال به القبول عند كل حافل عند ودح القلى فماتت ردى حوا اوس اياي • فحنا
بالجمال ذوق شيء من بعض هذا الحال ما هذه الا خطه تصاع نظام الامه وذاوى يشرق رسل
تنبيه المحرر لسلك ذات المقال المحترق فسل أنت به المرید لا يظنه مما كاتمه بد رون • ومنه
الوريد ومعنى يلحق ابن الجصاص عبد الج • ولاولوا نور المساد قراهم وغلبهم هواهم سواء
مباياهم أروني حواهم فلا خير في كثير من نجواهم وكيف وأنت ذيل اللطاف ادع • ومنه
الهمم مادما وبعضها السامع على التمودنظاما وبحسب الناطرا العانم اغصونا ناراهم زاد طبع احكاما
وهذا ما لم تقصروا وصتها وارثه معاني رحيم خرنها فاطبت محبها رنا ديت متاديا

يا من احب به شعول • ما لطف هذه السمائل

هكذا اللسان الذي يبرز الابريز وعن لسان دونه محجوب في الدهليز وحقا أقول ما جالست ههنا
الحبيب في داره الا وأخيت به عبر الصدره ولا تحت قوره واداره الا أشد من • شه فوتره
وقاسم فوادره الكوا كمال السياره فكيف اجازيل في هذا الضمار واين يدرك المعنى للعلوم
السكر اغبار أو كيف يتألق في مع العاطل برق وسكر أو في يترقق الى بهدها واذ في ذكر

أهوزيكم من كدوه الجذائها • وهتي وأنتم بالفتح احقر

فصرأها الحبيب الواقف معي على الخطا فقد عرف السبب في هدم يوم القطا • بمنزل عيني رويده
الا الحنف اتباني مع النصير من امر وجدير بك أن قول اربتي السهام المارت لهر أرى عيني

وأقول كما قال بعض أهل الأدب الذي يرضى لا يبيتني والى يبيتني لا يرضى من أنا كقول
ونفس يا حبيب الأمر مبصرة * لها من طلاع الفيب حاد فائد
وتألف أن يفتي الزلال غليلها * إذا هي لم تشتق إليها الموارد
سبحان من يلقى الزوج من أمره على من يشاء * ويترك الذي جعلك أمه واحدة في الرسل والأنشاء
ثم أنت تذكر أن شوقاً فاهيت الليل * وهابت الليل والفرى إلى أشتاق لقاءك شوق الظلمان للزلال
والطبع شهودك تلعب المتطلع للهلل

ولو ألفت من معانيك مرة * ركبتي معك هرج الحجاب
فقبلت من بينك أعذب مورد * وقضيت من أقبالك آكد واجب
هذا وسلامي على السيد الذي اتى إليه الفضل مقاليده * وثناي على المجد الذي حقق الله عزه وما يديه
من لأمه اسلا لا وتكرمة * فقدره المعنى عن ذلك يكفيننا
امام كل - ضل وعارف المثار إليه في هوارف المعارف

بتجاره فاهيت تحت طلاله * واستسقه فالبحر من أنوائه
لا زال رقم يدينه نثر المزالقين * ولا يرتح سطورها تستدعي مع الحقة شفاء الألعين
(غيره) * فان أنت قد فارقت شجدا وأوهله * فاعهد شجدا عندنا منهم

كيف وقد قضينا له ليلي وأيام هي في وجه الدهر غرغرة في قم الأدب البسام * انهم زانية من الزمان
فرض وجرحنا المسود خصص وأدركنا كؤس النفاق واحتلبنا أوه * الاماني
ليال قضيناها بطيب * دسكم * فاما كل أسلاها وما كان أغلاها
تقد انهم من المعروضي بروده * ونظم منه في لبة الزمان درر هقوده

من حديث في كل نظم ونثر * ليس يا حبي مشاله في كتاب
وتقاسير قد رواها تقات * هي سقاء من سادة أنفجاف
وتواخي من مضي ورسالا * وتشتاق الاحباب للاحباب
ويا ليت شعري هل يعود زمان قضيناها وادعى زورود

وقرب الأيام ما خال السوى * ونضم من متاعا إلى مشتاق
فمنهم من الدهر ما استلب واستحوذ عليه ونقلب ويجمع الشمل برغمه * ونأخذ من الانس يا وفي سهمه
فلنجمع من بعد الرجوع استغلة * ولليد من بعد الغيب ما طوع
وحديث تأت بنا الدار وبعد الدار * فترحم السيد الخليل حل قدره وعظم أمره وارتفع ذكره
وأشبهه بده الجرى على ماء دماهم مكارم الاخلاق يا فتاهنا براسائله التي هي المص قبل المشاق
وأحلى من غائب القردود الرشايق * واحمرار الخدم وتحت سواد الاحداق يطرفها الصبح باردية
الظلماء ويرتوق الطرم ويحي صنعاه حتى كأن سطور درياض مدقت فبها من ماء العصاة
قد ران وسياض جواهر أفاضل فعل بالقول مالا تلهوا * وسرا الحماط
مهم من التخلو ودارت سلاقة * على الزمان تفتي مشقة الخل

وإني لأخبر السيد أنما تطلب ولور ودرسانه الناقصة من أمراض التلمن من عرق فلا يحرم
السجدة من الكنية ولا تذب الخاطبة فانها سدة الكرام التي مضي عليها للعلم وضربه أهل

العرفان التي جاتبط املهم وسيدنا ابقاده بكل فضيلة اسحق ولحو كل خصلة جميلة من شارب به
اسحق فهو الملقى اسكل رايت بعد رفعت بالبحر واذا انقسم المثنى بتفرده بالبحر فلا يمين جبهه الله
بجيت تناطبه الا مال وتختب حوش اليهود والاقبال
أبقى على الدهر سالما أبدا * في ظل هزوطك تكس

«شبهه» الحب الذي يعصيته تنفط ويحسب موده ترتبط وأما لما ذكر انتم اخلاقه تنبسط وتفرح
وتشترط حيث الاماني ذاتيات قطوفها والماضي شاتحات أوفوها والمكالم متنوطا صنفوها
وعرائس اللالي مشرقا مشرقوها والمزمل حده والنلدي سوب ينظم به شغل العصب ويجتثون من
غمرات رياض آداب الغص الرب وبقه طعون أزهارها الباعنة الحاة لكل طاب
مناب شعث في قل مكرمة * كإفها في أنس العالشم

فسلام على تلك المعاهد وحياء الله صائف تلك الموارد المروي مناهل صادر ورادشا كرمه رده وحامد
وسلام على جنابك والمنسب فيه وملك المأموس
حيث فعل الايام ليس يعمو * موجه الزمان غير عيوس

حيث كاتروي من فوائده انقطاعا وترى اخلاقه انطباطا وتجد من كنف حباية ورجاوات اساعا
وترى من موارد كرمه مناهل نسيم برق الميا من معاهها الما وسناقل أطايت كأها رصاب لما يمتينا
اقتصا واقتضاب
أحاديث أحلى في النفوس من المني * والطبع من النسم ادا مري
أندى على الاكادم قطر انسدا * وألقت الاجه من سنة السكرى

فقال الله مرد تلك الاوقات وجمع الخلق بعد اثناب «هيرة» العود ما سدي ديد واشوق
شديد وسلي الزيارت في غير منسولة رادة تفضل في الرعاة متعطلة واهل سلى بها موصو لك
أعد وأحق برعايتي وأجدر ولم اقل هذا شكوى لك لشكوى اليك وكيف أشكر من لا أخوله
من ميرة أشكرها ومنه أتحملا وبدا حظه وأرأعدها وناقلوه لازمنا على المداوم وتلاقينا
على المواظبه لما نفع مع ذلك في طعمي اليك ولا علمت نزوات الحنين عليك فكيف والشفقة بنا
معترضة والاحمار دون احتجاج التمل منقرضة واهل يطيل مدة عمرك وعدا نام عزك ويعرب حارك
ويدي مزارك ويجرس النقة عندك ويدم سعدك ويربني اياك على ما أحبه لك ونحبه لي من سكن
الحاش وورغد العاش وسلاح الحال ردها البال بقدرته آمين «هيرة» السيد الذي تأوى وقود
السعود الى حرمه وترى اخبار الاندى من كرمه وتحميل السامع بما يحبه من لآلى كله وتقبل الى
رامض الا مال الظاه تماشا هدم من دوام ديم لا مرسح مكالم الا اخلاق المكالم شام
من بارق شبهه واحرار الحماة وشامدا الا حارته من امانه وخدمه من الله تعالى وفضله وكرمه (وبعد)
فانه وان طال عنك بعادى فانت حل بمراى ومالك رقى ريداد وغاية مقصدي ومراى

نما طوقت في الآذق الا * ومن جدارك راحلنى وزادى
لا يخطر السلوى ببال ولا يكى ما نؤاى من ابوى وليله ال (شه)
زعو أن من تهادي سلو * ولقد ادنى التبا عدو دا

كذبه وقد كتمت أنظاره بجهالة به أعق نور وأحكا عبا به محيل واقصا من شهور
وأنتى في اليوم من ادم كى بى على الله انبدرم شهر حتى كبروا زه ديه غشاهاوا متونق

في يدى مجتهد ارسطاطا حلت من متشه أعظم جهدى وطوقى واصبحت كالورقة في شكره لما احدا
 انعامه طوقى واليك اتم السيد أسكو عظيم شوقى ولهيب توفى وقدرى من الانيس وشاوى
 من ندم جليس قاس الا هو الكونى • بصور تمقل في عيشها ناله لوشاهن عيونك ما
 ألقاه صحت وجادوا بلها • وهذما الحب وان • بجدتها ما طس قبلها
 أمننى الله بقربك وملا قلبي بلذة حبيل (مثله) فأعاد الله أمامه الهانى وحذما الخرس من معالم
 المرات التي نسرعتها ووجه الأمانى بالقرب من منزل أحباب واجتماع الشغل بأصحاب أترابهم
 كواكب العسل المشرقة تصدى الدهور وأطاب المعارف التي عليها الباب الادكاه تدور شخص من
 ايهم شمسهم المنيرة التي جمع من الفضل قبله وكثيره نظر الله به من كفايته وكلاءه بلطف وقايت
 ولا زالت العلياء يوم ردم باعثة الشجر والايام والليالي بحالها تعذرة في حبه الدهر (أما بعد) نشر مزير
 سلام وبشوق وغرام فله وصل اليها كايكم فكان وردده أشهى من العلق لم بات كايكم كاي
 العصى أو وصل حبيب بعد طرل تحب وبالحال ترقب أو الماء الزلال لم أغوتم من الظه أن الهامة
 والال واسم خفي هتمكم ما يحصل للعصب عند رؤية آثار الالاجية من آثار الاشواق التي هي غرة
 المحبة رفقا كايكم وردد كايكم في قلق ووله وأرق فأراه كايكم وسجاء خطايكم أبقاكم الله سالمين
 ورفاكم كل أمر شين بنهر كرمه (مثله) (أما بعد) اهداه تحياتي تبارى نعمات الصب ايلطفها
 وتزدي نفسه شاعلى الزايعر فها وأذهب ترفعها أكف الصراعة وبمثل بها الى الله قلوب اليكم
 معجدة مطروحة فانه لا يخفى من شريف علمكم ولطف فهمكم ما يتناسا سابق المحبة العتيدة
 وبالسلم لود الاكيد اما يكمدنا يحاطون على الوفاء لاسكدر من شراب المحبة ما راق رصفها
 لا سيما بعد شامانكم انكم اوى ومناعيم كرمكم اضافى واستظل لسانكم بوارف النداء واكدنا ما لا نقاه
 انك الحساد ردا روايته ن لعبه مذقرق جبايكم الرقيق المنار لم يطق جنة تلهيا هجمة الغراب
 راني يكونه مرار مجموع ولواجم نيرانه تتلعب بين المراح والضلوع كم سببه فواده وهو يقسم أنه
 لا يتعاضد به من اولا • اكمال من نصف قلبه بيلد ونصفه باخرى

فندك ألم افراق الماس قبلى • وروع بانوى حرميت

واما مثل انجاني ومثلى • فالى لامتعت ولا رأيت

فلسال الله سبحانه انه انجى بالانلاق ويطوى شقة الدين والفراق (مثله) الحب الذى له منى الولاء المحض
 والود والال لا يتصوره محل رلاقص والحب المتأ كدى صمم العودات كذا القرض والمودح الذى
 يقص به ره لهما اليوم العرض والطاء الجائل في طباق السمات بعد دفعه من الارض حفرة
 لجناب السامير الراس الخطير فرع ووجه الجحش فوجه السعد جعل الله ايامه بالمسرات زاهره
 وأبقى طلعة من حبه ناله (أما بعد) اهداه سلام كريم عرفه بغيره وقدره عظيم بشمل مقامكم
 الاعلى ومحا لهم الفاتر بالقدح المعلى فله قدواته طال اذروا كذا تلو فى وكتر لعلولير جبال انظارى
 وقته • وروح من لبيد من العاصع اناب وأدهن القلب وشرد الرقاد وأهلى افراد

وما كذا منى منى نظرى • ولكن قضاء الله للبرغالب

ربنا لا يحيط رر كاش قص دور الازدار ران فلما قلب الاحوال واسة ارجوه الآمال

هنا كذا منى منى نظرى

فمضى البالي أن نمن بنظمنا * ههنا كما كان عليه وأكلا
 فربما نثر الجمان قعدا * ليعاد أحسن في النظام وأجلا
 ولست بأيس من هودا التمداني ورجوع زمي التاني وانتظام التاني وعقد ههنا الانتظام المتخلل
 فتقطع خمس تداني ابتداء الديار بعد الاقولو سمح انما الزمان بقرب هذه التاني وبجراح المأمول
 فتنا في رعوادي الدهر فاصلة * كثر يوم وعهد البين محلول
 والدار آتية والنهل يجتمع * والطير صادحه والروض مطلول
 (مثله) أن الذي انتقمه نظامي معه وصاح غراب البين على جميع ههنا اقصده قد كنت أشق
 أن الايام لا تزال لتسايعه ورياح الممرات بتنادي بمحننا معه فإذا أنا مكمل الايام ضد طباعها
 و... ثبت منها بخلاف أوصاعها ومع ذلك فأنا لا أياس من اجتماع بعد فرة ومسرقة حصل وان طالت
 المشقة وبعد الشقة وتأنجت الحرة

وقد يجتمع الله الشتين بعدما * بظنان كل الظن أن لا تلقيا
 فالمدة على آلائه والنسكة على قصاته وعسى تعود هذه الايام التي جرت اليها سوايق الاماني
 مطلقات الالهه وأبرزت الاقدار من امالات ما كلن ساكنا كالأجنه حقق الله ذلك المرجو
 والمأمول وأنتم بذلك التمني والمسؤول ونسأل الله تعالى أن تكون نعمه ادا شاء سرعة الاقوار وأن
 تكون هذه الجملة للديار والاستقرار (غيره)

سأسكن نعمة الله التي لو جددتها * أقر بها على ونعمها مري
 وفي حسن حال الروض أعدل شاهد * يقر بها أسدت اليه القطر
 التي غريه الفخر في عهد هذا العصر واكسب المعالي فوق رأس الامام والبالي الرافل في مطارف المجد
 الابدي والعز السرمدي سلام طيب مبارك فيمهل تلك الخلال الدوقة والسادة الزاكية الرائقة ههنا
 وقد سلمني أمرك الله بتلك العصيفة الفراء المنيفة التي ماملها الجوهر المحبب صدف ولاز ووق
 المودة قرف التي أسست بها قواعدهم في وسطون جعلتها أنا ملك التي
 لو قبلتم انعمو مدفن غزل * مثل الوفاض الاشواق الماشقة

قوالذي أنام الانام في ظل ذلك المقام ما أتوجت جواد فكري من روض بطاقتك واحتسبت آخر
 كل من حبا معاني رسالتك الارأعطي في خمس من الهوى * ميس الغصون ههنا من نسيم
 أو كالذي رشقت حشا غزاة * بلوا حظ دمع فظل نسيم

(غيره) حيا الله مطلم خمس الدياده وصفي بتمه روض الفضل والمجاهد قطب دأثره السكال كوكب
 أشرف طالع في برج الخلال غرة المجد الاثمه وزهرة الكرم التي بالنقاء فاقته أطلم الله أقدار
 حلالتك في أملاك المعالي ورسم آثارنا ههنا تواتر تلك في مصف الامم والبالي وسلام عليك تترى
 نعيماته ما عاقبت غدوات الهور وحاته تفضل منه راض غنائك ونعم منه بالبحاح حياض
 أمانك ما فرق الليل من فلق الاصباح واقترن الفياض من مصباح (أما بعد) ذاتي لما طعنت
 من خضر تلك العلية وفارقت هاتيك الارمان النجديه وامتنعت الا كوار وأوغلت في الانجيد
 والاقوار عسبني الشوق بمصايبه الى تلك المصايبه و... حتى دواهي الاثران الى تلك الاوطان
 ورأيتني كن قوسه باليدانة تراب رده وزدت ندما الكس على قوسه القردق على عرسه

ووددت لو دام جوارى في كنفك ومقامي تحت جناح معطفك ولكن مال بنا الموان وحيل بين
الخير والنزوان فأنقضت الاحضان على زناها وطويت الاحشاش على أذاها وجعلت كلالهزني
البك لوصفه زيه أنتمل بقول أم الفضل الخجازه

أحدث قلبي عن حبيب تركته * بهتان لا يبدو لقياء منسج
حدينا لو أن اللطم يصلي بحجرة * طربا لأن أخصي به وهو منسج
وأنتمل أيضا بقول الآخر
ولي كبد مكلومة لفراقهم * أطامها صبر اعلى ما أحنت
تنتهم شرقا اللهم وصبوته * عسى الله أن يدني لها ماتنت

ولم لا وقد نشرت على سوايغ احسانك وملكت قبادي بأزمة معروفك وامتنانك وخلعت على شامها
صنيه ووصلتني صلة لوليكه وواسيت وواليت وحاميت وحابيت وأخت وأوت وأتقتني عالم
يكن لا بد من اعتياده ولا بد من النجاة على زياده فقد وافته أوريت بل زنادي وروى بها
رويت ضلقت فؤادي من فوائده ومسايل مهمه فها أنا طائر شكرك المعرف في رياض برك
وما الدهر الا من رواق قضائي * اذا قلت شعرا أصبح الدهر مشدا

وأقسم عن قلبي الحب وأثبت الالب ان حبلي وذوي بك لن يذو الارتباط وان حبني اني ارد ما لا انعطاط
والك لئلا ترقى وصوب ودقي بك النجى قد حصل واليك انتمي الامل * (غيره) قد سألتني أم
السيد الكبير الخطير الشهم الممل بك بأزمة البلاغه الزاقل في أبواب البراهه المجنلى دقات العلوم
المحلى برقائني الفهم روض المظوم والمنشور بذر الانارة اذا أشكل من الشبه ويجور وماذا عسى
أصف من مقدارك الاعلى أو أبت من محاسنك الفائرة بالقدر الماعلى وأت حسنة الإيمان ونادرة الاوان
المشار اليه في مصرنا والمرجع اليه في مصرنا بل أسأ الله تعالى ادا مة طلعك التي هي غرة الدهر
وشمالك المزو به بلطف نسيم مرهلى الزهر وحلاوة منطلق التي تشتاق النفوس الى مكرها ورحب
اخلاقك الى أمت الأصدقا من تكثرها وافلاقي ثوب اسعادك بالقفا وفي مرادك حتى تلج
من الاماني بابها وتنتشق من أريج المسرات صبرها وتعد أطناها وتردم صفو اليالي هذبها
صاها فيها وجوه التهانى وشرها ما عايد حصن وانكذب خزن ولا حيدرجن وطربت بهما
ذكرك أذن وحتى يلتقي من بعد يأس * سهيل في الحجرة والفرها
والذى أحيط به علمك اعلى وفهكم المتعالى أنه كذا وكذا * (معاتبه صديقي)

ولست يمتدني أحالاته * على شعث أى الزجال المهذب
وغير خاف من علم أخ أحاص الله نيته وأصق طريقته وحسن خليقته وأجزل عطيته ان الانسان
محل النسيان وطريقة الاخوان التجاوز والفران والحية تستر العيوب وليس في الحب محبوب
ذنوب ودينى ويذل من حاص المحبة وصالى المودة مالا يبقى معه ويتنادى يسترحب عتب ذذا
حصل بعض نصير فلا تباد بانكسر واقض باب التأويل أو اصفح الصفيح الجليل انظاما معاود من كدر
أو خلصت من غمر والى على صفه باطنك ولطف شمائلك معول بقية الوداد غير مهال
بسعاية المساد فالامر الذى نرط وقع عن غلط وأتعترة القدم فى غابة الأسف والندم وهذا
معطرا عن النية والامر الذى يمنع من الازم فلا لوم ولا عيب فغسلنا الياب * (غيره)
ترى بديك اللهم بأفضل التعريف في دبره انما صليت لينا بطوطا رسرنا مولانا الذى أمت

معاتبه صديقي

سوق الفضائل وازدحت منهاهل شيعه بالمال والتاهل وانظمت فرائد الثناء عليه لكل قائل
وانقصر بروايه حديث احسانه كل ناقل شارح الصلور يذكره والباسم عنه جيب مع المصنف فكيف
انسان ثمره حيث نتوع في الآداب أسلوبا وطالعت النجوم بلفظه مسرورا ومكتوبا واخذ بطرائف
المناقب وحسبته الايام ذبول النامرو السكائب انما سطرط لحضرة هذا المرسوم ليحسن النسيابة
هني في القائمه وبصير مكانته من يده واقام موقع المصالحه ويثمر بعمته اذ ارفع حديث الشوق اليه
فقر يا لا أستطيع انقاع حدى عليه فانه نعم بلفظه دوني واكتملت هيونه بانوارها لا يهوى هذا
والذي يلوعل السيد اخباره وأقص عليه آثاره كذا وكذا (تهنئة بشفاه من مرض)
المجد عوفي اذ عوفيت والكرم * وزال ضللك الى اهدائك الالم

أهلا يا فدمرور ورائد مجبور شرح الصدور بشيره وعطر الانية بعبير نشره مخبر عن سلامته فريد
همره وزينة دهره تاج هام أمثاله وبدرهالة افضاله السيد الاجل الامتل الافضل الاعز الاخر
أشرف سعده وبائل مجده وسعد حده وكثر حده وبلغه الله الامل وأبجله كل مطالب وسأل وقد كان
القلب في قلق والطرف في أرق والوساس قد ملأت الصدور وشياطين الاكسار يقبول فيها وتودر
عمادتها من استماع نبأ المرض الذي عرض واحتمال جهر الجسم بلك العرض ثم أزيل والحقيقه
ذلك العارض من ذلك الجوهر وانتعش وأدفر من صبح العاقبة ذلك العيش وقد كان ذلك العارض
أطمر ناصي وبذل النجعة أوسا وسقاها مصاب ذلك المصاب كؤسا واتخذ الحزن في القلب
مقرسا ثم انجاب صديقه وقاص جليانه وقدمت علينا بانوار رحمة الله وتوحيض خيامه لا تنعاه
فلا زالت اخبار مسراتكم علينا ترد وعلى أسماع الحبيب تنقد وقد جهرت انكم هذه المحاطبه وأودنا
على أبوابكم هذه المكتبة نائبة عنائ التثول فتر - وأن يكون لحاوت الحصول قبول ونقد مسبق
لنا منكم من المحبة وسعاد الموده ما يجب علينا القيام بشكره وقطير الانية بذكره فلما انتاب شكركم
ينطق وقرادنا بكم محقق والا كف الله ترفع والقلب يبتل ويخضع ابقا كما الله سالين
وأقركم في أوطانكم آمنين آمين (غيره) الروض النضر وان اجتمع به ماء الحياه والنضر وتكملت
بجواهر الانداس تيجان ملوك أزهاره وتكملت بالحمد العام صون هرائس اصبحاره ونضر رجت
وحناة بمحمر شقيقه وتبرحت قشائ خنائله وأدنيه انصافها محتمة بخير اتم دره وعقيقه
ورقصت لتوقيع ضرب النسيابم بذوق اوراقها وتصفيق الحنائم باجتمها على شفاها راجع الاطيار
من عشاقها وهي من اوراقها الخضر في الحال الاستبرقيه وقد ادارت الجداول على سوقها خلاخل
قضيه كاشم مضيه فانه دون سلام. ثنا اتخذها الطرس والقرونا هذا أوطانها فرائش
خندوده وهذا خصها باركوه وسجوده وخاص من مداده في بصر الطللاب حتى تفرغ عما الحيات

وأخرى من جداوله * خلال سطور نهر
وهي الآتيه الكبرى * بنتي الطلعة الزهرا

فأروض وان زهايمته وره فهذا الدر المنظر آخر وازهي ولئن باهى الصنبر والعبير بطيب طهوره
فهذا الطيب أخطر وأبهى ولعمري اغاير نهر المدح بالمجدوح والجسم لا يذ كر اذا كان بغير روح
وشمع الحماد والمداح انما تلقى بجمير الحامد وبخيز المداح وما ترسيدنا النور وصفاته الحسان أهل
الشهود بانه الواحد الذي لا يمري في فضله اثنان فأكرمهم عربى حسب ونسب وخلق باحراز

مادأب فيه من فنون الادب أبقاه الله مكتسب الخد مكتبه بطرق الجهد لا يسأل الله الفضل
ناظرا بالقول الفصل (وبعد) أهداها فواغ دهرات هي أن شاء الله تعالى لحسن العاقبة فنوأت
تعمل بها أكف الاخلاص وأداء مسواغ فصبحت نلت من لطف معجها سادحات الجمائم حتى
وقعت في الاقلص فان استمررت في مسوغ الابتداء بما بدا فبالاشت على نسيل عيون الاوراق بالخذ
للداد وتكليل تيجان الطرور ورجواها القفا المسجدا هركذا وكذا (غيره)

يهدى الحب الى حياك تحمة * كلز وض ما كره الصمام المطر

مورد وعندق الوداد لواتها * نطق لا كانت في البيل تذكرى

حتل لرج الصباقتضوت * بأرهمها الارزاء ادهى تشر

حتى ادا مررت بميل ذكرى * عهدا قنيناه بانتهر

حس الله طلع مجلدك معاه السعادة أضاه نبراسها ووجه عز في رياض المتكاسم بنات أساسها بقاء

حسرة الاقلص الابد السامى على الفرقد لازالت مصائب العزطية هائلة ووفود المصبرات بياض

نازه (وبعد) فقد وصل منكم كتاب تبهج النفوس بمرآة وتقرانوا طرما مستحلا مظهره ومجياه

فسرور وده وأطفا لمب الشوق موروده فالمرحوم سيدى وله التتعل والتفضل لدى أن لا يدع

واردام طرفه الاومعه كتاب محبوب وخبر تشافه الاسماع وتنشرح له القلوب فلا يتوان في ذلك وان

كنت بذلك واقفا اعتمادا على ما هناك لكن لفرط الحرص على نوال روائه وتطلى الى ما يرد من

حسن وسائله أكررا الطلب وأنبط طره الشريف لتصيل هذا الارب وان رسائله عندي من تحبيب

نار الجوى وتبريد النوى البد الطائله والنعمة الخاطلة فلا أخلاه الله سبحانه ورود وداوى

المصبرات ونوال المبرات والبركات آمين (معاتبه صديق) حل صدى أبقاه الله من نسيان من له

دائما تذكر وفي لطف شعائله وحسن مودته دائما يتفكر بل الذى أعهد من كرم معيخته وحسن

طوبه وصفاه وده وطيب عهدك نساء عن أصدقائه وحفظ وداد أجياله فباله أطمع ودى وسى

عهدى وقابلنى عما لم يكن يجرى بخادى وكنت أعده من جملته عندى وساعدى اذا اشتد الرمان

ومعضى فرميت منه بضعا ألمته والمره يشرق بالزالل البارد

فهل سيدى مهلا لا تمنعنى للحنوة أهلا وقد تساقنا كؤوس الودع لارتملا وقطعه نافي طردي العجبة

حزننا وسهلا وارفعنا فأدريق الوفاق وتعاهدنا على ترك الشقاق ومقلنا في شدة ررنا وعمرنا

في رمحي زعزع ورننا أتبع هذا تهم من العجبة أساسها وتطقي بريح الجفوة ببراسها وتحتشم من

أرض القلوب فراسها وتستبدل بالوحشة اناسها وهذه مصله تشكر وحانه ديمع أن ذكر ذرجم

لنفسك وتبصر وتأمل في تلك الحال فتوكل كقيدك المارعى الوخيم والشرب الاميم يسبب على العاقل

تجنمه ولا ينسحق له طلبه فاه مذبح لا يذهب اليه الا كل نذل ومن صلت تيسر الصواب سهل

ومثلك مع عرافة اصله ورجاحة عقله وغزاره بصله وملاحشة شكله ومثاله على اقتناء السكك

واحرز اقرب الخصال ومزاجه كبر الرجال في الخلق باكل الاحوال لا يرمى الا الى ما على الامور

بطرقه ويتحاشى عن ردى القول ويضعه وما يذم من الاعمال والامور النقال وهيئ يد التليمه

أورأت مني بوه وفرط ما لم يكن عن قصد مما لا يعل في العجبة يورث في حنك الحب ما يعطى

على العيوب وليس في الحب محبوب ذنوب هذا اذا فشت وناقشت ودقت وباشت وهذه طريقه بين

الاحباب مرفوضة ومصلحة مرفوضة والمطلوب الاضمار ومن المحب مخاضا وقل ان خلا انسان من حب
وعند حصول اليقين يزول الريب وأرى الرجال المهذب وأرى ذى كمال عاشا الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم لا يعتب فان وقع في عمل سبيل الاتفاق عما يعين مساوى الاخلاق ولا يقع منه بين
الرفاق من موجبات الشقاق فأكل الاحوال وأثر في الاتصال على بساطه وقطع مناهله وان
كان لابد من التنبيه على ترك أمثاله وتجنب ما يكون على شاكلة ومثاله فإبراء لطيف عتاب
على عادة الاصحاب لا مقابل ذلك ببعده وهجره وقد فانه يوشك أن يجر البعاد الى قطع علائق الوداد
وتكثير القيل والقال واتساع ميدان وشاة الخيال الذيل لا يتركون أديبا محبا ولا فزاد استرجاعا
فان هذه بغيتهم وتلك تستهم فكيف حيث لا ينبت بنا عذر ولا يترك له سكون ولا يفرده قد عاندنا
كنت عليه من الوفا لتغتم من الزمان ما صفا فالزمان سريع الاستهلاك لا يبقى على حاله أحسن الله
أحوالنا وشتم بالصالحات أعمالنا آمين (مدح صادق بحسن وفاء وترك جفا)

سلام كما كنت بروض أزاهر وذكرا كما كنت عيون سواهر

تجتمن شطبه عنك داره وأنت له قلب ومعين وناظر

أستودع سمعت الامصار حين تسرى برياض الازهار بلبلة الذيل بدر القطر حاملة صبر النشر
حاطرة قبيبات وزاكي تسليمات تطير بها الندى ويستريح الجادى أخشى ما حضرة شقيق روى
ورضة غيور وبصوى وريحانة أنسى ورثة نفسي وخلصة أبنائى جنسى ومشرق بدى وشمسى
الاخ الاعز الذى يصفاء الودعز ومن الى ركن محبته الشديد أنجيز بحسن آرائه على معانيات قوتى منى
أنعز نشأة رتبائى ومعدن أفراس ونبر مصبائى وفا كهنة أدوائى وموئل غدوى وروائى
صاحب قد أمنت منه مطلا لا وملا ولا قل خلق بشى

قدم هو صاحب الذى لنصم الاخلاق بجانب وللمرقة مصاحب ولا حكم العصبية مسدد ومقارب
ولا عدائى مشافق ومغالب قدم هو العون على وأبى دهرى أشبهه أزرى واتلعه منه بشائر فمرى
وأبى به ما لوانج شرى فلاحه منه صاحب اقل ان يسمح الزمان بجله وأن يضاهيه من كان على
شاكلة في قوله ومع له وأن يظفر قرن له كما تفضل له ومضاهاة نتائج له ومع له رب براعة
وفصاحة وبراهه وملج وأداب ومحاسن لا تدخل تحت حساب ارتفع من فكاهته في روض خصب
وأزهر الطروس ببلالته مخيم البرد القصب أتحفى بأدائه وأمواله وأقر فضله وأفضاله فكان
حسنة زمانى وبهجة أوانى ومطلب عروانى وراحة جنائى وقررة اخوانى ومسدد بيانى ومشد
بشائى أبقى الله طلعه وسوس محبته ولازال التبراع المضائل ينتائج مكره عارمه وأندى الخلس
بشائه طاهره ورياض المكارم بغيت مكارمه زاهره ومحب الفضائل بعوارفه عارفه طاهره
وشغوب معاليه لأمعه وبدر سعوده طالعه (أما بعد) اعدا من يسلام بعرض خالص المودة بحبه
وينى عن مكتون الشرق غير مرفعة فان المحب المخلص في محبته والمشتوق الدائم على حودنه قد
طال البلى اشتباكه وأقلقه غفلت خرافه واطمأناؤه ناجاك بغير انقواد وسهر ليله بيت بذكر
فى الزفاد بتذكر سالف أزمانه وبسلب معه بعشرته وأخذانه فى شئ اشعلانه بخط سطر
والهاك من لم ينسك الدهر ونى لو استطعت المراسلة لك كل وقت أفعلت ولو أمكننى بث كل ما فخره
بنوادى لما كتبت ثقة بأخوتك وتبنا بحدوثك فلا تحبب فيك شئ وثوق بحفظه عليك منى فقط

الله طاعتك المحروسة وأبقى بهجته الموقوسة (قال المؤلف) كتبت الى العلامة الاديب سيدى الفري
الدمناقى الفاضلى كاتب سلطان الغرب وقد ارسل الى كتاب الرحاة لابن الخطيب الاملى وغيره
وكن قد علمت ان يارب يداي في موضع من وينسجوا رات وشبابيات فما كتبت له سيدى الذى له التفضل
والطول والفضل الذى يتسع فيه مجال القول

وحياتكم وذى لكم • هوذاك الود القديم • انا ذلك الخجل الذى
أبدا برؤيتكم أهيم • فعليكم منى السلام • مفودكم عندى سلم
أمتعتنى أمتع الله بلى أحبائك ومطالعة غرة أوجه أحبائك بنفائس كتبها الى النشأة المنشودة
والدرة المفقودة فاجتمعت غارها الشبهة الجنى واقتطعت أزهارها طارئة الجنى وقعت عندى
موقع الماء الزلال عند اشتداد الغلة وأزاحت من أمراض حولي الغلة بعد الغلة فله أنت وكتبك الى
هى كثر الطالب وبغية الراغب وخريدة الطالب وجملة الشاه والكتاب

فقل ما شئت فعمل من مدح • تجد هاقوق مناطق المدح
واقدر ناظري واشرح خاطري بمطالعة ذلك الكتاب الذى هو كاسع رحمانه والتفاطى من كنوز
بلاغته وبره وحانه وخلاصته لى الى وأيام هى في وجه الدهر غرة وفى فم القديس سام ميت حانه ابتهاج
العاشق بالمشوق متلذذا باستجلاء محاسنه من الغروب للشرق أقول بعد أن يرخص فكري طريا
وأقصى من محاسنه عجبا • ردوا على جفنى النوم الذى سلبا • وخبروني بعقل أية ذهابا
ولم أرل واقفاق راضه واردا زلال غداره وحياضه محتب باسلاقة بلاغته بجنتها حسان وجده
براعته حتى أخيل أنى شارب غل • بين الرماض وبين الكسل والوتر

وهو أن التقطت فرائده واستكملت فوائده ارسلته اليك وأعدته عليك فن رأيت سيدى تجعبد
مرورى وانسبلى واغناها حتى وهو قد شاطى باعارة ما هو من أمثاله وان لم يكن حيك على
منواله من ذلك الفن الذى له الفوائد احسن أحسن صنعوا وأعدت على معا فكن مفضللا وجده
متطولا ولا تحارب بلاول فقام اداعية الحزن وخلف الوعد خلق الوعد والظن بك أن تفعل كما هو
مقضى خلقك الاجل ورأيتك الاكل وطبعك الاعدل وعلى كل حال فلك الفضل وشكر المنة
واجب بالشرع ويحكمه ايضا العقل لازالت منه كورا الايادى منشورالذ كرا الحسن بكل ندى
تأرجح من رياض فضائك أرهدها ويقوح بالنشاء عطارها وكتبت اليه أسأله فكريطاعلى
حاشيتي التى وضعت على شرح التهذيب فى على النطق والكلام (ما صوبت الواصل) الى السيد
الجليل أدام الله علوه وبلغه مناه وطمح احسانه وسيد عرفاته حاشية شرح التخصيص على تهذيب
النطق والكلام لعلم الاعلام والافاضل العظام سعدا الملة الذين انتمازاني أعلى الله مقامه
العرفى كنت كتمته على ذلك الشرح وقت اقراءته مع اخواننا الطلاب وفيما الاحباب بسراهملى
في ناليفها والماهم على في تصنيفها فلو سعى الا الامتثال وان كنت لست عن برأحهم هزلا
الرجال ولا يبرز للسابقة معهم في مجال لكننى عولت في ذلك على فضل ربى الذى لا يحتص بمقوم دون
قوم وان مضى أمس بأهل عرفته فحين من أبنام هذا اليوم فاذا انفع السيد سوماها وانتقد فهمها
ووقت عنده موقع استحسن وضاهد محاسنها عيان فالقول من كرم أخلاقه وشرف أعرافه
أن يكتب بظهور السكاسة كلمات تكون لها بمنزلة الطراز ليرد والواسطة في العقد فيتحلى بها ما طبل

حسدها وتكون بمنزلة بيت قصيدها ويكون مازقه وسطه موزونه اثره عندنا تذكريه سالف
أوقاته حيث يقعنا اليه بفراقه وشيئانه وان كانت العين لا تمنع بعد العين بالآثر الا ان مرعيا
وقع الاكتفاء بالزاد فهو قاض حيث يحصل اليأس من المطر وعلى كل حال يسبق للسيد عندى أثر
أمر برؤياه وأخذ كبريه لطيف شيئا ١ كذا القامه بتكرار النظر وأشاهدنا أثر كذا قالت الصوفية
عند مشاهد الأثر وكما قال من مضى قبلنا وغير

تلك آثارنا تدل علينا * فانظر وابعدها الى الأثر

(فأجاب) كتب الى سيدى أنوعلى العطار والحب قد صيغ وجمهر اى وصمم ميلادنا شاق واختر اى
لخاصته التى أعتبت قضاء ذراعى وعجز فى خوض بحر هاشميتى وشر اى فلو كان فضله فناء صور
ليكن على المدح والثناء معانا منصورا أو على غرض وفى مقصور الزارت اسد هصورا ولم يرتكز
عن معاتل البيان هصور الكنه بصرف تدفق بكل تنبه وفكر سبق الى كل أمنيته ونفس يلوغ غايات
الكمال معنيته فحسبى الالتقاء باليد لقلبة تلك الأيادى ومع ذلك المجد السابدى واضع اى ومعداى
فاذا كانت الغاية لا تدرك فالأولى أن يلغى الكد ويترك ونخرج عن الأدواء ونصرف القول من باب
الخير الى الداء هذا وأقسم بعم فلق الحب وخلق الالب وذراع من شئ وبسوى وأكبوسى
نفسه الرب لو أن أمرى ييسره أو كانت الآلة السوداء من هدى لأثرت شجالة على أهل وولدى
واخبرت بلدك على بلدى ولما أفلتت لك أشراكى المنصوبه لأمثالك حول المياه بين المسالك لكنك
أيقاك الله طرقت حتى كسعت الفارة الشعواء وهو يرتبه الاقواء لمجد بعد ارتجافه وتلاعبت
الرياح الموج فوق طاجه وطال عهد بازمان الأزل وهل عند دم دأرس من معول والى الله أضرع
أن يشنف أسمعنا بحسن تناسك ويسعف اطعمنا برفع من كورنا نكسك ويقضى لنا ولكم
بالعافية الداء والطف النامل وحسن الخاتمة آمين (وكتب المذ كور هذا التقريظ) والحقه
وأصلى على نبيه مولانا محمد رسول الله وآله وصحبه وعترته ورتبه (يقول) كاتبه العربى ابن محمد
الدمناقى طامله الله بلطفه فى الماضى والآتى الى لما طاعت هذه الحوائى ولا حتى بدائع بيانها
واستنارت لى شمس البراهمة من تبيانها واقطعت أزهار الحسك من أفتانها ألفتها موضوعا لما انفق
لاحدوناقى ومؤلفا مطبوعا لا ترقبه عويلا وأمتا حواس تأخذ بقلوب الالباء هصورا وتغالبها النيباء
بحرا لانها حازت من الاجاده فى أداء الافاده أليد العولى وأجرت فى يوم البلاءه أسطولا وسحب
من التخصيل ذبلا وتضوعت من عرف فوامم التفتن نهارا ولبلا لتجسفت العين لي كانت يا قوتا
أو استخطعت لي كانت للقول قوتا وعلى أر باب الفن كتابا موقوتا

كساها التناوبه والها بفلاحت من الحسن فى حلتين

وضعت معان بها قد غشت * بانواعها تهنر الملتين

فأقسم بيارى التسم وهو أرب القسم انهم الحواس تنبى عن خفايا المعانى بأضواء شهاب وتطفى بمعدونه
ألفاظها نار الشوق وهى فى توقد والتهاب كيف لا مؤنثها واسطة العقد الغن والفاضل الذى يتلقى
راية الدراية باليمين وسراج العلوم المتوقد ورب التعبير الغير المتعد وما يجب التذكار الذى هو رابطها
وسامل القوام التى عرفت من محاسن الكلام ربها وبذر الدوم التى رهر لا صابته فترسبته انهم
ومشئ الطروس التى جادتها بحساب التسمير جهتها بحرا لوم لراى رناوحد الذى افخر الزم

الآن من ملائكة الاقطار ومن طبقت في مسكنه الاقطار أو على سبيل حسبي بن محمد الطاهر. أبقائه
 يتطلع وجود الاماني ورائته ويحتل شعورها بامعة واقفاتها مسقة وأدام اسعاد بدورها وحسن ختام
 أموري وأموره (سورة عرض بحسب في قاض) في المدة التي رفع مقام أهل العلم من ذنوبهم لآخره
 احكام كله وحملهم فجو ما يتدى بنورهم الى مقام اليقين مذكورهم في خطابه واثبت لهم التميز ورفع
 لهم المقدار فاشترح بهم صدر الشريعة وصار الى التماس والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اذلى به عنده
 أهل الظلم والطغيان وعلى آله وأصحابه الذين أخذوا نار الجهل فظهرت راليتين واضحت العين (وبعد)
 فلا يذنبه الواضعون خطوطهم في هذا الكتاب الشاهدون بل يذكرونه بصعوبة الصواب أن
 مولانا نقر القضاة لأن الحاكم الشريعي ببلدة كذا مشى في أهلها على الطريقة الجديدة وسار فيهم السيرة
 السديدة وقمع أهل الظلم والفساد وردع أهل العدوان والعناد وعمل بينهم في أنفسه وأحكامه
 وأتى الامور في قصصه وابعاده وسأوى في أحكامه بين الكبير والصغير بالامور والامير فصار
 شمس الشريعة في أيام قوتيه مشرقة وبرهان الظلم خامدة وإن الزمان والبرابرية آما اللب وأطراف
 انهار مبتلون بالبحار بيضاء الدرلة العلية التي نصبته كجلا ولا ملاذ ومزاجا والكل باحكامه انتهى
 راضيا فاقبضهم أن يسقر عليهم قاضا وحاصل ما يهونه في حق المنار اليه تضرعوا أنه لكان
 استقامته وحسن عدالته أحر قاض ولعلهم وما شهدنا الا بعبء لمنافا هو الواقع انتهى الى الامور
 الشريعة بعد تكرار الادعية التلبية (رسالة الطيب) هل لك أيها الاخ المتبحر جازح امين
 بالراح المهدى الى النوار والتمتع والى النور والارتياح الذي سلك في لطيف العلاج أوضح فان
 وأهدل مناج وقراء في المريض كتاب النجاة والشفاء وحصل به من ابرار افاضه اكتفاء لارائه
 زمة الرضا بعتقادنا اليك وتراعى البلاء معقودة اعنتها بيدك والنفس صالحة لا تتعرض لافاتها
 ولا تقصر مقصورا تها في الخيام الاعلى شمر

ودمت الى كل المارب محببا * رف كل حين شاهدك محببا

في بناء ذلك العمل العامي عن الاعمال على التمتع ونصب بناء العادل فيه من الادوية على المدح
 والدخول على جميع مآذنه بصورة التكميل وتصريفها بالحويل الى وضعيات الخير وارضاه خصايه
 الذي كلابك الدواء ولا ياتي جاملي وتقوية العمل في الموضوع بالتخلد على التأثير الذي ارتفع فاعله
 فذلك ان شاء الله تعالى في نوره وتبسط على جلاله في نوره وانه تعالى فيهم معاهد ربوع الفضائل
 بين أهله والاهل من مناهل فضلك تاهله والنيل في ظلاله وطول فاعله قاله والستهم لمحسن
 الحمد فيك قاله آمين (سورة اجارة) في حقه ل احسانه وعظم امتنانه به كل فضل يستحق
 ولحقه القبول بحسب وشكره على ما سدى من جزيل العطاء وأصيل من سائل الخطاء عاتبه اذ
 به انهم وتدفع به التعميم بالصلاة على ائمة في خليفته وفيه تمتع من بره تستفتح الطالب وتستفتح
 المارب فعليه الصلاة والسلام واعزوا كرامه شاملا لآله وأهله وأحبابه منتظما
 في سلكهم ومقرناني معاهم العلم الذين قرروا الشرائع والاحكام وافضوا في خدمة الشريعة
 انهم لا تلام هيروا وطاعتهم وفارقوا خدامهم وغبته في تحصيل العلم وتحميا بالطاقم المهوم
 رقة صلح حد السالك وذاك المذكر الفاضل الكامل العالم العاقل الذي الارباب المودة
 التي به تظلم في مدح دورس العلم الارزق من واجتي من شارب اسهم ما يورث في محاسن

الورد والتسرين وتغلى من درو تقررهم بكل مقدس من مشعره ساق الاجتهاد في اغتنام ذلك
المراد بذهي وفاد وطبع منقاد وفكر نقاد واسعاف واسعاد حتى يامن تلك العلوم بأوفر حظ
ورمق يمين الاحلال من الطلقة توري باللفظ واأراد ذلك السيف السلول الرجوع الى قروبه وقارب
ذلك العيث الخطول أن يبل غير نزاه ومعدن اترابه ومحل أحبابه استبحار العقب بعد أن لازمه
في كتب عديدة وفنون مفيدة من المعقول والادب وعلم ما يدرك الطالب للعلم العرب والعلوم
الشرعية ثم الوسائل والمجلي مما تترنزه المجالس والمجالف فأخرجه بما تجرؤ رويته وما يندى
درايته من معقول ومنقول وعلى من التأليف والقول أخذ ذلك على شيوخ اعلامه وأفاضل
عظامه والكل يعرفه ذكر جميل وقد رحل في دروسه قدم في التخصيل بل افقه تراهم وجعل
الحق متعلهم ومثوهم وأوصيه بالتقوى وأما السبب الاقوى وأن لا يتساق من صالح دعواته عند
توجهاته لله تعالى ومعنى آياته ويوفى ما يحب ويرى به وكما آمن به (رسالة طامس له تنوق)
أعني الحب تلك منه وجيبه * أم قد دناك الى البعاد رقيه * هجر السرى لما هجرت واصلته
به شجونه واذا دافسك بحبه * لم يحن ذنبنا في هولا وانما * فكل بالهجران من ذنبه
أفقرته من حسن وملاها * حاد عليك موهبه رقيه * وتركه والعكر فكل مع انها
رسمه * اهده منك - يد * لولنا عطفته منك نساك * رعت ودمع طامع شوبه
لأيت جسمك كالحلال من الصنى * وطب فاب مقانته بذيه * صله استنقى به الزم الذي
لولا الامانى ما دنى موهبه * أثرت نفسى السبر فيك أسيا * والصبر اصعب ما قاد فحبه
وبليت فيك بكل لاح لو بسدى فخر طار من ثلثه كروبه * كم ذا التجلد والحشا منقطع
اسفا وقدك لا يعل رطبيه * أفلاريت لعاشق هبت به * أيدى المذون رنازعه خطوبه
أنت النعيم له ومن عجب تعذه وعمره وأنت طيبه *
أيا المائس قدده العائل بعده القلاب بعمل عرافه الطامس يما أحدها المتلاهي بدلاه
من غريق بلباله أنجل النفس توامك والورد لكاهك ومنك استعار النسم لطفه والمك عرفه
حلت بهودادى وملك قبادى وتمت على عجبها بعد أن استلبت منى قلبا ولما وحلتنى في هولاك
ما لا يطبق حمله شير ولا رصى وكلما أرددت قسومه أرددت قسوة أرددت شكوى فراقى لا تستقر
أينه ولم تذق النوم حينه يكاد فيك أشواقا ويشرب من صاب صبرك كاسا دهاقا أفلا ترق لحله
ولو استمع شكوى مقالته اعنى أشكو ولم تزلنى * أما كفى أدركى عدلى
بأخلاقنا الوصل عن غاشى * بعجميد الاجفال لم يخل * ألقى في حر الهوى حمرة
وعن أمانيه فلا تسأل * لم يبق في الصدى سوى مبهجة * أصمت لثمران الهوى تقطى
ومقله ترعى فجوم الدجا * شققتك الزاهر عنها سلى * نبتت تبكى شهوها كلما
هاج بك كرك فزادنى * ما أنزل الليل على عاشق * فارق محبوبا عليه سوى
كفنا الصبح اتنى سطوة * من كاهر الليل لم ينجل
حسك الزاهى وحالك الباهى همسا سلبا به * وأنت كاجم أصبت دموعه واحترق عاتك
صلوعه ونس طيبه وكتر حبيبه فارحم لاتهم وأوبر السلام كما قال * من زاده الحال

أنا راض منك يا كل المني * بالذي تهوى على حكم العرام
استأبني من زمان حاجة * غير أن قيسا سعدا والسلام

• (فصل من كتب في وصف دمشق الشام) • أما دمشق الشام فهي غرة البلاد وبغية المراد وهي في الدنيا حجة وسأكنها من المم وقاية وجنة زائت سرور وجور وقصور زهور ورياض وحياض وقائمة ذات ألوان ووجوه حسان هي أعلى منزهات الدنيا الأربع بطببها العيش لمن رويها بغيره
ويؤلف لكل روض فيها القطف مع فري أحسن مرأى ويسمع أشهى مسجع

وقبله أهلا وسهلا ومرحبا * فهذا بيت صالح ومقبل

عند ذلك يتفرغ باله وتسمع آماله وطيب باحتلاله التها في واقتيال الأمان في بكرة وأصاله وقترأه
تلك القصور التي عليها الحسن مقصور والمنزل القعصة والمنزه الميعة والأراضي السندسية
والمناهل القضية والرياض الموقفة والجنات المحدقة والغار الباسقة والأهوار المتساقطة والحدائق
المتدفقة والوجوه المشرقة

تلك المنازل والملا * هي لأزهارها تتحلا

حيث التفت وجدت ما * ساجدا وسكنت خلا

فالتردى في تلك السوح التي نسيها بعطر شذاها ينفوح يطيب صبوحة وغيرة ويحمد شروبه
وشروقه ويرى عنوان الجنان في هذا المكان من حور وولان وجواهر وعتيق راقعات كلها
أنهار وجنات تجري من تحت الأناهار

أنول مكان وادي الحمى * هي ألكم في جنات الحارور
أفضوا علينا من الماء فضا * فخص هضاب وأنتم ورور

• (صورة جازة لقاضي قضاه مصر حاضرة فيلند ده) • حلال جعل السنة النبوية لأمراض
اللوب شفا وأورد من وفرة تخدمتها من مناهل بحر رحاماروق وما وواهم من مشيد قصورها
غرها في حادع طريقها فعدضل سبيل رشاد وامتعا ورقق الامة المحمدية لتأقلا خلعا وسلمها
فانقصر طريق اسنادها وزال عنه كل ليس رخفا وصلاة وسلاما على من سر لتاسنة الاسناد وبين
لتا طريق الحق والرشاد وحشاهن تبليغ الشريعة حنا واجب حيث قال لبليغ الشاهد منكم
القائب وعلى آله وأصحابه وأحبابه وأخوابه (أما بعد) فان عما اختصت هذه الامة المحمدية
وامتازت به عن سائر الجرية بقايتها القويم وصراطها المستقيم بقاها لا يشوبه تعيسر ولا تبديل
ولا يهفهفه نقص ولا تعطيل فليس طعن طاعن عليه تدور ولا لجلجل جاهل فيه قدح ولا تعير

ويزدهار اليافى حجة * وتقادم الايام حسن شباب

وذلك باقامة الله تعالى في كل عصر آقا وامام وفقههم لخدمته وأيدهم لدى مناضلة المخدلين بنصرته هيروا
لديهم تمامهم وصبروا على مكابدة عيش أيامهم ونأوا عن الاهل الاوطان وشطت بهم الديار والسكان
فلفظتهم المطايا الى كل مكان مصيق وترددوا في الترحال بين سهل ومضيق حتى حصلوا من العلم
والرواية والقوم والدراية ملا الصنف والدفتر وخلدوا الى بعدهم بحاس المآثر فاولئك هم القوم
الفائزين بالقدح الممل والشرف المله لا يبد ولا يبدل مضت على ذهابهم آفة اب وذكرهم باقي على
الاستغفار في كل كتاب ربناك اتصلت لاسانيد وانتظمت ولحق الأثر الاخر فيها وانهت واني
من من انه عليه بالانتظام في ذلك العقد العائور ونشبت بأذيال المسامين من السماوات حمت آخر وكنت

قد لازمت مجلس دين أعيان زمانه وتاج هام نظرائه وفره أوانه المولى الذى ساعدته بوجوده الايام
وتزنت ببقائه الاعوام وجمع من المحاسن اشتاتها وأحبا من المكارم رزقتها وصادى سابق أعلامه
ودقائق أذهامه شوارد العلوم والمعارف وأسبغ على فضلا وقصم من معارفه الوارف فصارت
ساحته تجمع الفضلاء ويحيط رجال النبلاء وبقيت مرئاد القوائد ومثل مبتنى العوائد ومثل أكل
قاصد وملاذ كل وارء قولى يصير القضا فالبساحل الرضا وأثار حاله ماضى وسئل على المبتلى
سبب ما انتهى مع سعة علم وسع القضا وأضره فى فردا الحسد ونار الغضى ولم يشغله فصل المصنوعات
ولا توضيح القضايا المضللات عن اشغاله بالعلوم التى غدى بطلانها وانتهى بلذ عرقها وجعلها
مقصدا الاسنى وقاية ما يروى ويبنى قسم زمانه بين تنفيذ الأحكام وإزاحة طلال الآثام ومباحثة
السادة الأعلام فى قصر الانعام مع سعة صدره وعموم بره ومنحرفه وحسن وده وإخلاص
طوبته وصدق نيته فكان مجلسه الشريف وضة تنوعت أزهارها وتدفقت أنهارها وقد كتبت على
مجلس هذا النداء ويفتتح هذه الاوقات التى يصدو بحسن الحادى وترغم الشادى ويشاير على
تقصيل فوائد الراشح والقادى فتناوبت معه دأما فضله وانسط من هرونه ظله قراءة من الأشعار
للقاضى عباس المزرى حسنى تشبيهه بماتل الرياض فتارة يطرب معنى بالفاظ ثلاثيه وتارة
يصفى لما أذكر من روايته حتى انتهى ذلك الكتاب على الوبه المستطاب ورجع امر فى أثناء القراءة
بعض أبحاث على أمثالها اللب خاض وحلث وطلب منى أن أجيز هذا الكتاب وبغيره من مرويات
عن الاشياخ الماضين ووثاقتى حن طس منه بأنى من فرصان هذا المجال ومن بعدهم هؤلاء الرجال
حقق الله ظنه وأتم عليه المنة فانه ثبات أمر رفيع الله قدره وقلت قد أحزن المذكور عما أخذته
من أشياخ الذين قدرهم فى العلوم اشهر من أن يذكروهم ويوسطر وأخذت من غير العلماء امرين
عن يضيف عن ذكرهم القرماس لاسيما من اجتمعت به فى رحلتى من مختلفي الاجناس ساقلام الله
أن يديه قراط الحاقى عمام السعادة سامى امرات المفاخر والسبياده مائت قرى نجم فى الحضراء
وأورق نجم فى الغبراء * (فصل من كتاب) هلم ترحل عن الاوطان وترامى الى البلدان وفارقت
الاخوان والخلان وتباعدت عن السكن والجيران أخذت أنتقل من بلد الى بلد وأقلب فى اوطار
المفرس مرورانى نكد أحوب أرضا بعد أرض بين دفع وخفض وترحال ووسط وضيق ووسط
حتى لاح لى وجه الزجاء بعد القنوط وانحفت بيلدة أسبوط مشاهدت أحسن بلد بها يلهو والوالهص الولد
منزل مسج وهوا صحيح فلما نظرت الى ذلك الحس ذهب منى ما أحده من الحزن وأخفت الزحل بجلا
وقلت مر بجلا سقلا اسيرط ذات الظل والنصر * ومر نبع الله والذات والزه
منزل بصحوف العيش عامرة * يلهو والديم بها فى مشتهى الوطر
فألقيت بها عصا النسيار وتبوتها خيودار وحلات أحسن محل وامته ضجيرا نايجيران وأهلا بأهل
حين رأيت اعزازا وبشرا باديا وكأني ترلت على أهل المهلب شاتيا (تقرىظ على كتاب الله حضرة شيخ
الاسلام عطاء الله أفندى ربه عقائد قوم مبطلين) * ماروضة كالت الحسب رها بلا فى القطر
وتوشحت أعطاف قدود وضوئها بقلاد الزهر وتارحت أرجاؤها بأرج رحمانها وصقلت يد الشمال
حكمة غدرانها بأهيج منظر وأرق اثرا من اطاقه هذا التأليف الذى على الاتفاق على بلوغه الغاية
القصوى تألفت القلوب وأقرت العقول السليمة بانجاز هذا النظره فانه منحة علام الغيوب ومدت السبه

البلغاء أمناؤها مستسلمين لا يحجاز بلاعته غلب من حياضه المشرقة في أروم فصاحت به فقهه
 من جنسة علم قطوفها دانيه لا يسمع فيها الاغنية وبجرة فهم أصادت فيها سموس التحقيق وأشرقت
 فيها كواكب التدقيق وحسن مشد على الشريعة الغراء رفع على دعائم الأدلة التي لا يأتها الباطل
 من بين يديها ولا من خلفها ولا تنقص شبه الخضم للقيام لديها فثمات وارتقى خوفها سلت منه
 صوامر الخجج القطعية على صفاء المحدثين ومرت بشبهها شياطين المنطلين ففرض هام خضه بذلك
 السيف المسلول وأثره فضيحه بين أرباب القول فتكث خوفه أن يطره الزحام بين رام التصدي
 لتأمله ذلك القاصد الحمام وقيل له وهو خائف وحل ما هكذا يا سيدي قد ورد الابل وسلب الله ذلك
 الخضم ما وجه غيره من العقل فتأق في أودية الضلال وظن أن ما أتى به من زعم في القول صوابا بالحال
 أنه صواب من المحال فلغري أن هذا هو التأليف الذي يفخر به العالمون ومثل هذا فيعمل العاملون
 فبمن دقائق العلوم شواردها ومن لطائف الفهوم فلائدها وحري من المسائل ما لم يحصه كتاب
 وقع للطالب إلى أقصى المطالب كل باب وتداق فيه حزيل المعاني مع لطيف الالفاظ تقاسق
 العقد المنظوم حتى صار عمدة دستور يشجع على منواله أرباب التشوير المنظوم رسالته هرة
 صير الشمس في الآفاق وترعت بالنساء عليه أئمة العضلاء كأنها لجاثم وهو في أجيادها الاطواق
 وأيقول من قال أن لكل علم رجال ولكل ميدان أبطال وإله ليس كل من صنف أجاد ولا كرم من
 قال وفي الماراد أن السالاح جميع النصارى فله * وإيا كل ذوان الخشب السبع
 ماهي به الاوائل في العضيلة الدهر فتحي من نكت البديع جودا الهجر على الصدر زادي لأن حال
 منته وشيد أساسه ومعا به وإني وإن كنت الأخير زمانه * لا يسمي بالمتسلخه الاوائل
 في أي الله من لصفه من الملمين خرافاته قلدا أجيادهم فلائدهم ونصر الذين بما أحكمه من يحكم هذا
 التأليف الذي على تزييف مقالة الخضم حكم هذا وإن اطلقت اسان الجراعه وتظمت في أجياد
 الطروس فلائدها براعه فانه يترف بألى عن ارتقاء مدارج الشناه في قصور وان ذنوب من جناب
 المدائح أعلى قصور كنفه علامه وقته الذي انعقد الاجماع على أنه الرئيس المتقدم راذا مارا يشجو
 رفعت فهو الملتقى لما بالبين وليس ثمن يتقدم الحائر لأعلى شرف العلم والنسب شجر الجهم والعرب
 واسطة عقد السكار والموالي كوكب سما الدولة العثمانية التي مازال نورها متعالى وفخمها الملاذ العدو
 متتالي وهزها متوالي وشرفها بين القول عالي والسعد خادم والبشر قادم الآخذ من كل فن بأوفر
 نصب الراي للمعالي بكلهم منصب بهجة قضاة العساكر الذي ينبغي بفصل حكومته من القضايا
 المشككة كل دليل عاكر قضية السكال الدائنة التي هي من التناقض ساله مران منصب القضاء
 بحس سيرته وطرحه الزمان بجعل مبريته وخالص طوبته وصافي سميته
 ولو أنى أنفقت عمرى في التنا * طيلم ما وصيت جانب حقه

هذا هو
 الجاد العبد

أبقاه الله ساميا ذري المجد بخدم العز والسعد رافلا في سلال الجبور وأرداه موارد الدرور ولا زالت
 أيامه مشرقة السنا وباه كعبة المرام والماني ما ترجمه مداح ومدح بشكره صادق (خطبة حدث
 على جهاد العدو) الخطبة التي أعز الاسلام بسيف المجاهدين ووعدهم في محكم كتابه بالنصر
 والفتح المبين فقال عز من قائل يا أيها الذين آمنوا ان تصروا الله بصركم ويثبت أقدامكم فخلصوا
 لله في صالح الاعمال فهو الذي بالنصر يثراء لامكم أحمده حمد من وقته لاجرا الخبرات على يديه

وأشكرهم كرم بذل نفسه في طاعته فقامت برضائه عليه وأشهدان لاله الا اقدمه ولا شريك له شهادة
منقذة من النيران وأشهدان سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليفه سيد ولد عدنان صلى
الله عليه وعلى آله وأصحابه والسالكين على طريقته وآخرته وسلم تسليما كثيرا أيها الناس إن الله
شرفكم بأنواع أشرفها فسدلكم الكرام وأكرمكم بسعادة الأمان والسلام وأعتدلكم في الآخرة من
النعم ما لا عين برأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فعاينوا هذه النعم بالشكر فأنعموا أعظم النعم
التي لا تحيط بوصفها الف شكر وأبدوا دينكم القويم وصراطكم المتقيم بهذا نفوسكم وأمر السك في
قتال الكفار أعدائكم كما أمركم الله في كتابه الذي جعل لكم موعظة فقال تعالى يا أيها الذين آمنوا
قاتلوا الذين يلوونكم من الكفار وليعدوا بكم غلظة فيأدروا لليهاد في مرضات العباد تعمروا
بالفقه والسالكين أقوله تعالى ولكن فاعلمنا نعم المؤمنين

(فصل من كتاب) في أمارة الازكية فهي مسكن الاسرار وموطن الزوداء قد أحقت بها البساتين
الوارفة الظلال العذبة المثل فترى الخضرة في شلال تلك القصور البيضاء كتاب سندس خضر على
أقواب من فضة يوقدها كنبرس السرج والشموع فالانس بها خمر مقطوع ولا موعوج بها خمر داخل
على القلب المبرور ويذهب العقل حتى كأنه من النشوة يتكور ولطافا مضت بالسرقة فيها أيام وليالي
هن في مطع الأيام من بيت اللاتي وسورة البعد متتابعة في وحشاها ريشان لجين نور به دلي حافاتهما
وساحاتهما والنسيم بأذيال فوجعنا الغنى لعاب وقد صل على حاتم من تلاعب الامور بكل قرصاب
وقام على منابر أودعها في ساحة افراحهم معدن الطيور وبها مائة السرور فلذلك العيش بها
موصول وفيها أقول بالازكية ما ثبت في ممرات * فالحق من يبيع العيش أوقات
حيث المياه بها والملك المبيعة * كأنهم الزهر تجو بها السموات * هذه طب الزواني خمر سندسها
وغرقت في نواحيها حمامات * والماء حين يرى في التسميم * وحل فيه من الادواح زهرات
كسابتات دروع فوقها نقط * مر فضة واحمر الورد ما عتبات * وفيه سيم بها خيش تساعده
على اغتنام دواعي السموات * يروح من مصر يعقل حين يرى * مر سمها دارت زجاجات
والسرفاق بها جمع ومفرق * لما عتد وهي للعدان حانات *

(فصل في نظير ترجمة ألفية ابن مالك بالتركية لؤيس الككب خمر خمر أنشدني قدس الله روحه) *
أهذه حقيقة زهر أم قلادة خمر أم معاصيل زهرت بها الخمر التحقيق وأشرقت نفوس التدقيق
استنار بها مع السالك في أحسن المسالك الى ألفية ابن مالك فبرزت بها تلك الخمر يده العربية في
ملابس الروم وجليت تلك العروس على منصتها لكل خاطب لها يروم أبديع طامع لها وأحسن وأحكم
وأفنى كيف لا وهو دوحه فضل أينعت بالزهر وتقلبت أغصانها من حبيب العرفان بقلادة الدور
رب فصاحة وبراعة وقريحة لنظم القريض سلسلة مطواعة وهو في اللبس الثلاث سباق غانات
وصاحب آيات نبات ودراير راحة آية فضلهما تقدمها المعجزة كاتبها براءه تستشعر
المطالبات وتسقط الرقاب وتقتل الدول كما تثر وتظم في جسد الزمان قلادة زهر فعاينته خيرة عقل
تأرج زهرها ومعاصيلها أشرف بدرها نظمها في جسد البلاء عقودا ووشى من بطور وسرودا
فهو حسنة الدهر وزينة العصر تجمل به الأيام وتكفر به الأيام والى وراحيته في ميدان
الحصيف سوابق الاغلام ونشرت من مطويات محاسنه في آدابها ما رايته وأعلام اعترف بالقبول

من انموض في هذه الجهور فقصارى الدين عجز القصص من الوصول الى هذا المقراء الفسبح
فانتقل من الشاة الى الدعا - فقله الله ورعى ولا زالت الايام بوجوده باحة النور ورياض فضائله
يا ذوة الزهر سمط من يده واطل الاحسان وينتد لسان الزمان

ثبتت بماء الذهب يا كهف أهل * وهذا دعاء البرية شامل

٢١ (كتب الى كاتب المغرب العلامة سيدي العربي القمناقي يستدعي اجازة) * (وبعد) فيارب
الازياء الزائع وحامل المساوم التي مد بها القرائع را طيل لسان في حفظ علوم الشرائع والمستدر
على المعرفة والفقه والقرائع رذائل حناج الاسول اذ الميز لهما راقض واستاذ العربية والحساب
وخاض بحر المنطق الذي كدسه الذراري أي اكتاب ملاك الاوطار أباع السيد حسن محمد
الطار فداءه يدرب بالاستدعاء الوحز اذ فضلك وما خزلكم افعى احسان لا يفي به قلم ولا لسان
وموايا بطول في مقامكم ويطرقنا من ثباتكم آمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيا من خاص في الآداب بحرا * خضه الميخض أحوج جاره * ويأس البيان اق وأبدى
سنة قمر أبان بحجازه * راهل راج أهل الكتب لالا * وكنت كعبة تبدي حجازه

لحولي يا من طار سؤلي * وسؤلي من حلالك لي اجازة

(فكتب بعد البسملة) * (وبعد) فاني لدائنك ملي يا من أخذت من قلبي ولي واقف موقف الوجهل

بحاجة الجليل

طابت اجازة مني راني ٢ لحاقي الرجل في هذي المعازة * وما لي ان منعكها انتدار

رما لي ان منعكها احاره * وف أرفق ميداد قوم جمعية فصلهم أرف وحجازه

وكل منهم عاب الجليل له وصل الى ألعاب الاز * لهم في كل فن فضل سبق

ومشلى ماله ثم حجاره * وما باصا ستناحسكها ما * لدى فم اداد لواجاره

ومت حار من راناه * وهي الفضل تشبه ومازه * دة لك الكلام أجل نقد

هيكسي من اسى مرره * هيكسي من اسى مرره * هيكسي من اسى مرره

والكني تولا أفعيه * وقور يرتجي منك اجازة * ثبتت معه في ظل عيش

تدبره وتعلم انتازه *

رحبت كانت المطالب حمدا الله تعالى لما استنتاج به يتمسك بالسكرن الى طريق الحق بأدغم

منهيز طردته ل فاضة هذا الطلب ودرت وجه هذا المأرب فالجدة الذي به يستخرج المطالب

وتيسر المارب وسول رصل الطالب الى ساسي الزعائب وأبهي المكاسب حدا فيقل بيته ونجا

من الخوف والآفة ومتعدي به كماله مستلدين بالآفة ومنه وصلا وسلاما متواليان ماتوا

المولون على سيد الانبياء وسند الاقتباء ومدد لا وليا وصفوة الاصفياء محمد الذي تشرف ببعثه

الهم من أرض ولادة الخلاق هنداشتداد الهول يوم العرض من السن وقرض العرض وعلى

الرحلة طالب الدين حش وحش فقال اطلبوا العلم ولو بالصدى وأزل عليه في حكم الكتاب المدين

مولود كل درة منهم طائفة يتبعه وافي الدين معلية من افه اركى صلاته وأنتم حلام وأعرف تحيات

وأكرام كرمي آله الذين اقتبسوا النور من أصواته وحفظوا أقواله وشربوا وأحواله بربرها

السكن والامانة آله من به فصل العبهة الى سها على سائر الامانة اتاروا ولشاهدة أنواره

الشرعة دون غيرهم حاروا فهم لم يولدوا في الدين قدوة وفي الهدى المجدى لكل تابع لهم أسوة
وبذلك كان الحفظ من التغيير. وده الشريعة الغرام من كمال خبر ذلك الصادق المصدوق عليه
نص بقوله في شرحه الحديث المروي في القديم والحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرة على
الحق قاهرين لعدوهم حتى يأتهم أمر الله وفي بعض الروايات لا تزال أهل العرب قائمين على الحق حتى
تقدم الساعة ذهب ابن المديني إلى أنهم العرب لأنهم المختصون بالسقي بالعرب، هو الذئب وغيره بذهاب
أهم أهل العرب كذا ذكره القاضي عياض في الشفاء وإذا أخذنا بالظاهر لم نترك الكتاب التأويل كل
أقوى دليل لنا على تفضيل هذا القبيل وخيرية هذا الجبل وقد شاهدنا ذلك آثارا وشيئا ما رأينا
فيهم شيئا مما كانوا شرفوا بلادنا بالقدوم وطلعوا في سماء أقطانها طالع النجوم رءا في شرق يديا نابذ
فصله زهير عقولنا بنقله وعقله وأنسانا سلافة تهذ كرمها من وائل وبجس أنشأ ثمعه المجد
والقاضي العاضل فلان ففرا إذا جهر بهر أو أنشأ وشي أو فركو حرو وكتب وسطر عصر العزل
وأنى بيدائع القول فقه حجية بخطها بيتانه ويودعها مصر بيانه

فهو التي جمعت من كل ناحية * كأنهم أروى رصه أو خلد ما حياها
كأنهم أروى رصه أو خلد ما حياها * في الدنل أرا كثر الصم بالشاربها
أنها البدران قلبه ما عصا * كأنها الشمس دت بوقد عر بها

قدم عاينا بالقاهرة بعد أداء الحج قدموا على الملك على ما كان عليه من رضى مع فضلاء
بلادنا وعلماء مصر نأوة كلم أفرع من الشون يبدع ياب عنه أقل من رء وما منهم إلا بقدر ما عرف
ومن يحرق فصله أرفق ورفق بالشمس يجمع نرها والروية ثم عليها زرها
عرف العالمون فضلك العالم وقال بالأساليب التقليد

وكل المعبر عن تشرف بلاقاته ووقف من يحرقه على ساحاته وكان يتيه وسالني وساحته
وأنت في لسان حاله حين تشبعت حامدا من يساجلني بساجل ما حدا وتجاذبت معه أطراف الكلام
وان كان قد جاء بالزاهر وبجنت بالتمام فربايت عنه الإنسان الكامل والعرفان الشامل ورأيت من
لطف الشعائل ما أرى على نسيم الاضائل على الخائل

فما الوردة الزهراء بعين تشرفها * بأطيب يوم من خلافة ربها

فقه هوس امامي كل فن وهما للأعراف أنقص

أطلع العرب فقه معرفة * بسكل عن صوره ركه المثل

كتب إلى أبقاه الله يستجيزني وقد أجاز من المصلا من لألحق خطوه ولا أدرك شأوه بل لا يظهر ربه
قد رءاين الثريام البدر أطلت أعلام فضلاء وسادة بلا موجه باطت نقاد ركلة نقار

واين الأيون إذا ما لقي قرن * لم يستطع صولة البدر انتماع من

وأنى مثل ياقل بمصاحبة فقه وكيف تشبه العصاة بمصون الناس وما للذباب ماء العنداء والصيد
بمسابقة العرجاء فقه في تنكب عن هذا المقام محبة أن يعطه الزحام الباء ان يردنا لا يستمر
والرخم لا يستمر مع عار ميت من اختلال أحوال وتغير مطالب وآمان

طوب أيدى الحوادث بسط الحوى * وأتوت مراطة منالي

الأنا أحسن في طنه وقلقي من حسن ضو به تلك المنة طوى التراب على * وتنا لي به نسي

علمه وشهرته وتظنن الى يوم الحجة وليس في الحب المحبوب ذنوب وكل الرجال انهم يرون المكالات دون العيوب فتبينني خاطر اعليلا وشهد هذا قليلا وطيب قريحته وأجابه طيبه في محبة وحسن لسانه متقلا في بيت لحنه وأيقظ قلبه متقلبا في حركاته بجافته من حبه ربيانه في محبته المعروفة وأهداه الى غير من الدرر المنظومة لا المشوثة فاقصني الالمبادرة لما اقترح والاسفاف لذلك المقترح معتمدا على رايي واسلمت على رواية قطبية ورواية كلبية وهلم ترز وفهم قدر ونفس ليست بالعلوم مشهورة وفي احدى ذنوب كثيرة مما قوى هزيمى وأقدمتني على ما لم يكن من رهي أن رواية الاكبرين الاصاغر أمرها بين القوم مشهور ولها في كبرهم ذكر مسطور ولكن الشيخ الخليل أبقاه الله أراد أن يحقق الرواية بقسامها فاخذ من اصاغر القوم كما أخضع اعلامها تكميلا لروايته وتقيما لمراتبه وتلك تنمضي عليها السلف واستقر عليها بعد فهم فعل الخلف وأقول متظلا على ما تدنا العلم متظلا على سعة العلم اجزئ الشيخ آدم الله عرفاته وأجزل عليه احكامه بما أخذته وتلقته من العلوم الشرعية والعربية والعقلية كما اجازني بذلك جماعة من الشيوخ الذين هم في العلم رسوخ مقصرا على ذكر من له شهرت وزيادة فضل وخبره وهم فلان وفلان واجزئته ايضا جميع مؤلفاتي وهي كذا وكذا هذه المؤلفات الموضوعة تصفها والطلاب وان كانت على ما يعتد في حساب الآلة انما صرح النبي ربي الحشم رتبته في العدد المبدل بالورد الجميل ومن أين لنا ان نطرح في المتقدم وهل غادر الشعراء من مرقم هلي أن الله في ذلك والسالك في هذه المسالك نصب نفسه لمرضاها لاسهام الاختراض واقترب التار فيه بين سلكه ما هو راض وعرف الناس بتقداره وأرفقهم على حلية أمره

واتبرأ من النار موقو • ففعل قدر قوله ليديها

فهذه الاوراق التي انقضا بالعصف التي سطرها اغتصت بماتع من هو متلي قاصر لا اناسا بها ومقاتر فالمرحوم من الشيخ هم نفعه وأخصب ربه وبلغه الله الوصول الى بلاده ومته بطارقه ونلاده عدم تسلي من دعواته وملاحظتي في خاطره هند فراع وقتانه رجلي نوحه انه فني لسانه مشته محتاج وقوجه القلوب بلوغ المأمول أقوى مهابج وأنا ايضا من الموانع بينه على الله والانبال واقفه ينمي له وبصالح الأعمال آسعين (تقرنظ على مؤلف لبعض المواقف السكرام الفقه غلطات الانام وهو حفيد أفتدي) الحمد لله (أما بعد) فهذا كتاب اشرفت شعوس تحقيقه وأزهرت في معاه القوم بخبره تحقيقه قدأخلت البلاغ فيه زخرفها وأشبعها روض من بحبته أحرفها وأبان عن حيز البراءة ومنشئ لنا كيف بثفت النحر من تلك البراءة قدأفرد مؤلفه بالنسبة التي لا يذهبها يدولا وهو ولا يتناول لسانها أحدا لا يحجزه الدهر وكيف لا وهو سلاله مجد انتظمت في عقد نظاره أفاضل العلماء وغرة مخيرة طيبة أصلها ثابت وقرعها في السماء فلا غرو أن أوقى ملك الميالى الذي لا ينحى لاحد من بعده وأجمع له طاعة القلب واللسان فهما خادمان لشكره وحده تخطيب الاقلام بحمد على منابر الزامل وفضيع اللسان يقوم بحمد في صدور الخائف وبأخذ له البعثة بالتم على كل قاضل فليجرحه من الفضل الجمل الاسنى وأمعازه فيه الجمل البسني قدأحسن كل الاحسان في ابتداء هذا التصنيف وأحادي اشراع حسن هذا الترتيب وعلينا كيف يكون الانشاء وان الفضل بسند الله يؤتب من يشاء وأن الحريزى تم قصري غيرة على دراية وأصان كمال باشاطقة كمال استصا على الخواص ولقد رقة على السند الشريف بنون من اسمه المحصر ورت المتناول للمدحه فليق باحي القصر

واستنطقته لسألي ليعرب عن حسن وصفه فاستجب واستقدم حوادق لي للبري في هذا الميدان فأجهم ومن أن لأحد مثل ذلك الدربة المتسرعة والروية التي هي من كل ما ينجب متورعه والخمار الذي يستجده الفضلاء من معادته والسان الذي يقرص الغصاة عند فداخته والقلم الذي هو للعلوم مفتاح الاقلام والطريق الذي هم سلوكه على الغير ولوانه عبد المجيد وعبد الرحيم والالفاظ التي تشرق بها أنوار المعاني مسكنا لليلة المحقرة واليد التي ان لم تكن الاقلام هم امور مرفوعة فهي حققة لنا عاتق عليه ونقر واستخرج من هوى الافكار وحرر قول القائل الماهر كم ترك الاول فلا تخش وهذا القول الذي عليه التعويل ومن ذهب الى غيرهم لم يند الى سواء السبيل فان فضائله ليست محصورة في قوم ولا مختصة بيوم ودون يوم وما زالت افكار العلماء تستخرج درر العلوم ويحقق التأخر منهم بالمصنوع حول تحقيقه من المتقدم الفهوم وما غلت من سلاف معناه وبالجاء طرق في منازعه فناء قلت فيه وان لم الحق برأسه

أنت في العلم والمعالى فريد * ونعمد الفخار أنت الوحيد * لتعز قد أشرقت بعلاء
شمس فضل بها الضياء يزيد * وعلوم أبد عنها يفهوم * بجلاها تتوج المستفيد
فصت فيها على رائد مدر * في تحو الحسن هر عقود * سائران كلهم في كل قطر
مشرقات والجول مناسيد * من يضاها هذا المقام المعلى * ان هذا عن غيره لبعيد
واذا ما أننى أناس لأمل * أنت للسعد اذ نيت حفيد

(صورة اجازة) * أحمدك اللهم بما يجيب كل ماثل وأصل وأسلم على مرهوننا اليك أشراف الوسائل
مهدوا له وجهه ذوى الفضائل وأسألك الزاخر العلماء الامثال القلائد بخدمة الشريعة فلا أحد
لهم في ذلك عائل (أنا بعد) فان الله حلت عظمته وعظمت سنته قد وفق من اختارهم من عباده للقيام
بخدمة هذه الشريعة الغراء وأهد بشواق الاقيام فاذا أنظمت ليل الشبهة اطلع من معاه علم يدرا فصارت
ذلك مخفوفة عن التغيير والتبديل متوارثة بين جهازة العلماء النقاد جلا به جليل فهم اساقطها
بقررون ولادتها اليقينية يحررون وبنقلها يشغلون وفي تدوينها يجتهدون وعلى التلقى عن
الشيخون يعولون وعندهم يتقلون والهم يستدون ولز بعضهم يروون قد شردوا طبيب المنام وهجر والذيق
الطعام وقاموا على هذه الخدمة آتم قيام مدى الداء والايام ارتحلوا عن اوطانهم وفارقوا حبيبة
اخوانهم كل ذلك طلبا للتصصيل المزيدي وحصول بقا سلسلة الاسانيد فكان لهم بذلك أعظم أثر
وأعظم ثناء عبق الكون طباؤتهم وتحملى بهم جيد الفهم ومات المحدث غيظا وقهر وان من انتظم
في سلك هذه العصابة الموقفة ورام الحقوق بالسلف الماضين بما تلقاه وحققه فلان فأخذ عن الشيخ
الموجودين في هذا الصنف بعضا من العلوم وذاب في التحصيل ففتح دقائق الفهوم وأجازة أشباهه
بما أخذ عنهم وما تلقاه منهم واتهم من الفهم ارجيز بما تجوز له روايته ويتسب له من أشباهه
درايته وذلك منه حسن ظن وان كنت لست أهلا لأن الحق بؤلا الاشباح في علم العلوم وفن
فسارت لسؤاله وبادرت لتحقيق آماله رجاء الانتظام في سلك هؤلاء الاعلام الاكابر وتسكنا
ثبت في علوم الحديث من رواية الاكابر من الاواخر واجزته بما تجوز في روايته من منقول ومعتقل
وما تنصرف اليه هم ارباب العقول مما أخذته من اشباح النظم السادة الاعلام وعليه العمل
بتقوى الله فتم انوار البصائر والقلوب وان لا ينشأ من دعواته فاني عبد كثير المساوي والعيوب

وأسأل الله أن يوفقني وإياه لمصالح الأعمال ويخلصنا الجنة في زمرة نبيه الأكرام عليه الصلاة والسلام
 وآله الأكرام ما تعاقبت الأيام والآيام (وله الشريف) فياروضة كل الطل تبعاتهما وسال مطلق
 الويل غدراهما ولعن سيد النسيم بغصاتها وصقلت وجوه خجلاتها فلاحق فيها شهود الورد كنهانها يرى
 زبد الفطيم خيال الآس كعذار مياس وقد لبست الفصون - لهاها نظير وقوتها وقلة لانداعها القر
 نخطبت على منابر أياها الحاتم وتبعت - لا في زهورها النكاح رد وثق الشس بساط وشيع النسيم
 وقبل سوق قصونها تفرنرها العضي بأبهيح منظرها وأبهي أثرها وأطرب شجرها وأحسن ذكرا
 من يعث سلام تحمله الصبا طارة لون مسفره وجوه المس - سانية قبلها في خيال الزمان رنة
 بشعر عبر العود والصبيا فخصم المصام الذي على التفرع أسس وطور بالاد - اب إلى آل بيت
 الرسول الأكرم وقدس مقام حضرة المولى الأفاضل والعلامة الأكل بهمان بيلغته ندى يوق
 في الكرم حلقا في الصباح فما قاذح برطرز الصبح يردية الظلمة أوسر استخرج الدرر المأما
 مصباح فضل منبر روض آداب طير لكل جان ملجا رخاؤده مخي حل به اسد الشكرى به د
 اعتقاله وانسبط آمالي يجزى لونه فاسيفظ خاطره بعد ما أغنى وآب إلى فكره بعد أن كان
 على تلف أشقى فلا غرو أن مردما تفرى بروض فضله واهترط رباح حتى يوبله وطله فإن القاهي
 تنجح الآله ومن لب الحمد - متوجح طوها وهو الامام الممام - سة الآيات والآيام تاج
 الصدور والموالي حاشا أنواع المكارم والمعالى لا زال وارى زبد السعد قرن الشرق والجد عناط المدح
 والحمد في ثوب البياض يرفل به لوروشانه بهل ولا برحت الآيام به - وده بهمه ورباح آقباله
 بالمسة تاحه (وبعد) فاني أقص على سیدی وساعدي وعضدي حديث مفرى ولطيف خبره وهو
 أني دكنت وقد شب النهار وابست النسيم لمرها ثوب اصفرار فسرت بحمد الله وانقا بالير والمركة
 لما قيل ان البركة في الحركة معقدا على الله في سهيل الطريق وتدرع الرفيق فمرت والنسيم
 رطب واسر سوب الارض سهوله بالانفقه بهله وما زالت هكذا صلاحيات حيث لا تعب ولا
 وصحت حتى استرد الغرب دينار شهده وكسى الارض بثوب يومه فكان اذ رض صيغت على الابل
 أو سال عليها عقبان مذاب والشعر تنقص زمرة اناني الزا * ونقص مسكتها على العبدان
 ولما تارت الشمس بالحب زكاد أن ليس الا في لفرافها سود حليب لاج وجه القمر واسفر ويدر
 وسال منه على وجه الارض رقرق واستنار بضائه الا في ففتحت أن الارض عليها اذاب فضة
 يتدفق أدن رسال به امر رقيق والنسيم بهج ربه الارض أبهى وأبهج ولنور القمر على
 رؤس الروابي أشعة أسلاك وكأنه في خلال الاشجار حسنة تنطق خلف شباك حتى انتهى بذلك
 السير وان كاعلى بشعر العر الى أن لاج وجه النهار وسرت نسيم الصباح فحكت عرائس الاشجار
 والصبح قد أهدى لنا كافوره * لما استرد الليل منا العنبرا

فتزلنا الصلاة القرية وركبت على القود الداية وركنت مريضه وما زلت نأبى الخمر فسرده ريت
 الطبول بوجه وينفتح في الذفير فكانه يضرب لنا قوبة القدوم ويتحفنا بذلك لصوب المذموم فيالها من
 أصوات أصح الأذان وكبره را حنة ألبت منها الرؤس تغامل النشوان وقد غلب على النسيم مع وصحت
 متنازعا مع القمر في العبادت في في مجود ونا في ركوع حجة تحت صنم النظر - ربه السكج ومع
 صوته المناسب لتعنية بالبحر المالح وتبست الشاعرا في أشجار رشيد عيس بقدر دودها في ذلك

الصغير والرملي في خلال تلك الأعجاز بارتفاع وتلاصق وانخفاض وارتفاع فيفضل للتأخر أنه نهر سيال بين وهاد وجبال فغطت الى روض ظله وريف وسجه لطيف ترخم حشاه وصل يسه النسيم من نهر مساهم لم تدع شجاره الملتصق لعالم الشمس على الارض طريقا فالقت عليه القرط شققها لعابا وريقا خلخت على شاطئ نهر بقاءة زهر وأنا في سرور وزهو من غناه ورقه والشدو تظلي معاه الدوالي وتطرب في الورق بصوتها العالي ودواهي المسرات طائفة لمعالي وصوت المناتي والمثالث عالي فبهيت شوقي اسكان ذاك الحلي وذكرني احبة فارقتم فكدت أبكي دما ولم أدري عن تذكرا الاحبة شافل سوى التمل بقول القائل

فحسب اليالي أن عن جمعنا * نظما كما كنا عليه وأجلا

فلربما نثر الجمال نعددا * ليكون احسن في النظام وأكلا

والى انقضاء رجوع واللام بتفريق الاحبة شغل ولوع الانقضاء ليت بالاطماع وطمعت في الارتجاع وحسرهود الانقضاء معالطة للتفسير وخداع وقد قال مرسل من سلف صليان نفسه من الاسف وقد جمع الله الشئتين بعدما * يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وقد سطر لسيدي ابقاء الله هذه الرسالة وأتممت به هذه القله ليتطرنه الشريف بانفاسها وتشر ما حلت من عبر ورد الروضة وآسها نائبة عن في المثل بين يديه طامع المحل القبول لديه معتذرا عن تقصيري معترفا بقصوري اذ هي ما كورت روض نفري وأقول ضرام زنديكري وان كنت في سوق الاله وزفاف عروسها عليه كرى يدى الى الروضة الثمر والقر الى الحجر والماء الى البحر والسراج الى البدر فليتفضل بحسرة ولها ويكرم مشواها عند الوطأ اليه وحصولها أحزل الله الكرامه وحسن ذاته الشريفة وأدامه آمين (فصل من كتاب في وصف القدس) في ايام بلدة القدس وشمل الانس فقد لاقى في سكناها وقيل على سناها وطاب ما واهوسها فلتامل نفسي لبلدة

سواها * بل طاب لي به الانس حينما * وسفا العود فيه والاباء

فقت هذه العباد رآرون * منه تلك النوادي الانداء

تجلى عشاها حرمه الشريف حوى وتزول غموى وينشئ صدرى وقصه ومرتأفكري وتغذب مواردى وتحمده صادري وهواردى ناهيد برقة نسيم وراى يسيم وعيش عهده غير نسيم وكان ساكنه في بيت النعيم أصواؤه طبق المني وهو وه * يشاقه الوطأ في الامصار والطيب ممدتل نقل ماشته * في القل واللاتار والازهار

أقت فيه زما ما كانه نصره ساهه وكان الشمل بالاجباب يحققا فأبى الدهر الانصداه فبت بالزهم منها وكانت حنى فخرت منها وفرق يشاد طرخون * له ولع بتفريق الجموع

فأصحت سلبا لاله العيش الحنى وهذه دامة الكدى تخأخذت آذ كرحسن زمان مضى وعيش

بالسر ورقه انقضى وههنا ابدان النضى أفردت عنه بالزهم لا بارضا

وبت على حرار الغضى * أسامر حى وأفى دموعى

والامر يطول شرما فاعرض عنه صفحا وأطوى كشها وأنتظر من كرمه سبحانه فقها ومن قبض احسانه منها فليس ثم الا التذرع بالصبر الجميل والاتجاه اليه سبحانه فإنه نعم النصير والسكيميل من حطقل هموم * في باب خاتمة اسراج

ان السلامة جعلها • حصلت انقى السلاح

وها أنا قد ألتفت سلاحي ولوبت أرمي قصتي على جناحي منتظرا عوائده الجميلة مرة أخرى
الجليلة أذ قد ودق في السابق الاحسان وفلدى قلائد الامتتان وهو أكرم الكرماء المتفضل

بجلائل النجاء فلا يقطع عني عوائده ولا يعني أن أتهم موافقه

من بعد أن بلغت سن الاربعين بفضلتي في نعمته ورعا

تخشي البقية فلا في شدة • حاشا وكل أن يحجب رجا

(سورة اجارة) حمد الى أيد الشريعة المحمدية على مدى الايام وأيد الملة الخفيفة بأسنة أقلام العلماء

الاهل السلام تخمت من بين الملل بعدم تطرق الحلل وأتمها قهقرو تسطر وتقرر وتقرر وتجبني غارها

من رياض الطروس وتقبس أنوارها من معاني النصوص تتناهلها العلماء حبسلا بعد جيل

ويناقس في تحصيلها كل رقيب المهمة تحليل تقرب الى تحصيلها كمال الزيل من الاضطرار الشبعة

ويستضاء منها قبل الاقلام الشبه بانوارها الساطعة ويهتدي بنجومها اللامعة وبات في عبودهم الممعة

لها القلوب واعية والاذان سامعة وهي لم يدرى الدنيا والآخر تجامعه أحد سجا • وله الفضل

والامتتان والجود النعم والاحسان على أن جعلنا من نقله الشريعة وتوحيدها العنان بتقرير

أدلتها ونصب أعلامها وتقرير أحكامها والتحلي بحلية أفعالها وأصلها وأصلها على رسوله الا هنك

وبهية الاكرم الذي هو العروة الوثقى فمن اعتمد عديده لا يضل ولا يثني ومن أعرض عن ذكره

منقذ امره من ورطه هوى في خزي دياه يثني وآخرة امره في الحليم باقي فغايه من صلات الصلوات

وعاطر الصلوات من • ولاد وره الزعيم لقامه الكريم ورتبه ما يليق بجماعه العظيم ويقتصر به من

التحية والتكريم وعلى آله الذين سبقونا بالايمان وقاموا به رتبة رايها ربه يقينه أتم قيام

فياؤا بالموز والرسوا والفصل والامتتان وهم في الدين قد وثقا وفي العلم امتنا بهم اقتدينا

وبالنسب خلفهم اهتدينا ورضى الله عن الامم المجتهدين أعلام الدين ومصايح اليقين ورشاد

المسلمين دقا الشرائع والاحكام وبينوا الحلال والحرام واستنبطوا الفروع من الأصول حتى

انتم من جاء بعدهم الوصول ضاعف الله أجورهم وجعل في أفرادهم الجناس انهم ومن ورهم

(أما بعد) فإن العلم أسمى مطلب وأسمى مأرب وأحسن عتيه وأرفع من كل شيء فيه يتداس

في اقتنائه المحصول وينتهي بتحصيل فوائده الراغبون والعلوم وإن كثرت أنواعها وتباينت

أوضاعها فأحاطها اقتدا وارفها ذكرها وأهلها سنا وأفضلها اقتنا وأعلامها ارتقا وأقربها

ارتقا وأكملها أثرقا وأجلها اتقا العلوم الشرعية التي هي مقاصدها ولا • أهملتها • إنما

وتقيد أربابها وتقتني عوائدها فغيرها من العلوم لها مسائل وهي واسط عقد تلك المسائل وقد

خص من منها علم الحديث بعقبة عظيمة ورتبة رفيعة جسيمة هي اتصال المتدعي بين رواته وشدة

الرجال في طلب تحصيلهم بقلة وثقائه لتتم ذلك سلسلة الاستناد وتتظم طلبة في سلسلة هؤلاء

الائمة الاجداد وقد خشي على ذلك الصلف والخلف وحصل العلماء بالانظام في ذلك السلك أفضل

الشرف بذلك فقام منار الامة والجمهورية وانفخت مجنحه السنية وقد اعتمدت بذلك الرواة والشيوخ كل

شخص لقد في ذلك الطريق رسوخ فلم يتسرور ذريع الخلد على سرورها ولم يطمع في رواج

موسوعاته عند تلج نورها وشدة ظهورها واشتداد أمرها وقوة جمهورها وقد وفق الله سبحانه

أقوامهم روا في طلبها الأيد المتنام وقوضوا من ديار الأجمة للرحلة في تحصيلها الخيام وأن من قدم
عليها يندب في القاهرة التي هي بالمحاسن ظاهره وبأ كبر العلماء من أزهرو وبعاد دروس العلوم عامرة
وروضتها بأنفاساً كبر العلماء طمطره وأشعة شعور علمهم بها بآهرو لاسيما الجامع الأزهر
والسعيد الأتور فيه العلوم تقرر وبساط العرفان ينشر فهو بذلك كل المساجد منفرد وبذلك
الاصبصة مشهور بل اليه يرد تجتني من رياض دروسه غار العلوم وتنت كآمنت البقل بأرصة
الفهوم فمسل في الفضل غير منكور ومهارة علمائه في المنون أمرها مشهور فهو مطلب كل طالب
نبيه والمحقق بما قلت فيه لازم إذا زمت المضائل مسجدا • بنجوم أنواع العلوم تتورا

في رياض العلم أينع زهرها • فذلك المعنى لشي الأزهر

العالم العاضل الماهر السكامل الألبى اللوذعي صاحب الاقوام لقيقه والعاقي الرقيقه فلان
وعدا أخذ المذ كور عن علمائه ومشاهير مصلاقه وتعباً في ظلال معارفهم واقتطف أرهاق لطافتهم
وخطير بعير أنفاسهم واستنصاه بمسكتة بصرهم حتى حصل من علمهم الجسم وقاص على فرائد
اللاذكي في ذلك الميم وحيدوا جنهد وسر وقيد فرجحت تجارته وحسنت اشارته وعظمت فائدته
وجلت طاقته وأمتلأ وطابه وشرف بالانتماء الى العلم اسبابه ولما حسن الفعل الى طنبه
وأراد الرجوع الى وطنه زودوه بالعزوات الصالحات وكسوه حل الكرامة تنطير الاجازات وتكثر
الروايات والنس مني وان كنت لست من رجال هذا المجال الا أنا أحسن طنبه بالحال الاجازة وأن
أحصل له الى مشايخي من جهتي احارده فأسعته بطلبته وحقق حسر رغبته رجاء الانتظام مع
هؤلاء الاحلام وأن لا ينشأ في صالح دهراته العظام فقلت أخرجت المذكر بجميع مروياتي وبسائر
مؤلفاتي شرطه القبول عند أهل النظر والمعتبر عند علماء الآثار سائل الله أن ينفعني وإياه
وبيعنا ما انتناه بمنع كرمه في شكوى حال لصديق المحب أطال الله بقاءه في عامه صدي وحرسه وبث
احلته في القلوب وغمسه وبث في معالي الصراط الى نعم وأسنه وكما سأل العزوات الفخار
أنسه وكنت حاسده وبخسه وروى عدوه دراهم الذل ونسكه ولارا سيدي أبقاه الله مسعود الجند
وفي الود وأريد في الامل راقلام العزفي أبي حبل يقضي دوام الاستعصار والتطلع الى حصار
الاخبار وزيد المقار برسائل الاشواق والاسفار والاستشراف على الاحوال من كل ظاهر
رجال قماوا بواجب صدق العهد واحتمل اجتهادات الود رحيت تنمرد على الوفي التي فكلابه يقوم
مقامه ويعيد مرامه في الترجمة عن خالص رده والثناء من اسفاره على كرم عهد

لا يكن عهدك وردا • ان عهدي لك آس

هذا وان فترات المراسله لأمر مشاغله من عجائب الحوادث وغرائب الامور الكوارث التي أشعلت
البال وكثرت الحال ولا خيل اليه المشتكى يبي طسام الشدة الملسكا ونتم بصبر أبيض
مكايد الزمان ظلاما حاسكا ولا يمس شكوى الى ذي مروة • بواسلك أو بلسلك أو بتو حرج
هيئات قدم في هذا اوقات كيف وقد تفرقت القلوب عند اجتماع عظام المظلوب فكل أحد
بنفسه مشتعل وبجمل أعبائه مستقل أصبح مرج التناصر اكد واذا ظلم المظلوب قل المساعد
واقسم الامر شامت وحاسد ومنكر للفضل وحاد ونصيبا للشداع ومكايد وبجواهر بالعداوة
وبجادل بحال انما أشكوك في ورفي الى الله وأقوض أمري اليه فيما قدره وقضاه وأعود فاقول

شكوى حال الصديق

جريدة

ما زالت غناية الله بنام طمعة نيران الالهاده محترقة قلوبهم بما اشهرود من الحسد الذي هزله ردا
 فتراهم سفر الوجوه كأنهم * على أصيب بطلا الرقان
 سعوا جدهم في شذلال وحسدوا مسلف لهم احسانى وتعاقدوا وتعاضدوا وقاموا ووقعوا
 وتشارروا وادامروا ولسان حالى يقول عندنا شدة هذا الامر الموهول
 فبارك هل الاى النصر يرقى * عليهم وهل الالهامك المعول
 أسأل الله سبحانه أن يحفظنى واياكم من كيد عدوى ثياب يرق ويجعل لى واكنى تصالحه فخلص
 جهانه كل ضيق آمن (سورة اجازة) الحمد لله الذى اطلع فى سماه الو- ودشعا برقه فكتاب لظ
 الجاهلات ناصحة دامغة وللهاداية الى طريق الحق بجهة بالعه وحج من سلكها انزل عدهم ولا يكون
 زائمه بوجوده اذ انض عينه برساله الله ما ساهه وملا بالعرفى فلما كانت منه فارغه صلى الله
 عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سابقا ونا اياهم ساجدا وناهم وهم فى نسر دينه وتحميد طرقة وعد به
 فأواملكم القاترين حقا المشرفون خلقه او خلقا المميزين بحسن ذكرى بى وأمر بترابى مصف
 الاعمال ويرقى ورضى الله عن أئمة الهدى ومصابيح الاهتداء الذين جروا على اناهم طلة وفعروا
 العروج على اصولهم جعلوا فرقوا وانفخروا أحكام الحوادث وقاسوا قديم الحكم الحوادث
 فتعددت الاصول وكثرة المول ترتب المائل وتسامت الدلائل فصار قبا صار جماعا
 وشبرا فاطماترا فالتسلك يهديهم بالعروة الوثقى والسالك فى طرقتهم لا يضل ولا يشقى رالهم
 منهم فى الدرك الاسفل يلقى (وبعد) فان العاصم القليب والكامل الاريب الدقه هده
 الكثير عله المرتفع لى وس الاقرا من فضله الرضاة فى تحقيق العنون عند سد اراء
 والقنوت قاده بدر العرب لى استاه الكى ودر بدو حلة السلا لى لى الى اعلى شل
 سبور آل بيت رسول ران فاطمة النبول أهل السادة والعباده والنسب الذى هو فى جيد اربا
 قلاده قادم المضلة العظمى والخيار الاممى فى بضاها نزارهم فى سنن لك الكارم لاهميا من
 لى فلان دام عهده ومعا لوقا لى معنى فى عدة عنون رأخذنى جملة كسبى شرح رة
 وكذلك عن غرى أخذ علما جمعا روعى لاخذ كاهنوا حتى توعت معارفه رة رة رة
 راسخا بجماعة فضلاء العصر وعظمااء الدهر فجمعهم بالاجاره واهل اله الى رة م جار
 رسا فى ان رة عا لاجاره وان كنت استمى يلقونهم فى مجموعهم من العلم ربارى فارباطا فى
 لا يله شأ الجواد واليه راجع لاجروهم عند النقاد والجميع مع الشمس حتى توارى والروض لا تحببى
 مع الغار اظه اوه وعند درود الجار برك الرش واليه راجع عند ناسل الاله الدليل ولا يحبط راحل
 فى البلا شل ومثل مع و وائل مرة فى الاجازة لى شل وهل صدرهم دروس من رة و
 طلب البصرا ستل الدوقيا ولا أقوا

ولكن البلاد اذا قهرت * وروح يتهاهى الحث
 ولا أقرا من عصر المعاصر رة لى الدياره رة غمر مسود بل أمامه رة منفصلة المعاصر و
 أكاروا فاقوا وغالوا عنز الكثر والعض الا لى لا ينقطع امدهه والتور المحدى متصل امدهه وللدور
 اله لى قياسه غمرهم وينى الرسة لم يكن فى حجاب الهيم رة الزوايا شبايا وفى الر - شبايا
 والمج الا لى لى ليست محنة بقوم دون قوم ولا مقاصدة فى يوم ويوم بل ذلك فضل الله يؤيه من شاء

والله ذوالفضل العظيم ثم الم أحد ذمام اسعافه واصبلا الى خلافه أسعفته عطوله وماذر
 بالخير مرغوه فعدو حيت الاحابة عند السؤال والمادة بالاعمل لقطع علائق الاشتغال بالاماني
 والامال والتشبه بقول الرجال في كرم الحصال فقول قد أحزمت المذكور بكل ما وزله الزاوية
 وما تقيته عن أشياخ ضاعفت أجورهم وراية ودرابه وبعده تألف وتصنف سلاسل الله
 أن يوفقني واباه ويحتم لي به لصالح الاممال وبلوغ الامال به وكرمه آمين (سورة تقيظ على
 من روضة بعض المصريين) فلهذه عقيلة فكر امرئ قد تدور آمجزة زاهر أم روضة أزاهر
 هروس حليت على الامماع فلهذه العجبة العلب وعلت مارفتشاه لافرة ما النغوس سكاغاهي
 اللدامة طاف بها الملح على الصب سلاسة العاطن ذ كزنا الطب النسيم وسلاسة دار كفا اصيبت من
 النسيم وحسن ادراج ارضي على كل خردسه وأصحت به نفوس أهل ادب به به قد صعد من
 جواهر البديع بشار وغلا ورصة تم يدفع الرصيع عبق وعللا ولا يروان ردهة بحسن
 مبتاهة تجلت مسفرة عن شريف معناها دعاهي ادر استخر حنته قربه اسكر دطهنة لادن
 محور الحسان تناسق بها اللؤلؤ والمرجان أرم على ابن التي تخمر ياتها را مبررى بزده يا
 وان سهل تشبيها وابن زيد ورقة فبها وتركت مسد كاهر مدرك نظمته وامرى في سلك
 وقسم عليها فرائده فاسم فكان اعدل فاسم واحتاج للتعابير منداهها العطار ومافوطا فركره
 وطار فقه من مردوخة أنسى ازدواجها الاوائل ومحتت ديل النسب ادر على محبوبا وائل ادام الله
 تعالى تشتمل اطلاق انوار بحاس واردا من المعارف عرابا غير آس ولا يرتتوجوه الاماني لمراء
 ممره وبدور التياني بجميادته فخره فانه الاديب الذي يربح لتجديد ما درس من القصا حه
 واتصاح طرقتها اذا اوقد من فكره مصباحه أساس بلاغه ونوامس براعه وروض اداب عملا شام
 آدبه البطاح وقاموس درخسدهيتم الصالح ادام الله عطاليه رطه ما نايه
 (مصل من كتاب يذكر فيه البلاد الرومية ذواب الحاسن اليه) وما البلاد الرومية بالبقاع التي هي
 بكل حسن مليه رأيت بها ما جلا العين مرة * ويسلي عن الاطوار كل غريب
 فيها قوم أخيار ذووهم كبار ابطال حرب وطعن وضرب يتقانون بين اقراضين واحمال
 سيف لهم المعالي محمد هوالى ونقام معروف وعزم معروف ولحكاهم سلاهم ورؤساء
 انجادهم حن سياسيه وفصل رياسه وبذا مال وان يقال مواثهم لكل قائم منهويه
 وهو انهم لعل طاروق مرغوه فهم أمراء الكرام وكرام الامرا ولانته كنون من نار الوحي الا الى
 نار القرى فاعلمهم من أحد الاوله سيف سلول ومال اطلاب المراج ميزول وحاه على وعز
 ضرب مرادقه بين الصوامر العوالى

هم اقوم ان قالوا ابلوا وان دعوا * أجادوا وان اعطوا ابلوا وان حزلوا

ولا يستطيع الساعلون فعالمهم * وان أحسنوا فيما أتوه واجملوا

بلاد آمن وأمان وحسن واحسان وأنهار وجران وهما ما تشبه الانفس وتلك الاعين وتعارف
 وصف حنة الاسن وسكر القنى العرفي بها * غريب الوحه والبدوا لسان

صقي الله تلك البلاد التي قصر عليها المحسن والاحسان وحياتك المعاهد التي تشتملها الانفس
 وتكلم بهاها الآذان وتتناقل محاسنها السار مرتبة بها في سائر الاقطار كما اناسي وصف

طربا اذا حركته نسم الصبا راحات الاشجار كنتم العرائس يعللها تهرجت واختل الارض زخرفها
وازينت فتم بطيب العنبر ويصفو ويصلح كل نديم عذاره ويلهو ويهم كل طاشق بحبو حبيبت يرى
ما يشاء كل من ازهار الرياض ويصو ويقدح زينة شوقه وقد كد لشدته الشنا بحبو فيه هذه المحاسن تنبع
مساري الشتاء وتجي وسنة بل مسرا الى غير رتبتي : يا وهذه خلة هشت لا يخطب مع لوم
اجتماع الامراء والعلماء والكرامات اهدت تعليمهم الكرامات اهدت خارج لقاهرته ركل الجمع موقور اوقد
امتلاء الملوك بمشاهدة من ختمه هذا العسكرية الجادى درواهي هذبح الخدقة الذى شبيدين
الاسلام ورفعه راذل من غالبه ووضعه وقض له كل عه من الاعصار رحمة وانصار ذوى
عزائم وأخطار وهم كلار موت حوزة ويقررن صولته فيموتن شوكة يقررون حخته ويومنون
تحتيته وهكذا فى كل عصر يهدد النصر ويحصل الهدوء التهرجة الامراء والصلوات والسلام على
من سن سنة الجهاد وآثرنا بجزيرة السوفى من الانعام لقتال اهل الذنوب والناد والبقي والساد
وأخبر بان الجنة تحت ظلال السيوف والجنة تحت ظلال السيوف والجنة تحت ظلال السيوف والجنة تحت ظلال السيوف
يا باعد الحسنين قد أعظم له الاجروالته يجعله قرة عينه من اذرو حبه وقرباه
يخزي من الله وه اواههم وه آله لانهم ذنوبهم هذا الذين المعام المائى من المله حن يهوا
الله سبحانه ان الله يحب الذين يتاتون سيئه صاكتهم يات سرصوص من اذرو حبه وقرباه
بساط الارض وأثرها وواقيت السكة من شاع طال الزنى من اذرو حبه وقرباه
وهمرت المسادوا أصبحت وانكف عاهلى (عاهد) فانها له من كرم يوم التسمين بان
حديث عظمتها الشاهد للهدب ريسرذ كره فى المشارى العاراب ويقي ريشه من عراياهم فريه
اقوام بعد اقوام وتقتصر مصرنا ويتهيج قفطنا باجتماع هذا الصكر المتصور الجمع الموقور ايد
الله شوكتهم وقوى صولتهم وجمع كلتهم وابنصرتهم وبات اذروهم وه ايامهم رثا بالسر
أعلامهم ومكن فى رقاب الكفرة حسامهم وجعلهم لحاية الدين ركامكينا وحسننا نصينا ايضا
سلوكوا مسكوا ولا اعداه اهلكوا النصرية قدمهم والفزجة منهم يعلون قلوب الاعداه رهبا
ويذعنونهم نكالا وحربا وطعنا ضربا بصواعق المدافع وأعطوا البنادق التى ليس لها نام
وبوارق السيوف الساطعة فى ديار الجبار وسوابق الخيول التى لا يجيد العدو منها رار ولا قرار
ولا حاقولا انصاروا الصوف الهالة زينة الشديدة رطأتها لا يهزم لهم علم ولا تنزل قدم ولا يدخل
نظمهم اختلال ولا يطمع فى تمزيق كلتهم عدو محتمل فهم لا اعدائهم قاهرون وعلى الكفار
طاهرون وفى حروبهم قابلون وفى تمام الجلامؤيدون منصورون فرحون مستبشرون باثر ارق
سعادتهم نظم اميرهم ودورهم وثبت اساسهم واستبقت غراسهم حسنة دهرنا رزينة
مصرنا وحى حوزة قفطنا وأمان ديارنا وشهد ما فى المشار الى ادام الله نصره وأدق الاعداه باسه
وقد ابروه وقهلا اجراء التسميات واسداه ابرأت رأى عليه أشخاصا روح المتخدة المبراب فى
سائر الاوقات ولا زال السعدا خادما والعز باقوا ملارا بالابدا بطله اليه كلف طلبها والاعداه
لابسة منه ثياب خوفة هاردها تجلى اليه آيات التضرع المبين بقوله تعالى وهو اصدق القائلين
وكذلك سقاية اذم والمؤمنين (واب كل له حب حرة من اهل ابيه) والابتداء باسم
الله الذى اليه الامتلاء راس له ابتداء بسم الله الذى له على الامير عهده فى سبب الله له

ومرفوع خبر الشارح لذلك مبتدأ وهو الحمد القديم الذي كتبت أنت ذروته وطوره وبجلى فوره وظهوره وهو
أحمد عوالي في أول تجليل في حنة اسمك فأقول بينما العبد في استغراق نوم ليلة الغفلة والكسل
هو مؤذن الفلاح يهي على خبر العمل إذ لا ح صباح العين من العين بعد رفع نقطة الغين وتبين يظهر
الطف معنى وأشرى أثر فأخذت الحيرة والاندحاش واستولى على الرعدة والارتعاش ولا يدع في
تعبه الرائي عند رؤية وجهه واحد بعد في المراتي * ولما أقرط ذلك النور الباهر * والجبال
الظاهر طفت أستفهم استفهام الدهش الحشر الهائم لداثر فقلت

أبرق بدام جانب القور لا مع * أم ارتفعت عن وجهه سلى البراقع
وهذا كالمرفوع أم حريق محتوم ومواقع مجوم أم عقد منظوم وهذه نفقات السكر أم نفعاب
الشعر أم هذا نسيم الأرواح أم نسب الأرواح وهذه فقرام دور وهذا فصل البديع أم فصل
الربيع وهذه راض أزهار أم غياض أفكر تجرى من تحتها الأنهار قد اطردت من منبج البلافة
أنهارها وغردت بألسن الناصحة أطيارها وزهاوردتها وحلاوردتها وراقت فضارنها وشاقت
فسارتها وملت بأدلة التوحيد خضر أوراقها ومليت أدواحيها لجواري الماء أرحلتها فكان خلتها
ساقها وغضت بها عينون ترجم كانت الأفصار لها حواجب ودب بها عذار النال في خدود وحنان
الزهر حتى همتها في ذلك العارض والشارب وذكرتي الأيام القرية والارمان الحسنه العطرية
ليالي وصلنا بالرقين ففقدت في الرياح والخر حتى رأيت بعين المحبوبة ورأت بعيني ورجرت أن عين
الله بها مائة وان كانت لعطرها وعطفا مائة

فما قلت أيتها المسامر * من الناس الا قال قلبي أها
وأما الشوق المستنك كاهن نزل عنه الضمير ولا ينبت مثل خبير وهو بذلك عنى من التوحيص
وأما علم محبتي بلا محتاج الى تعريف كما قيل

إذا رصف الناس شوقه * شوقى لذائق لا يوسف
كيف أعبر من حالة * فؤاد معنى بها عارف

وأما ما كان من قلة توارد كتي طبعك * دم تادري تابع الزمان اليك فإس ذلك من باب الإهمال
وإغما على اعتقاد محبة لثابة الاستكمال كما أنه رديك - اسقى الزائق فقل
لو أن كتي : در الشوق وادلة اليك كانت مع الانعام تسهل
لكنني راكبي : يقيلني بدا * على جميل ودادى منك أنكل
فأله أسأل أن يطوى شقة النوى ويطفى بالعرب نار الشوى ذنى من لقا كم غير آيس
وتدجمع الله الشدة بن دما * يتلنان كل الظن أن لا لاقيا

ثم ما أشرع به من التفضل والاحسان والتطاول الذي في محضه مطوب السعد من تلك المعاني والبيان
فيما يتعلق بأبناء الزمان لاصيما من كلوا يتزخرفون بجلى الاخوان والخللان فتفضلوا به واني على علم أن
صاحب البيت أدري والعلم بالشئ أوفى وسرى وما داعسى يفيد لتبكت والتأكيد باناس اعتمدوا
من المؤاخذة عقبه واسترى عندهم الماء والمنسبه واستحسنوا نقل كل قبج
وكلوا يرون من الاما جي * قصاروا يرون من المديح
فلهما رى انهم لا يفرقون بين هجر أراضهم ومدحها كما لا يفرق الا هي بين حلة الليلة وصبحها صبحكم

عني بالاهواء أموات غير أحياء وهل يألم المدبوح من المأسوخ من قلوب شمع بحاله وما يدبره
المبتذل وتنتأقرل الصبر أقتلني عن أراقبه * أنا القريق فاستوي من البلب
وأفقه لم يكن ذمنا لهم الا لقلبه حكم البشرية التي لا تدفع اذهي كلفا لبعض العارفين ثم في انعبد
ولا تقطع ولا بد لأصودور من نشة الصدر

ولان احشائي تبوح بملحوت * لقتلن الارض كتبوا أسطرا
والسكوت أسلم والصبر أولى واحكم والديار روال والله يحارب سائر الاحوال (استطراد)
قال هاء الدين الامام صاحب الكنسكول المعاني ما فر من مدته هاء * في التي الى قرية الاقليم
الساني فتلذس هناك ملابر الحرف وتوجه لقله من لاعلام من الحرف الى الحرف وسير
على فوهين اما كنيس سليمان عا السلام فسير على القوجات الخوائية بأواها الماتكة من والهوب
الترغين الى هاء صاهج اراءه من أاما كالمضطر عليه السلام في لماب المداد لاسية للوداد
فتسرى من اجل أنامل السكاكين الى مدش أهين التلذز وادار ملت بالبر الاول الى السابقيه
الساعة وانتهت بالسير الثاني الى عين الحياة الباصرة عطف عن تنوعه من عزم التهور والتملا
بنية العود الى مكان السكون والمقاء * في اذا ترات في بحر وساب آداب السمعين ودخل في
مأقوسات مشاهير لتأطرين زهت ملاسها الحرفية فبحر دس عن ملاسها التوير لاشه وسكت في
مراصها القلبية ورجعت هاء الى ما كانت عليه من قبل ذلك كابدأ كم * من وال
ما كنتم عليه تؤوب اوله قامل في أول مرض * سافرت منه الى جهاب العالم

(كتب الصاحب رعايا الى صدوقه سده به اسم أفس) * نفس سدي في حاش غنى الاعنك
شاكرا الامنك قد كتبت فيه هيون المرحمن وتوربت حدر * من سحج رقاس طهر الأتراج ودفق
فارت الارجح ونطقت أسس الابدان وقامت خطباء خارود * تريح الاقداح ومن سرق
الافس وقام منادى الطرب وامتد محبات التذوياتي الان * تروح لسانا نهمو
لأن تتناولها عنك وأتمم اوهان لا حيرتي * به ادرك حبه ودما ربحه وقد اجرت حلا
لابطائك وعيرت ترجمه قد اوت تأملا لثقاتك (ماتة) * من على اياه قد تورد في رائل
الدور ويستشهد بها في اثناء السدور عن انقسم الارل ما كتب الصلاح الصمد لتاج ابن
السبكي

باسيد اسافرت به ولم أجد جسد لي بطار عنى على يديه
ان شئت عدك فان طلي بالصر يصف سباقى لامي وربوعه
(أما به توله)

ياراحلا من أقام لي لونا ما الطرف بعدك مؤذنا بجوعه
ان غيب عنه لنا تسميه ان * به سقما ولون دمره
والقلب قلب هرك راح به * ييب العرويين في قطيعه
وحياكم مارت قدور قكم * مرقبا اشياكم متخلعا
مواجعكم مراعي تانه * من شتم لاشيه عند مرنا
أتني كلب مثل ذن ذورود * اصامه لم بأور لب وومها
نعمت عمير المدي طي نشره * ووجت أمانا على صدره

شيرة • أفدى سطوراً من كتابك أقبلت * بعد العباد وأذنت برجوع
فلبثها فاحر وشي موقوفها • فكأنني رمتها بدموعي
شيرة باقية أقسم عن يقين صادق * وهو الله يدلي فيها فتنه
لو كنت أقدر أن أكون مكانها * سطرته شوقاً إليك لكنته
(وليعض الأهلين)

ياراحل من سواد المعاني إلى * سر أقلب من الانزعاق قد رحلا
غداً الجسم وأنت الروح قد بنا * ينزل من تصلا ما دمتم رحلا
في للعراق حوى لومرا برده • من بعد فتنكم بالماء لا شغلا
* (شيرة صدره كتاب تهذيب لود)

هنت بالطفل الذي نمت * بوجهه ليلة ميلاده
فألقه بقبيلك له سالما * حتى ترى أولاداً وأولاده
* (شيرة صدره كتاب استنفاة لوليعض عرس)

طعام العرس مندوب اليه • وبعض الناس صرح بالوجوب
بجبر المأثول منه لطعا • على المعهود في حير القلوب
سلام مشوق عذراء الشوق • على حيرة الحى الذين تعرفوا
وأنى اسروا حبيبكم لمكارم • معصية أو الأذن كالعين عشق
كتبت والقلب ينزني إلى أمل • من الله امر يقصني من النار
والوجد يضرهم فيما بين ذلك • بين الجوارح اجزاه من النار

لا أوحى الله حراً لا قهر • لا أرضيه لئلا يوتى كاري
لم أخل انت سمعت صيناي اذ ردت • من ذكر السار ومن طيفه الساري
اذا ما شئت يوما أن أركب • وهال البعد بينكم وبينى
معنى لكم سراداً في رياض • لا بد من كشيء ممل عيسى
كتبت اليك يا سيدي بدمي • ولم احسبكت رسل بالمداد
قد اب من اليك سواد عيني • فهذا الخط من ذلك السواد
شوق اليك على العباد تقاصر • عنه خطاى وقصرت أقلامى
واعلن النسمات عما بيننا • عما أحلها اليك سلا

• (شيرة صدره جواب كتاب بلين)

ولم تر عينى من قبله • كما يحوى بعض ما قد حوى
كتاب المباسم معانته • ولأمله الصديق الماتوى
وأعني به من الحسان • نوازنا عند ذكركم الحوى
كتاب ذكركم نأياً لعلهم • وهو دازكت بالحمى والوى
لله لو لسا ألقاها تساقطوا • ولو كن لقيتما استأنسن بالعطى
ومن عيونهم ان لو كلن بها • فكل الهمون لا غنتها من السكى

مثله

مهر من اللفظ لودارت سلافتنه • على الزمان غشي مشية النمل
(اعتذار عن انقطاع المكاتبة)

وما انقطعت كتي ليدك لاني • نسيبتك يا مولاي أو غبت عن قلبي
واسكنني لما رأيته باخلا • على جماد وتنبه من السكب
توجت أفي قد جئت جناية • نغبت بسكتي أن أذكر بالذنب
مولاي قد جاء الكتاب الذي • وصفت فيه ألم العبد
وكل ما عندك من وحشة • قلت بعض الذي عندي

غيره

فديتكم من مولي بكتاب عده • باعوه الذي حكموا الكواكب
ملكتم بهار في فلتحتي الأمل • فها أنا ذا عبد رقيق مكاتب
أحبابنا الزغت هنكم وكنز • الى غير فناءكم براح والماء
فأعز رضا كانت سلمبي بدلة • بليلي ولكن لفقريرة أحكام
كتبتم فلولاً ان هذا محلل • وهذا حرام قست لفتلك بالبحر

غيره

غيره

غيره

فوالله ما أدري أزهو خيالة • بطرسك أم دريلوح على غير
فان كان زهرا فهو صنع محلبة • وان كن درافه ومن لجة البحر
أزل الله هنكم ككل غم • وأخلق هنكم سدل الخفافه
ولا زالت أعاديكم بحال • كتون الجسم في حال الاضافه
سألونا عن حالنا كيف أنتم • فقرنا وداعهم بالسؤال
ما أنا خواحي ارتحلنا فانتفـرق بسين السزول والارتحال

غيره

غيره

يا قمرافا أتى عقيب فراق • واتفاقا جرى بنعيم اتفاق
حين طلت زكاهم بالانلاق • زمت العبر منهم لا انطلاق
ان نفسي بانث اذا نث قـيـم • ليس نعمي نسي التي بالعراق
أشمتي أن ترى مؤدى فتدري • كيف رجوى بكم وكيف احترق
(ومن القسم الثاني قول أبي تمام)

مثله

وما أبالي وغدر القـول أسدته • حننت لي ما وحنني أو حقت دي
أياك تبدي المحـباب نلونا • فهوون قد مدرك عندهم وتضام
أومأ ترى الأرواق تسط أن بدا • تلونتها وتدوسها الأقدام
سلام على أياصكم ما بينكم الحيا • وسقيا لآلئ العهد ما ينسم الزهر
كان لم يبت في ظل أمن فضاء • من الليلة الظلماء أروية خضر
وكم من جاهل أدعى ادبنا • بعصمة فاضل وغدا اماما
ككناه البحر مرغم تحسوا • صدأفته اذا حبب الغماما

وأقول غيره

غيره

غيره

وسعودهم تنقي إلا عادي عنهم • ان السعود كآب لا تمز
اذا كانت الارزاق في القرب والنوى • عليك سواء فاضلهم لمة الدعـه
ان كان آخر في دهرى فلاجب • فوائد الكتب يستلحق بالطور

غيره

غيره

غيره

غيره * واتى وان اخوت عنكم يزارق * لعسقر فالى فى المسودة ازل
وما للودادمان الزبارة من فنى * ولكن على مالى القسوة المعول
ولا كتب الا المشرقة عندما * ولا رسل الاتحس العرمم
غيره * وللزنبور والبازى جميعا * لدى الطيران أجنحة وخفق
غيره * ولكن بين ماصطبا دبار * وما يصطاده الزنبور فسرق
تري الامور سوا هو مقلبة * وفى عواقبها تبيان ما للنسبا
(الغنىاء)
(لاخيهما خضر) * لعمري لقد نيت من كان نائما * وأصعبت من كانت له اذنان
أهم بامر الخزم لو استطيعه * وقد حيل بين العير والزران
بأغار سالى ثمار مجيد * سقىها العذب من زلالك
غيره * أخاف من زهرها سقوطا * ان لم يكن سقىها بك
غيره * الصبر اولى بوقار القنى * من قلق بهل ستر الوفا
من لزم الصبر على حاله * كان على نامى الخمار
غيره * وارحمة العريب فى البلد السائح ما ذاب منه صنعا
فارق أحبابه فالتفتوا * باله من بعده ولا انتفعا
غيره * بنفسى وأهلى جيرة ما استعنتهم * هى انبهر الاوانثيت معانا
أراو احتاجى ثم بلوه بالذى * قد استخرج من أرضهم طيرنا
غيره * الفقير يزى بأقوام ذوى حسب * وقد يدور بغير السيد المال
كل لفظ كأنه نظر المعشوق فى وجهه عاشق بابتسام
غيره * اتى لاقسم لو تجسم لفظها * أنفت شعور الغائبات الجوهرا
غيره * وقرابة الأديمة صردوعها * عند الاديب قرابة الارحام
غيره * وليس بين فضل المرأة * اذا كلفتها ما لا يطيق
غيره * اذا كان غمها لله لمرهقة * أنه الزايمان وجوه الفوائد
غيره * وخطب من الايام أنسالى الهوى * وأحلى مذاق الموت والموت حلقم
غيره * وكل امرئ يولى الجبل محبب * وكل مكان ثبت العزطوب
غيره * فى سعة الخافقين مضطرب * وفى بلاد من أختها يدل
غيره * اذا نحن أبدينا اليكم فضيلة * فنكم معناها عنكم روناها
غيره * وأخذت أطراف الكلام فلم تدع * قولا يقال ولا يدعى
غيره * ولا تزال لك الايام ممتعة * بالآل والعلياء والعسر
غيره * من لم يعدنا اذا مرضنا * ان مات لم نسد الجنازة
غيره * ومن لم يرضنى للعين كدلا * فلا أرضاه للرجل فعدلا
غيره * أقلب طرقى لأرى غير صاحب * يميل مع النجاة حيث يقبل
غيره * وصرت ترى أن المتارك محسن * وأن خليلا يضرب وول
غيره * ذل من يغبط الدليل بعيش * رب عيش أخب منه الجمام

من رسول القوان عليه * ما لم يشرح بيت اسلام
 العبد يفرح بالعبادة * والمحرر من عبادة الملامه
 رب علم أصابعه علم الما * لا وجه على عليه النعم
 وليس الذي يستقيم الويل راثره * كن جاه في داره رائد الويل
 ومن ركب الله ربه والمخوفا * دأمر أسلافه والعب
 ادما الناس جرحهم ارب * فوفقأ كانوا ودافا
 ولم أروهم الاخذنا * ولم أرحبهم الاثنا
 نجا بالاسد ما يثله * وان كل لا في الاولا يثله
 كل امرئ باسمه بالثنية * وان تله الاثنا الى
 وفيه من الطل عند ولده * دليل في المحرص المراكبي
 وفيه طاه * ندان انارة * الا فالتلوي قد تدرت بلاني
 يثله في * منه ديه قبل ان يثله
 فان ذلك ربه ويرج * لما كان في ربه
 لا يلو باسوا والركب اسي * فاليكم قد اشدت باق
 وكل امرئ بالي * نهاره روي بكر
 اتق القوم وما سي حاجه * في ربه في ربه
 مرجبان القوم من مظهره به وجهي في ربه القوم لا يثله
 ويرق معروف اذ عذره * وجه معروف البيل اثاره
 لا شرف في ربه * يثله في ربه
 اذ اعتد القضاء امرأ * فليس بجه الا اعتد
 تذكر في حاله وان هالك * فهاه على الارض والتملا
 فلا حظ لك الهيم امرا * ولا اقت لك الدمار افا
 بقيت ولا اتق لك الدهر كاشعا * فانك في هذا ان فريد
 هلاك سوارر المالكه هم * ويودك طوق والبري جريد
 اذا الموا كذب * من غير خل ونقل
 كانت كنه كبير * عديم هم عقل
 ركن امرئ في ربه لغيره * نسيان ندي فقهه وجوده
 ان طلب الله ياد المودجا * روي رجب أو اساهه تجر
 ولولم يعل الا دوشل * فعلى ايش وانخط القتام
 لم أكن للوصال أهذا لك * انه مالو مال اطعمتوني
 آله العرش بمحة وشباب * داداني من المروى
 في ربه في ربه * روي رجب أو اساهه تجر
 رما ننت في الآف * روي رجب أو اساهه تجر

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره

غيره * ثلاثة أسرار لأمان * الله والسطان والزمان
 غيره * وإذا مات لا يلبس بارض * ذكر الطعن وحده والترال
 غيره * وفي كل ما يبيد العيوب أهله * وإن كنت منه دغلاً أنسى
 غيره * ومنه أن لا يرى ما يوصيه * فلا يتخذ شيئاً يخافه فقد
 غيره * وما كان ذلك البين بين أخته * ولكل قلوب ذق قهن ابدان
 * في شطو رأيت حتى ما اسمها *

* مصائد قوم عندة رموا * * * *
 * (ليس التسلل في العينين كالسجل) * *
 * (ورعاً صحت الأحكام بالعلل) * *
 * (وبأي الطمان حتى التأمل) * *
 * (تتبعه سكتي في الظلام مشاعل) * *
 * (ولا زلت في الحب للعامل) * *
 * (يجمع أشده شبر) * *
 * (رمي امرئ لدمى مارت) * *
 * (ادعاهم المظرب قتل المساء) * *
 * (وفي عنده الحسنة تحسن القدر) * *
 * (إن القليل من الخير كثير) * *
 * (ومن البرى يكون حقاً) * *
 * (ولا تخزع الأقا من عالاتها) * *
 * (وليس كل ذوات الحب اليبس) * *
 * (إن الوعد سلاح العاجز الحق) * *
 * (لطائف مدور ورافع مفرحاض بها الكتاب ويحلون الكتاب) * *
 * (طاهة الشمس ما تنهت زحل) * *
 * (إن الغيس عرب حيفا كانا) * *
 * (ولكن صدم الشاة أحرز) * *
 * (ليس القفل من الزمان أضي) * *
 * (رب غم يدب تحت ورن) * *

من ستطت كلمته دامت أفقته من شفت موفته دامت مودته ما تصفاه من ذلك ماله وكله لا يله
 من قل عقله كثر عقله أظم الظالمين لنفسه من قواصع لم يسكره * * في ردة من لا يهتبه * * يحجز
 الناس من مصر في معرفة الأخرار وأعجز من صبح من طمره منهم العاقر سالم * * ما دأب
 إليه الجهل مطية سوسم ركباناً * * ومن حجبها صل الحين ولا ركوب الشين قلته السيل حد السارين
 والقناعة أحد الرقيق والأيس أحد المجسدين * * تغزل المعوجة يد المؤنة نغمة القناعة لراحة
 التواضع المحم * * وغتر العاجز المقت * * أنس يذهب الماتر لا قنص يصح المودة إلى الناس الرحمة
 عالمين يسأل ما قدره * * الفقر من * * ضربه هاتم لا يلو من أسامة النض ثلاثة في المجلس
 وليسوا به الحاقق بوله والمريض جسمه والمثور قلبه من لم يركب الربيع وأرهاده العود وأوتاره
 فهو قاصد المراج ليس له علاج * * من علمه وقدره من خالط المحبة * * احقر أصيلاً * * أقرب أنج
 لك الأبعد * * ليس له جبر البلاء * * محلة العاقب * * لم يهمل له الباب * * يزاحم البواب
 اعزل السامع * * وتامة من لم تهمل له صداقته * * لا تقصر له صداقته * * مهائب الذي أريد * * عالمزل

وجادل وغرب اعقل وعز يزوم ذل الخلق ترك الانتقام ما كمل المدة رما العاقبة بعد البلاء
 ورأس الدلالة صحت جناح العطب وباب الامر مسترر بخلق اذا انتهت المدة حول ذنوبين
 العدة اذا كان الامن السعيا نزل الفراء آخر الدواء الاجل والسرور الصادق رما الداء عاف
 النعم ونفي الاهتمام برزو غد ثلاث لا تترك بثلاث اعني بالني والنياب بالحق والاهمة بالادب
 الحزم مطبة النجح استظهر على من دونك النقل وعلى ذنابات بان تصاف بعينه واما ملا زل
 تاذب امرأة التدبير من كانت مطايا الليل والنهار في يداد لولا لم يدرك الحاسد غصدا على
 لا ذنب له لا ينجل على شرة لم تدرك فانك تقاتلها في زمانها والدمرك ان ذنوب الذي تلحق به
 رب كلمة تقول دعني التوعد من المعروف انه اس المرعطاء الى اجله الخ لئلا يدع احب وادام
 قفل المطالب لانه في النار اسراج القاصي المصطفى بالمرأة يبعدها مباح لا يات طاعت
 حياها من ناس الانار قل صدقه رب عطاء نعت طلب قبل كرامة الكلاء رما دعني اذل
 الخامة قال بزرجمهر الكتب اصداق الحكم منشق عن جابر الشيم وروى في منبر - القم لوح
 فيه سمع كمال الحق جواري عنك لاسر جرفان موصى عليه اصل لانه اسر لزم سرح مقبس ايا
 فتودي بالنسوة ثلاثة لانه في ثلاثة المنة لا يعترف الى مرض ولا لينة او ح ن لا لعادة الى
 (قال) الشيخ محيي الدين العربي في كلب المرام ان لما يدت الهراهم بالذنادير الهاليس وقا
 هذه لاسر رقة عيني وغرة وادى بها أغرى راطي رأ كبرني آدم يستوحبون ديبا ماروه
 محاسن الخطاب اقام جويرة الضبي على الملب بن ابي سفرة فقال اطلع الله الاميراني قصة انا
 الدهر او ضر من البلب انا بالبل مر يترن فقال له الملب هل اقيمنا لوسيلة وعشيرة يرا - قال
 لا اوكفي رأتك اهل الحاصي قارعت بها اهل لالقات ان جعل دونها طائل لم اذ يومك ولم اياس
 من غديك فقال الملب يعطى ما في بيت الملب فوجد فيه مائة ألف درهم ودمت ليه اوصي بعض
 الحكام ولده وكلا حليمه السلطان فقال يا بنيك ان تلبس - الثياب ما يدعي الملب بدمه النظر اليك
 وعليك بالابيض الساعم واجتنب الرشي فا لا يلبس الا ذلك او امر وياك ان يجد احد منك شرا
 وعليك بالرجس واللبان فانه طبيب خلوف فل يصح بذلك ويصعد ذنك والاك وحاشا لاله الان
 تعرض لهم فانهم يصدمونك اليسر مالم يروا منك فاعلاوكن من العامة قريب انك تروا هم لك ولا تذب
 الوفاء فانك لا تسمع قبلها كتب بعض الحكام الى بعض الملوك اراسق الناس يذم الذين يبعدها
 من يسلط فيها واعطى فوق طاعتهم ما لا يتوقع آفته تدعى ماله فتحتاجه او على جمعه فمعه
 تأتي سلطان فتهدم قراعه او تدب الى جمعه فتهدمه وتجمعهم هو ذنوب من حيايه را هبل
 مودته فلا يبا - في الذم لانها لا تسمع طاعتها في الراجحة فيما ربيتا ففصل صاحبم اذا فحكت منه غيره
 ويبة انتكبه اذ ابكت عايه ويبنها هي تدب كعيه بالاعطاء اود طههما بالامانة ففعل في رأس صاحبها
 اليوم تغفره في السراب في عسروا عليه اذهاب من ذهب وبقا امر بقى تجدد الباقي من اذهابا
 وترعى من كل شيء به دل (وقال) عني بن ابي طالب كرم الله وجهه ان الدنيا دار صدق الى صدقها ودار
 طافية الى قوم عنها ودار بني لم ترق منها معجده احم الله ومهبط وحب رصلي لا فكتة محر أو باه
 اكتبوا فيها لرحمة وريحوا به ابا تفر ديم الديار قد آدت بقرها نادف جميعا بقتنه
 واهلها فقلت بلاءم ابلاد وثقت بسررها الى السرور قد صرنا قوم عنه والذاع ترحمها اخرون

ذكرتهم فذكروا انهم الموقوف من الغرر بفروها قد عرفت ذلك مضاحح آياتك في الشرى ومضاحح
 أمهاتك في البلا فقلت بكفك ومرضت بيدك وتطلبت الشفاء وسأت الاطباء فلم نظفر
 بمجانك ولم نصف بطلتك وقد مثل لك الدنيا بصرع أحبابك مصرعك غدا فلا تفعل بكثرة
 ولا تنفذك أحبابك (قال القتيبي بن مسلم) لا تطلب الخواج من كذب فانه يقرهم وان كانت بعيدة
 وسعدا وان كانت قريبة ولا من رجل قد جعل المسئلة ما كاذبه يقدم حاجته قبلها ويجعل
 حاجتك وقاية لها ولا من أحق فانه يريد أن يتفعل فيضرك انتهى سبعة لا ينبغي لأب أن يشاورهن
 جاهل وعدو حسود ومرءوس وجبان ومخبل وذو هوى فان الجاهل يضل والعديريده الحلال والحسود
 يقنى زوال النعمة والمرأى واقف مع رضا الناس والجبان من دأبه الهرب والجبل حريص على
 جمع المال فلا رأى في غيره وذو الهوى أسير هواه فهو لا يقدر على مخالفته انتهى من غرس
 العلم احتنى الباهة ومن غرس الزهد احتنى العزة ومن غرس الاحسان احتنى المحبة ومن غرس
 الفكر احتنى الحكمة ومن غرس الوقار احتنى الهيبة ومن غرس المداراة احتنى السلامة ومن غرس
 الكبر احتنى المقت ومن غرس الحرص احتنى القدر ومن غرس الطمع احتنى الخزي ومن غرس
 الحسد احتنى السكدة انتهى (روى) عن الامام الشافعي رضي الله عنه ثلاثة أشياء دراهم لدا الذي
 لا دراهم العنب وابن القلاح وقصب السكر ولولاه ما أقت بصرا انتهى قيل مر جمع بين الزرع والضرع
 والتجارة وقد استقر التبرع من التجارة (وقال شقيق) اذا أردت أن تسكن في راحة فكل ما أصبت والنس
 ما ورت وارض بما بقى عليك (وقال جابر) رضى الله عنه هلاك الرجل أن يحتمل ما يتيه أن
 يقدمه الى ضيعه وهلاك الضيف أن يحتمل ما قدم اليه (قال الشافعي) رضى الله عنه اما كم واحصاب
 العاهات فان معاملتهم حسرة وأشدها همالة واشقها ثلاثة الجور مع قلة المال والورع في الحلو
 وكثرة حق عنه من يحافى ويرجى خلال جل من الاهراب بالمرأة وقوة مد بين رما بانهم قدام فسأله ما لك
 فقال ان امرأ بعل جنة عرصها السموات والارض يفتر بين رجلين قليل الخيرة ما احته قيل لرجل
 يسكن البادية هل عندكم بالبادية طبيب فقال ان حمر الوحش لا تخرج الى بيطار (فيل) لما مات عمرو
 ابن مسعدة كتب المأمون خليفته ألف ألف درهم فرفع أمره الى المأمون فقال هذا ليل عن اتصل
 بنا واطابت خدمته اننا مبارك الله فيه لورثته أراد رجل السفر من بغداد الى البصرة فقال له رجل الى
 ابن تسافر فقال لهم البصرة اذ الى به رة هل لك حاجة قال نعم تأخذ هذه الاف والالام معك من بغداد
 فتذهب بها الى البصرة (فيل) اذا كان الخليفة الى الى الذين يكون نائبه شديدا او ما لكس يعتدل الامر
 ولماذا كان ابو بكر رضى الله عنه يؤثر امته تباين الوليد وكان عمر رضى الله عنه يؤثر عزل خالد
 واستنابة أبي عبيدة ليعتدل الامر (قال معاوية) لصعصعة صفى الناس فقال خلق الله الخلق أنوما
 فطائفة للسياسة وطائفة العلم وطائفة للباس والشدة وبر جوده بين ذلك يعلون السعرو وكبرون الماء (قال
 ارسطاطلس) حذا الخنازير ما يحتاج اليه عند الحاجة وأن توصل ذالك الى مسجته بقدر الطاقة الجزع
 من خواص الناس وكثرة السكاح من خواص الحماز يرذل الوجه الى الشمس هو الموت الا من
 أسرف في حب الدنيا ما فقدر ومن قطع مات غنابا تعاقب غيرك على أمر ترخص فيه انفسك
 (قالت القرس) الاعمال خمسة وعشرون خمسة منها القضاء والقدر وهى الزوجة والولد والمال والمالك
 والحياة وخسة بالكسب والاحتداد وهى العلم الكتابة والعروسة ودخول الجنة والنار وخسة

منها بالطبع وهي الوفا والمداواة والتواضع والسخافة والصفي وخسنة منها بالعادة وهي المشي في الطريق والاكل والنوم والجماع والبول المفرط وخسة بالارت وهي الجمال والطيب الخلق وعلازمة والتكبر والرياء ٨١ (قال المدايني) رأيت رجلا بين الصفا والمروة على بقلة ثم أيقنمرا جلا في سفر فقلت في ذلك فقال ركب حيث عشي الناس فكان - فقال لي انه ان يركبني حيث يركب الناس (قيل) لابن الجهم بعد ان اخذناه اما تذكر في زوال نعمتك فقال لا بد من الزوال فلان تروى نعمتي وأنت خير من أن أزل وتبقى اجتازهم بن الخطاب رضي الله عنه بصبيان يلعبون فهرىوا الا بعد الله بن الزبير فقال له عمر لم تفر مع أصحابك فقال لم يكن جرم فافر منك ولا كلن الطريق ضيقا فافزعك ليس من المروءة الرجوع على الصديق (كان) الخليفة المتصور أبو جعفر يعرف أخبار العمال وظلمهم من سواد فسأل عن البعض والبداج ووسد دل بكثرة على العدل وبقلة على الجور (قيل) ان السلطان محمود بن محمد شاه السجوق جلس يوما في قصر فيه عصافير فقال آذنت هذه العصافير فقال له بعض خواصه يأمر السلطان بعض الفراسين بصعد اليل بأسم فيرى أعشاشها أو يأمر بعض الخيلان برميها بالبنادق فقال ما أستكمل ذلك فقبل له فكيف استكمل قتل مؤيد الدين الطغراني مع شخصوخته وقضه فقال السلطان ما مع الفضل فصول يعني أنه أوقع بينه وبين أخيه خضر بعض الظرفاء مجلس ابن الجوزي فقال في وعظ له الله الله كم بين الحق والباطل فقام ذلك الظريف وقال يا مولانا نصف ليجوزي تريد أن ابن الجوزي كلن يصبغ شبيه بالكنم وإذا قطعت ليجوزي نصفين وعصر أحد هما على الخضب زال الصبغ وانكشف الشيب (قال المزني) سمعت الامام الشافعي يقول من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن نظر في الفقه نزل قدره ومن تعلم اللغة فرق ما به ومن تعلم الحساب حذر رايه ومن كتب الحديث قويت حجته ومن لم يرض نفسه لم ينفعه عمله (راى) بعض الصالحين على بن أبي طالب رضي الله عنه فقال له ما أحسن قواضع الاغنياء الفقراء فقالوا أحسن من ذلك ثمة الفقراء على الاغنياء (معهم حكيم) رجلا يقول لا تخلوا رأيت الله همما ولا مكرهما فقال كأنك دعوت عليه بالموت فإن صاحب الدنيا لا بد أن يرى مكرهما (وقال العتيبي) إذا تناهى الهم انقطع الدم ولذلك لا ترى مقدما لقطع الرأس يكي (قيل) لبعض الأطباء ما بال سكان القرى مع أكلام السكران والبصل وكل شيء غليظ مع التخلط في ذلك لم ترفعهم عماز ولا ضعاف البصر فقال قد فكرت في ذلك فلم أجده على الاطول وقوع أبصارهم على الخمرة قال عبد الله بن طاهر اذا كنت في صدر المجلس فتسكلم ولا تكت اذا كنت في وسطه فتسكلم مرة واستك أخرى واذا كنت في آخره فاستك وأنت

اذا كنت في قوم ولست محذرا * ولا أنت مسهوع فدينك فانهض

(كأيات وأمثال داخرة على السنة الكتاب والمنطقين المتطرفين في الخطاب) فلان لا يملك دابة الا التي في ثيابه كناية عن القمل التفتيح عند الأطباء كناية عن الرشح الخارج من الدبر والعظم عند النجسين كناية عن الموت والنصيحة عند النكاح كناية عن العناية وطيب النفس عند الظرفاء كناية عن السكر يقولون فلان أصبح طيب النفس أى أصبح سكران والزوار عند السكرام كناية عن السؤال وما أفاد الله عند الصوفية كناية عن الصدقة فلان وصى آدم للتكفل بمصالح الناس وفلان خليفة الخضر اذا كن كثيرا لا سفار وفلان ذباب كناية عن المتطفل وفلان يحب الخيل اذا غسل ثيابه ولم يكن له ما يلبس وفلان عفيف الجبهة اذا كان عديم الصلاة وفلان آخذ يد القميص اذا كان سارقا وفلان أعز من

رقبة الحية وأطوع من خافى ليدى وأطلق من بلبل وأكذب من مسيلة وأطيب من الحياة وأعذب
 من الماء وأحسن من السماء أتر من يستان أعنى من فرعون أخف من ريش النعامة أنقل
 من الخراج أنقى من الراحة أسرع من البرق أحفظ من الشهي السكر من هوذى أوشن من ظلة
 أنقى من قارة أتر خلا من بول الجمل أحلى من الدنيا القبلية أجهل من سفينة أ كذب من نائفة
 أوصف من طبيب أسرع من عقاب أشأم من غراب أفزع من الصبح أقود من الليل أروى من
 الكتب أربى من الخصف آمن من حمام الحرم أحر من ديوان الخراج أضرع من عيادة المريض
 أنقل من الرصاص أغنى من المسك أطوع من شفعة ليلتها أبر من مستهل الخوف الحساب أرق من
 قلب العاشق أقدر من قرش البطون أزم من القلوب أبخر من سبع أضل من الجاج أجهل من
 الناة أجيل من نعل أحرص من النمل أشوه من الخنزير أجيل من طاووس أصبر من رجل أذكى
 من قرد أحر من الخفاش أضرع في نقل الاخبار من حمام الرسائل وأغن من الجاج بما تحويه الضافر
 وأحق من الأبل وأنسى للأسامة من الكلب وأحق من الضبع وأبرك من النمل وأكثر انتفاعا
 من النخل

(القسم الثاني في كتابة الشروط والصكوك)

وهذا فن مستقل مغاير لفن الانشاء الذى هو القسم الاول وقد أفرد العلماء كل قسم من هذين القسمين
 بالتأليف وأكثروا فيها من التصنيف ومعنى هذا القسم بكتابة الشروط لانه عبارة عن شروط محقة
 في كل عقد من العقود الشرعية ويسمى علم الوثائق أيضا لأن وثوق اليهود وأرباب الحقوق بالصكوك
 وهذا القسم نفعه غير منكور وفضله مشهور لأن به تصان حقوق الورى عن التسيان وتحفظ عن الخلود
 والانكار ففائدة حفظ الاموال من الجانبين لأن صاحب الحق اذا علم أن حقه قد بالسكابة احتزن عن
 طلب الزيادة في حقه وعن تقديم المطالبة قبل حلول الاجل نعم ان الوثائق ما يكتب بين يدي
 القضاة ومنها ما يكتبه الناس بين يدي محكم او بما يقطع به التراضى بينهم في المبيعات والاجارات
 وغيرهما من العقود والغرض الذى يرضى به ذلك كى بعض صورها هو المتعارف الآن بين الناس في كتابة
 المعاملات ويقاس عليها غيرها لان الحوادث التى تحتاج للكتابة لا تنتهى ولكن اذا علمت الاسول سهل
 معرفة الفروع والله المستعان *(مقدمة)* ينبغي أن تكون الكتابة على ورق أبيض قوى يبقى أزمنة
 بحيث لا يفتت ولا يمزق وتكون الكتابة بحداد أسود لا ينتشر ولا يتنحى ويراعى في الكتابة نسخ
 الاسطر في طول المكتوب وعرضه بحيث اذا زاد حرف بين حرفين أو الحقت كلمة بأحد جانبي السطر ظهر
 ذلك ولم يخف ويميز الاحرف المشابهة بعضها عن بعض بعلامات مميزة كالعل المراءى كالهاء والحاء
 والهميم والواو والى والنون وما أشبه ذلك فان سبق قلبه الى غلط كتبه وأصلحه هو يكتب في آخر
 السكابة قبل ذكر التاريخ ان السكط والاصلاح في السطر الفلاقي في اللفظ الفلاقي جميع من الاصل
 ويكتب اسم كل من المتعاقدين ونسبهما وقبيلتهما وألقابهما ورضنهما أقل ما يكتب في النسبة ثلاثة فاه
 قد يقع الاشتباه في النسب وان كان قيم ما من غلبت كتبه على اسمه كتب كتبه ويجهول النسب والبلاد
 يذكر حليته المختصة به التى يقيم بها عن غيره وليسكت قدر المبيع وصفته فان كان عقار عرفة بالتخديد
 بالجهات أو حيا أو نائب العتوت ويكتب الشئ قدر اوقوعا وصفة قووزنا حالا أو مؤجلا ويكتب صبغة العقد
 والعاقدين اثنين أو أكثر وقد قيل السكابة أصناف ثلاثة كاتب يكتب ولا يدري ما يكتب فهو ككاذب
 ينقش على صورة نقش آخر من غير شعوريه ولا معرفة وهذا التجدي كتابته نفعا وكاتب يكتب ولا

قوله
 قوله

شراء صحيفته او يبعها لزاما مرضا بالعبا يعزل ونحو حال معلوم وقد ذكره كذا وكذا واشهر المشتري
 المذكور بالاسم والتسليم والشهرين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علما وخبرة تقرر قابلا بان
 هو مجلس القديسة امه من تراض منهم واخذ كل منهم ما استحققه عند صاحبه ببيع صحيفته رطبا الى
 آخر ما تقدم فان كان المبيع سمما كتب المثل على مسلخه مساويا ومقاطع وفسقة ما هو باب يدخل
 منه الى بيت به حوض واحد من احيض عذتها كذا ثم الى بيت الحرازة المثل على اربعة حواض وحرن
 وخلوى كذا او اذن واحد او اثنين وجامات زجاج ودرخام ملون ويزكر ماله من ساقية او شتر ومستوقد
 وغير ذلك وان كان المبيع حارية او غلاما ذكر نوعهما وحلتهما فان كان كل منهما بالهاتين المثل للمعترف
 لباذنه سابق الرق والعبدية الى حين صده وهذا البيع وان كان المبيع بشرط العراة من كل عيب
 كتب بشرط العراة من سائر العيوب الموحدة للرد شرعا وان كان المبيع تخيلا ذكر عده وهو موزع
 مفرس موثقة بأرصة فان كان في التمه حواجة امام جهة البائع بالحالة غير مبيعة على المشتري وامام جهة
 المشتري بالحالة البائع بالثمن على مدينه كتب في الاول وقد أحال البائع المذكور غير عده فلا ماله المشتري
 المذكور بالثمن بعد ان اعترف البائع بشيئ من مثله في مدينه لعرضه المذكور واحتمالا
 شرعيي صححين فيحول حق العريم المذكور من ذمة البائع الى ذمة المشتري وتعلق ما ورث ذمة البائع
 من دينه وذمة المشتري من في البائع ثم يحكم الحوالة المشرقة براءة منه وفي الثاني يكتب
 وقد أحال المشتري المذكور البائع المذكور على مدينه فلا بعد ان اعترف هو بشيئ من مثله في مدينه
 وبأه غنى موصريه واحتمالا البائع منه حوالة صححة مفرقة راجحة بالتأجيل كما امره بغير ذمة المشتري
 من جميع الثمن وذمة المدينه وتعلق بذمة حق البائع بموجب الحوالة والاحتياط للمشتري
 براءة صححة شرعية فان لم يأخذ البائع ذمة المشتري من الثمن كتب وقد برأ البائع ذمة المشتري من جميع
 الثمن واسقطه من ذمة مالكه وله في حل منه ابراء صحيفته شرعا واسقاطا صريحا بغير ذمة
 ذمة المشتري المذكور من جميع الثمن يحكم الاراء والاسقاط المشررين في كل وبكل وبكفي هذا القدر
 فان فروع هذا الباب كثيرة (صرة تقول من اقطاع) أشهد على صه فلان العاقل وهو صحيح مختار انه
 نزل لعلان فلان صحا يدهم من الاقطاع السلطاني الشاهدي منشوره الشرع الذي يده وهو كذا وكذا
 من ناحية كذا من استقبال يوم تاريخه نزولا معتبرا مرضا وذلك في مقابلة كذا وكذا من القراءم وقيل
 ذلك منه فلان المنزل مقبولا معتبرا مرضا بحيث ان النازل لا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم
 امرامع الحكم ذلك والا مرقى ذلك منصوص بالآراء العالية ثم يكتب التاريخ والشهود فان كانت متباينة
 كتب بغيره فلان وفلان وأشهد على أسسهما في حال صحته وسلامته امهات تقاوت راضيه ان
 كلامهما ينزل لصاحبه صحا يدهم من الاقطاع والذي نزل عنه فلان المبدوء بذكره لعلان الثاني كذا وكذا
 والذي نزل عنه فلان الثاني لعلان الاول كذا وكذا ثم كمل على (باب اسلم) وهو عقد على عين موصوفة
 في الذمة وبعض مقبوض في المجلس وهو نوع من البيع يسمى بالمائة من تسليم راس المال في المجلس
 وساقا لتقريبه ومنه قيل للثمن من العمل مسلطا ويختص باحكام منها في بعض المجلس فلا
 تجوز الحوالة ولا عليه ومنها ان يكون المسلم به عايم رجوذ ودهوكل صيغة بالوصف رسمها ان يكره
 مقدور ايلي أسلمه عند المحل ومنها غير ذلك (صرة ياد كتب) اسلم فلان الى فلان كذا وكذا وبنا من
 التقة العاقل في كذا من الخطة الجيدة النقيه من العشر الصامية من العيصين بتراب او كذا أو كذا

مرور في كل من اقله

باب البيع

[illegible]

ولا يصح من أنوافها عندنا معاقر الشافعية الاشر كذا العنان (وصورة ما يكتب) اشتراك فلان
وفلان وهما بأكل الصنات المعترضة الصفة التصرفات على كذا من النقد الفلاني بعد أن أخرج كل
منهما من ماله مبلغا قدره كذا وكذا وخطا ذلك حتى صار ما لا واحد أو واحدة لا يفتقر بعضهم بعض
وصار جلسته كذا وكذا وأذن كل واحد منهما صاحب في التصرف وعليهما العمل في ذلك بتقوى الله
ومراقبته صراوحهرا واحتساب الحياة المأروى أو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله يقول
الله عز وجل أنا ثالث الشريك ما لم يكن من أحد هما صاحبه فإذا خافته من حق من بينهما تصرفان في المال
سما وخصرا برأيهما على ما شرط فيها بينهما أو ما رزقه الله من الربح يكون بينهما على قدر المالين وما
يقع والعياذ بالله من شيء أن يكون مجبوراً من الربح (الشفعة) هي حق يثبت للشريك القديم في
العقار ويحرمه على الشريك الحادث دفعا لماؤنة الماهية ولا تثبت الا في العقار الثابت على الأرض القابل
للمعقبة وهي على الفور وصورة كتابها مضمون هذا الكتاب وتحوى هذا الخطاب أنا لما سمع فلان
بأنه يملك فلانا ما حصته من الدار الكائنة بكذا كذا كذا إذا دارهما مثلاً يعاصحها ربحاً مشتملاً
على القبض والاقباض في الشئ والمخبر وكان الباقي من الدار المحدودة ملكاً لفلان طالب الشفعة ولم
يكن المشتري حاضر في مجلس بلوغ الخبر أشهد الشريك المذكور من غير تقصير وتوان على أخذه النقص
المسمى بالشفعة بالشئ المذكور وحضر مجلس الحكم هذا الحكم وصريح بالاخذ بالشفعة عنه فثبت
الحاكم شفعة وأنه يأخذ الشفع من يد المشتري فهو اقرار بالنقص المشرع في يده تقرر ملك بحكم
الشفعة فوافقه المشتري وقبض منه الشئ الذي اشترى به النقص وسلم اليه المبيع فصار ذلك النقص
حقاً لملك الشفيع مضموناً إلى نفسه السابق القديم واعترف المشتري بأنه لاحق له في الدار المذكورة
ولا دعوى ولا طلب إلى آخره (الوكالة) الوكالة النيابة والتوكيل الاستئابة والوكالة تعريض الامر الى
الغير وتنقسم الى مطلقة ومقيدة فيكتب في الأثر وكل فلان فلانا في المطالبة بجميع حقوقه ودونه
بأمره ما قبل من كانت حيث تكون وفي الدعوى بذلك في مجالس القضاء والحكام وخلافهم وولاة
أمور المسلمين ونوابهم في إقامة دينه وإثبات حقه وفي طلب الحكم من المحاكم بما يثبت له لديهم شرعاً
وفي سؤال الأشهاد عليهم بذلك وفي الحبس والترديد والاطلاق واللامرمة والافراج واخذ الشفعة
والكفلاء وقبول المحاولات على المأوى وفي المقابلة والمماضة والرد بالعيب وفي المعاوضة وقبض مال
الصلح والمقاصة والمصارفة وفي التوصل الى خلاص خصومه ودونه وتعلقه وغير ذلك بكل طريق
شرعي عكس عن هو في جهته وتحت يده وفي بيع ما هو جاز في ملكه من الرقيق والحيوان والعقار وغير ذلك
الكامل من ذلك والمشاغل لم يرغب في اقباض ذلك عنه بمعاير من الشئ قبله وكثير ما له رؤيته وفي
التليم والتسليم والمكاتبه والأشهاد على الزعم المعتاد وفي ابراء الدافع وعيبه في استيفاء الايمان
الواجبة له شرعاً في مصالح الدعوى له عليه وورد الجواب عنه من قبض كل حق يتعين له قبضه بكل طريق
عكس شرعي وأقامه في ذلك مقام نفسه وجعل فعله كعمله وتصرفه كصرفه وكالة صحيحة شرعية قبلها منه
قبولاً شرعياً ويكتب في الثابتة وكل فلان فلانا في كذا وكذا كذا معصلاً ثم يقول وقيل الوكيل ذلك منه قبولاً
شرعياً ثم يتم الكلام (العارية) الشراعية أن عكس الانفعاع ما مع بقائه عنهما فلا تنفع اطاره
ما يملكه بالاشتيفاء الممنوعة منه يكتب قيم أعار فلان فلانا ما هو جاز في يده ملكه تصرفه وهو كذا وكذا
على الوجه الشرعي لمدة كذا وكذا اطاره صحيحة شرعية بإيجاب قبوله على المستعير يحفظ ذلك وصونه

الشفعة

الوكالة

العارية

من أنواع الشباب من التمسك بالآفة والسر او بل وغيرها أو آجرت فلانة نفسها من فلان سنة
أو سنتين لحفانة ولله الرضيع المسمى بكذا أو راضاه وتعهده بالفصل والحفظ من المهالك وتعهده
المراس وغير ذلك مما هو من لوازمه على آخر تعالوه قدرها كذا أو آخر فلان نفسه من فلان على أن يبيع
الى بيت الله الحرام ويعقر من والده فلان المتوفى أو عن نفسه لكونه معصوم بغير قادر فاستأجر فلان بكذا
اجارة أو استأجر ارحميين شرهين على الاجر المذكر أن يأتي بأفعال الحج والعمرة على الوجه المأمور
بعض القرآن والسنة النبوية المبين في الاحكام الفقهاء من القرائن والاركان والسنة استأجره
المستأجر المذكور لاثنتين تلك الاعمال على كذا دينار من التقديرات الواصل الى الاجر تاما واثنا
اجارة واستأجر ارحميين شرهين وشروطه عليه حفظ الامانة وبجانبه العانة فيما يجب عليه من الاعمال
كما يصير معاقبا يوم القيامة وبذلك شهدت الشهود الواجبون انما هم في يوم ثورخ
(المسافة والزراعة) المسافة سلم الشجر الى الغير ليتبعها بجزء من الثمر واشتقاقها من السقي الذي هو
أهم اعمالها ومورد الماء النخل والكرم (صورتها) وهذا ما ساقى فلان فلا تاعلى فخل أو كرم الحديقة
العلاية وهي بقية أشجارها مسافة لازمة مؤقتة واردة على الامة يعمل العامل المذكور بنفسه أو بأجرائه
في الحديقة المذكورة كذا سنة أو لها ثمار بغير هذه الوثيقة وبما تبين من كذا على القيام بما هو المفهوم
المتعارف من الاعمال المتكررة من السقي وحفظ الثمار والتلحيع والتأجير وتقليب الارض بالمهصة
وقطع الحشائش المضر فوق قطع الكروم الزائدة والعصار الزائدة وتقبلة السواقي وبغير ذلك على العامل
عرف أو ما رزقها من الثمار يكون بينهما على كذا كذا ما قسمهم للثمن المذکور الباقي للعامل بحق
العمل وأشهد على ذلك وان كان بين الاشجار أرض تحبس فيم الزراعة وأراد أن يزرعها زاد وقد سلم
صاحب الحديقة الى العامل جميع الارض البيضاء المختلفة بين الكروم والاشجار ومبلغ جهاتها كذا
لغيره ما يقدو مال الكهراجل العامل وتعهدها وما حصل من العلف فهو بينهما ثم تكمل وتورخ فهذا هو
صورة المسافة والزراعة والصحة وهناك صور فائدة لا تتعلق لنا بما فرض (الحالة) هي أن
يجعل غيره جعله يعمل له علفا فيستحقه بعد تمام العمل (صورة ما يكتب) فحضر فلان بشهود الذين
يشهدون له في يوم تاريخه أن يبيده ماله كله وتصرفه جميعه العبد العلفي الأبوي ويذكر فوقعه وحليته وقد
جعل مولاه المذكور لفلان العلفي جعله على يده الميراث لحيه ياه وقال بصرح افظه لفلان المذكور متى
رددت على عبدي فلانا المذكور فلا تاعلى كذا وكذا جعله شريفة وتقرقا بالادان هو تراض
وتكمل وتورخ فذا حضر العبد يكتب حضر فلان المذكور وصحبته العبد المذكور ورسله ولاله المذكور
وتلاه منه ذاك ما سر عيا وسلم لان الخ الذي جعل له على رذ العبد المذكور وهو كذا وكذا ولهم يدق
لكل منهما على الآخر دعوى ولا طاب ولا حكا ولا شيء قل أو حل الى يوم تاريخه ثم تكمل (القصة) هي
هي أصناف ثلاثة مهمة أفرار وقصة تعديل رقصة قروي (مثال من ذلك رقصة قرعة) فاقسم فلان وفلان
جميع الدار التي كانت بينهما نصفين شائعة فسمها بهما فامان خيران عاروان بالساحة والقصة
فسمها هار وقوماها بجزائها الداخلة والحارحة وعدلا فسمين متساويين في المساحة وبعد التعديل
أقرقا فخرج باسم فلان البيت العلفي على يد المداخل فصار لكل واحد من الشريكين
المذكورين حصصا بما أخرجت له القرعة الشرعية وما كاله بحقوقه وتوابه وموافقه علوا وسقلا بحكم
هذه القصة وأقر كل واحد منهما بالقرعة التي دارت بالعدل وأن القصة حرة بالانصاف وليس فيها

المسافة والزراعة

الحالة

القصة

٦٨

٦٩

٦٩

حيف ولا غيب ولا زيادة ولا نقص وأن ماصار بالقرعة الى صاحبه حقه وملكه وسحق الآخر عليه ذلك
 وان فصل ملك كل من الآخر ثم نزع (الاحياء) الخدعة الذي ابدع بحكمته وجود الاشياء واخترع بقدرته
 حرم الارض والطباق السماء فسيبان من أن من على خلقه أنواع الامم والآلاء وتفضل عليهم بما رخص
 لهم في عماره الارض بالاحياء والصلوة والادام على صاحب الخوض ولواؤه تعبد الذي جعله الله قدوة
 للانبياء وقبلة للاصفياء وعلى آله الاقيام وجبه الاولياء (امامه) قال فلانا اشتعل بعار ما لم يهد
 بالعمارة لا حديق هو حق الله تعالى وذلك جميع الاراضى الميعة الخالية من اثر العمارة المجردة من
 الفرس والربع من ناحية كذا وهي أرض لم يحرم عليها اثر ملك ولم يسبق اليها ملك لأم ملك القرى العاصرة
 حولها ولا من أهل البقاع الشاسعة عنها وقد أحاط بها علم جامعها من الشيخ المتوطنين بقرىها والساكنين
 في أرباعها وهدوا عن علمهم بحوزة شعاع الشهادة وهو الحال كما الشرعي فلا بد هاهنا من جهة شرعية متعينة
 الاقاط والمعاينة مستقة المقاطع والمباينة من علم جامع ويقين لا مع - سنة لله واحدا لمحقوق - لمن أن
 جميع الاراضى العلانية ليس لها ملك في قديم الدهر ولا مع ما في حديث العصور لا في الجاهلية ولا في
 الاسلام وما عرفت بالعمارة أصلا حتى سبق اليها بالاحياء فلا من احيا جبهها بما له ورجاله وأعادها الى
 حال العمارة حتى فيها جعلها قرية مثلا عاصرة حفر فيها هيون تجارية وساق اليها المياه من عيون البادية
 وأجرى فيها السواقي وغرس فيها الاشجار وورع الحبوب ووطها بالاحياء فحججه شرعا بما بالجميع الشروط
 المعتبرة في ايدى المبطلات والمعدن جارية على وفق الشريعة العراء والماله والفرعاء فصارت هذه
 القرية حدودها وحقوقها حقا صادقا ولم تكن ملكا لفلان النحى المدكور لقوله عليه أفضل الصلاة والسلام
 من أحيأ أرضا ميتة فهي له يجوز له التصرف فيها على حسب مشيئته وإرادته تصرف الملك في أملاكهم
 وأرباب الحقوق في حقه وقومهم من غير عائد ومشتاكم ثم نزع (الهيئة) هي تملك بمنجز ملا عوض ولا يلزم
 الا بالقبض وليس للواهب الرجوع فيما هو به بعد القبض الا اذا ذكر والدافله الرجوع على ولده بما ربه
 له مادام باقيا في ملكه ولا اخني الرجوع قبل القبض (المثال) ذهب فلان لعلاب جميع الثمن
 الهالقي بمقدوره وحقوقه وقوابه في حالة الصحة والسلامة التي يصح فيها التصرفات الذرية والتبرعات
 المرسنة ففعل المذهب ذلك منه هبة وانما بالصحى شرعيين مشتملين على الاركان والشروط المصححة
 لهيات من الاحباب والقبول وغيرهما ولزم التعديين ما قبض المذهب جميع الموهوب المذكور بمحقوقه
 وقوابه وقد كان حقا وملكا للواهب المذكور وفي يده وتحت تصرفه بلا مانع الى أن وهبه من هذا المذهب
 فقرر بالحق سبحانه وطالب المراضة من غير طمع في عوض وقد نزع ذلك الثمن الموهوب من ملك الواهب
 بالهبة والا قباض وصار لاحق فيه ولا دعوى ولا طلب ثم نزع (الوقف) وهو منع الانسان نفسه من
 التصرف في عين من ماله وحمل منافعه الوحس الله ذال كل الموقوف مسجدا كتب ماصورته وقف
 وحسن فلان الهالقي المكان الذي في موضع كذا مسجدا اسكنة لمسلمين تقام فيه الصلوات الخمس
 بالجماعة والمواظبة على الفها والادان والاقامة النوافل كما يهمل في غيره من المساجد ثم رفع عليه
 بجميع الملك الفلاني على أن يمدأ من غلاته ويربعه بدارته ثم بعد اذ قد تمسك له في ممدور ثم ما فضل
 يصرف في ذر - المحصر والزيت وأرباب الوظائف فيدفع الى فيه لدى يقوم بما ربه من سبعة أوساع
 واغلاق أبوابه وفكحه واحفظه كذا اولى من الواجب على التاؤد كذا اوهنا ذابيين لسكل صاحب طبيعة
 ما قدر له حسبما أراد وما فضل عن ذلك يشترى للمحبته عقار ثم يقول وقعا محججا شرعا لا يباع ولا يوهب

ولا يرهب ولا يعلك ولا يحل لاحد من خلق الله أن يعره أو يبدله فن بدله أو غيره أو أمان على ذلك فعليه لعنة الله ولعنة رسوله وأبيائه والناس أجمعين ثم يؤرخ (ويكتب في الوقف على الاولاد) ان أحسن الصلات وأتم القرابات وأوفى المبرات وأزكى الخيرات ما أسداه الاصول للفرع خصوصاً النعم الذي ليس مقطوعاً ولا ممنوع وهو الوقف الذي يسقربه الانتفاع ولا يلحقه انقطاع ومن شقة الوالد على اولاده النظر لهم في المصالح بعد سيره الى معاده بذكر لهم فيما يصلحهم بعده ويعينهم من الحاجة الى الناس اذا سكن حله فهو يجهتد في نعمهم حياتهم مساواة في الدنيا قصر أو اتخذ القبرين أو اتخذ ذلك داعياً لأن أخلص عليهم الاملاك خوفاً من صياع أثمانها ومقاساتهم من الايام لحداثتها فكان ذلك داعياً لأن أخلص فلان يثبه ووقف على اولاده ما كان حقه وملكه وفي يده وتصرفه بلا مانع ومنازع وهو جميع الدار القلبية جعلها وقفاً على فلان وفلان ومن بعدهم على اولادهم ما تناسلوا وتعاقبوا الا نلت منهم والذكر على فراش الله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين بطناً بعد بطن وصفاً بعد عقب لا يستحق بطن أنزل مع وجود أحسن البطن الاعلى على أن يبدأ من غلاتهم اوبعاً من الحفظ عن التلف والباقي يصرف للمسككين الموقوف عليهم على قدر استحقاقهم المدين فيه فان اقرضوا لم يبق أحد منهم ما ذلك الى أقرب الناس للواقف ثم الى أقرب الناس الى الموقوف عليهم فان اقرضوا لم يبق للعقراء والمساكين من المسلمين والمتولى على ذلك الامثل منهم فالامثل فان لم يكن فالأحق كما للمسلم في البلد ثم يكمل ويؤرخ (صورة الوقف على السقاية) الحمد لله الذي خص برحمته من شاء وهم شعتم من أحسن وأساءه وأنزل من السماء الماء فسقى به العطشى والظما واجزله على الحيوان النعماء وصلى الله على من ختم به الانبياء المبعوثين أشرف بطحاء محمد بن عبد الله الذي منحه الله الاصطفاة وخص الله وأخصاه النجباء بالرحمة والرضوان صاحباً ومساء (وبعد) فان فلان لما تحقق أن الدينار مدته بالقضاء والورال ومشيئة الى أهلها بالارتقال والانتقال وانما من رعة للدار الآخرة وان الآخرة خير واثق استيقظ من نوم العقلة فنظر في يومه لعله من قبل أن يخرج الامر من يده فرأى أفضل الاعمال وأكثرها ثواباً يوم المال حسنة تتقدم الاعوام ومبررة مبررة بوصف الدوام شقي بها غلة الصادي وفتناً بها الحاضر والبادي من الله بها على عباده أحياء وأمواتاً فقال عز من قائل وأسقينا كماء مراراً فوق جميع الملك العلاء على مصالح السقاية الموصلة داخل مدينة كذا في موضع كذا ووقفاً بحيثما يسد من آخرته بعمارته وما ينفذ من ذلك يصرف الى صرف السقاية ولو ازدها من السطل والحبل والقوارير وغير ذلك مما هو لازم لتسقي منها أصناف المار من الجنات من طابا فادانهم تلك السقاية وتعذر ما دأبوا به يكون ذلك وقفاً على السقاية القلبية أو المسجد القلاني أو غير ذلك فان تعذر ذلك كان وصفاً للعقراء والمساكين ثم يكمل ويؤرخ (ويكتب في وقف الكتب) وقف فلان جميع هذه الكتب المفضلة الميمية أسماءها فيما بعد على طلبة العلم من المسلمين ووضعها في الخزانة السكينة في موضع كذا ووقفاً محمداً لا يباع ولا يرهب ولا يورث فإذا أخذها واحد لا ينتفع بها وقضى غرضه منها ردت الى موصوعها سليمة كما استخرجت ولا يحل لاحد استخراجها أن يحكمها عند دفعها حاجته وتحصيل مآربه منها من غير حاجة بل عليه أن يردها الى خزانته من غير تراخ ولا تقو ولا ينتفع بها طالب العلم عند احتياجه من الموقوفات أن يدفع من غلات الجهة القلبية الموقوفة على خزانة هذه الكتب كذا يصرف منه لطلب علمها كذا والباقي للمستعرات الاوراق والخبر والاعلام وأجرة الساخ المرصدين لاصلاح ما يفسد منها وشرط التولية في ذلك لفلان وعليه العدل

ببقوى الله وسلاطه طريق الامانة فيجب الحسنة فمن بدل أو غير أو سعى في تعطيلها أو راعى كتابها
عن مسخرة له فخره على الله وحده بناله زعم الوكيل ويؤرخ (الوصفة) هي تبرع مضاف الى ما بعد
الموت يكتب له المائة لملا أب الدنيا اشر لا داره رزقه ولا موضع قصير وان كل أحد
مستحقه منه ران طالت أمنيته رسترك ابره ما جعه لعمه الامانة قبل له في رصه يادر
الى تعدد البر ونهض لانساء الخير بأن أوصى حار حجة تبرأه وفيه تصرفته تقر بالى الله تعالى
وطلب المصانه بان ادا ان لا يهرود المور رجل الامور الختم ودام من كتبه من غير اسراف ولا تبصير
عنون تجيزه ويدفع ويؤيد بما فضل بذلك يصرف ثلثه في أبواب الخير وجهات القربى بما يكون سببا
للخيرات أو يصرف الى فلان ليعفه على نفسه وعمله وقبل منه الموصى له هذه الوصية ايضا صحه شرعا
برحوم الله قوله بنورخ (الابناء) وهو استثناء مضافة الى ما بعد المولوب يكتب فيه «ما ما أوصى
فلان» من طاح حيفه وأن يديه وقفا راك على ما اعترف وألا ينفقه القرا والحد وشاها
برطالح وطان معارفته من الخلق مؤيد ابراه ومقر براسا ليرسل ربه ومصدق لاسرائيل القبر والبعت
والحد والواله اطة الجنة وانا وعل له اولاد اصغار الا يعرف شيئا وأن ليس له يدعاهم بأمرهم
ويرشدهم ويؤدبهم فلا انظر واما أنته ووصوح كفايته وثقة عدلته في امر أولاده الصغار فلان
وفلان وأقامه في ذلك مقام نفسه وارضى الله انا اذا حدث الموت يقسم ثمة بين ورثته وغير
حصى الصغار من سهام الكل ويتصرف بما له طعة ويحفره بالطلب الزيادة القوا ونفى عليهم
بالموقف من غير اسراف ولا تة ويعتقم الى المكتب ليتعلموا ما لا بد منهم القرآن في دخولهم في ساعة
ناه ثلاثة بامثالهم ولا يزعمهم عانتهم الى أو ان لوهم اية من رشدهم وقبل الوصى المذكور هذه
الوصاية من الوصى الزعم القام عارضا حمة الله وشفرا وآة ٢٤ من نفسه لانه لا ناسا له الله
الامانة على ذلك والتوفيق واقبله ما الصواب يحجزه الثواب بنورخ (سورة ابراه) اقروا عرف فلان
ما لا حوله على فلان ولادوى ولا مطالبة ولا مشاحنة لا لمببدين ولا لمببدين ولا بسبب شركة
أو مصابة أو ودعة أو أخرى غير ذلك بل هو يرى الدعوى حقوقه فارجع اليدين عن أعماه وأمره
لا حقه عليه لا دعوى ولا مازعة لا محاجة ولا محاكمة توجه ما هو في حل وبسعة من في الدينار الآخرة
اقرارا صحه شرعا انة حانة العتق والاختيار شرطها ذلك لسودا ان عسكرة أمها واهم ثم يؤرخ
(خطبة عقد سكاخ) الحمد لله مصورا لاختنة وطلم الارحام جاعل النكاح سببا لقائه نيل الانام
ورسله الى استبناك السعوب والايام ناطم عقد الآفة رازو من أحدن نظام وجاعل قننام العالم
مروطا بهذا الانظام أحده سبحانه وتعالى على هذه النعم العظام وأشكره على ما أولانا من بدع
الاستكرام وأشهدار لاه الآفة وحده لم يزل له سعادته به الدار السلام وأشهد أن شهداءه
ورسوله وصقه وشخله العائل حبيب الخ من دنيا كم ثلاثا نداء والذئب و - مات مرة عيني في
الصلاة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وآله (اماد) فن السكاخ سنقمر غوه وطريقة تحرة
لا يبقا لئنا حل ودوام التواصل وقد قال الله الى ومن آياته أن خلق الحكم أنعمكم زواجا لتسكنوا
الى ابراهيم ينسكم مردق رحمة وقال تعالى وأسكنوا نبي منكم الساجدين عبادكم وامائكم
يلتقوا همراهم بعنهم الله من فضله وقال ورسوله الاكرم وحبيبه ما عظم تما حراة سلاوة في مبايعكم
الام يوم القيامة وعقد عقد مبارك من واجتماع على حصول خير يكون فيه عقد لان على الالة

بكتبة

بكتبة

بكتبة

بكتبة

بكتبة

فأما حال الله أن يلقى بينهما المحبة والوداد وأمر برؤية النفس العالمة من النبات والاولاد حتى يرون
الاسباط والاعباد ويوسع عالم الرزق ويحفظهم امن وكفاً للحق آمين (ودور رقيقة مسنة في
نكاح) الحمد لله راهلولة السلام على خير نعمة محمد وآله وصحبه (وهد) فقد تزوج هلا من سلاته من
وايهما اشهر هو بمضوءه وهد دول بهاه - تذاتها ورضاها وهو ك - له اعلى صدق ملامه كذا وكذا
ليحس اليها عشر او ينصع لها من اسالك بمعرفي أرتسح يا حاسبا فصار الآن حله له في كل
الصدار حالا قال وحبس الولي صدقها في مجلس العقد وان كان مؤثلا فاله والصدوق المذ كوربات
في ذمتها في وقت كراهه غير انما ولا امتناع - صلى ذلك ووقع رشم الى هود العبد العار فورا
اهل ارمه ارمه في تاريخ كذا (مايكة - في الطلاق) السلام لله ام سالج انكح بن - لان ولادة
الظهور - انوار يقع الرزق طله اطاعة توا - قاتر ثلاث طاعات - ما يندم - فله في الطلاق
اهل - او تكلمه فضحا - قاله - الهامه شافها اياه اطلة تله قرح - او ثلثا ثلثا ك - الطزق
ارجعها قال - رها قوا رعت العلاء من دينها لمه مر ابعثها في - عالم تنقب - تمام وان كان يائسا
قال ربات منه نربة كبرى وانقطعت الرزقية من دينها فلا تحل له حتى ينكح ربا غيره - حصل
ذلك ووقع بين يدي الشهود المذ كوره - معاهم فيه في يوم كذا ويكل ال ارجح (صورة كلمة ورواية
العضاء) - يقرل بعد خطبة لطيفة هدا - هلا بتولية انصاء عند اليه ولي الامر بعد ان عرف حس
سيرته وصفاته ربه وشخصه بعد دفعة وكوه مشار اليه العلم الورع وفصل الخصومات
على الوجه الشرعي بطارق يكذب الله الذي دوا لك الاعظم وبالفقه الذي به انتظام - فعال الدينية
والاخروية وغير ذلك من العلم وقلة تضامه بنة كذا واما تنبيه - القروى والناس وجعله لها كفاها
وهياد نهار - هاهنقوى الله وطاعة في حله وعفة - وجسم شونه ون - ير اذ النة - و امره بان
يستص - في كتاب الله تعالى في دس المشكل - وأن يستفتح بعنايته مقال العسلات فيه العارق
بين الحلال والحرام والدال على فطنة انصواب الاحكام وان يملك في ترسوله لا كرم فان
كل من عسل في الخبار كذا فيق - باجماع الامة لمحمية - فنهلا لا تجتمع على صلاة ويشاور
اهل العصر في المشكلات ومعة - لان العضايا وبجالت العلماء والانتباه في امصاه احكامه
وينظر في امر المبرسين ويحتاط في اموال الاتياد لمبرسين - انه الحاشين وأن يوسى
بين المحصنين ويحكم بينهم بالعدل ويبحث عن حال الشهود والمزكين ويأمر بالخير والديانة في
امور المسلمين وينصب الامناء من السكك والقوام والمناسخ والاعراب ويراهي في جميع ذلك
ما فيه رضاء الله تعالى جعلنا الله راياهم رضى الله عنه وتقبل عمله بمنه ركرمه ويورخ (صورة
تدبير) الحمد لله دبر الامور وهد - الى ايام والشهور والصلوات والسلام على من - طله شفيعا يوم
الشور وآله واصحابه علاوة سلاما لا يعزور عما يقطع وان تور (وهد) ذلك المولى فلا تدبره لوكه
فلا ناورح نصر يحصية التدبير - هل - عته بعد اليوم المرء تدبره شمس عا محكم كما بهجته
ونفاده ما يلبس التعطيل والعماد فصار ذلك له بدبرا وعايه من لماعه مده ومهلا ما كان رابعا
عليه قبل الت - واد على سبده ومهلا ما كان واجما عا قبحا - برفا اثار في سبده الدنيا والنك
الآخر - ورحما ما كان له امر لا - دم آقا به - هه قبحه - استحقاق - هه ولا غير ذلك
تقبلي انصاء ذلك - بير احسن - رل ربه - رل ربه (مايكة ميب - لتي) أ - في فلا

صورة تدبير

الكتاب في الطلاق

صورة كلمة عهد

صورة تدبير

مايكة في التدبير

وهو في حال صحة اعتناقه الشرعي جميع رتبة علو كالمسمى فلا نريد كرفه وحليته وصفته بعد أن اعترف برقبته ومن ربه من قديم عباديته اعتناقا صحيحا شرعيا وقهر اضرعا حيا من غير معلق ولا مؤقت بحسبة لله تعالى لا في مقابل شيء وتقر بانسائه الى الله تعالى وطلبا لمراضته وهو باله اليه عقوباته ووجهه أن يعتق الله بكل عضو من عضواته من نارهم كما يطلقه خير البرية وشفيح الامة بقله صلى الله عليه وسلم من اعتنق رتبة مؤمنة اعتنق الله بكل عضو من عضواته من النار حتى القرج المرج فصار فلان الآن حرا كسائر الاحرار عيانا وعظيما ومن جرح رقبته وخلص عن ضيق حبس الامة ربه ودخل في فضاء الحرية وسعة المالكية ولم يبق للاعتق المذكور علة حق ولا خدمة ولا ساقطة لاحد من الولاة الثابت عليه شرعا كما بقي للسادة المعتقن على اليهم اثناء الله على هذا الجبر الخبز بل وقبيل منه هذا العمل الصالح فاه بذلك كقبيل وشهد بذلك فلان وفلان ثم ربح (هذا) آخر ما سطر جمعه على حجاج الاستبجال بحسب الحال وجهه لما العتوق ختمه ربه من انه ان يعتق وانما من الدار يوم القيامة والحمد لله على الاكمال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه واذل

تمحمدية التي يدها عاده والاداء « والصلاة والسلام على من رفع مبار الاسلام رائدا طبعه انشاء العلامة العطار صاحب الفضل والشهرة المعتمد وذو الطليعة العاشر لعتمانية الى مركزه ماصرحارة المرافقة بمسبب الشعر يد ادارته وديرها ومنتهى المهام ما عاينها من الشيخ عثمان عبدالرازق ونح مسكنة في اول الربيعين من عام السد لا تحت ذم وأربيع من هجرة سيد الكوفين صلى الله عليه وسلم وعظم شرف وكرم



مكتبة جامعة القاهرة

حصة

خطبة السكاب

- ٢ النوع الاول في مخاطبات الملوك والامراء لادولة العلم
- ٩ النوع الثاني في مخاطبات القضاة والعلماء والمشايع
- ٢٠ النوع الثالث في رسائل الاخوان
- ٢٢ فصل من كتاب في وصف دمشق الشام
- ٢٨ فصل في منبر هات القسطنطينية من كتابه اول
- ٥٢ خاتمة تشغل على آيات تورد في اوائل الصدر ويدا
- ٥٧ شطرا آيات تحلى بها السكاب
- ٥٧ لطائف وقروطراف معروضات السكاب
- ٦١ القسم الثاني في كلية الشريعة والعلوم

عبد

